جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور البرامج الثقافية التلفزيونية في ترسيخ الهوية الوطنية

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية في الفترة الممتدة ما بين ماي وجوان 2022

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبتين:

- بشرى حميدي

- هدى بن علي

إشراف الأستاذ :

- د/ عفان إيمان

السنة الجامعية 2022/2021

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة السلام على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم و بعد :

نحمد الله واهب النعم الذي علم بالقلب علم الإنسان ما لم يعلم ، نشكر الله سبحانه و تعالى على نعمه التي لاتعد و لا تحصى فلك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، فالله له الحمد على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل .

و في هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة عفان إيمان التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة وصبرها معنا طيلة فترة إعدادنا هذا البحث فلها منا فائق الاحترام و التقدير

كما نتقد بخالص الشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و إلى كل القائمين على جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية .

كما لا يفوتني شكر كل الأصدقاء الذين مدوا لي يد المساعدة و أخص بالذكر جفال سماح ،هدى قبايلي .

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي .

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات .

إلى كل عائلة بن علي،صفراني ،جرادنية .

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم :شهيناز،مليكة ،سهام ،

إلى كل أساتذتي وخاصة أستاذة عفان التي كان لها الفضل في هذا النجاح .

إلى رفيق دربي ومن فرح بنجاحي محمد .

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي ،وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي .

هدى

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أحسنت تربيتي و تعبت من أجل تعليمي الغالية أمي أطال الله في عمرها و رعاها،و إلى والدي الغالي الكريم ،كما اهدي ثمرة جهدي إلى أختي الغالية و الوحيدة هيبة و جدي الغالي حفظه الله و أمده عمرا فوق عمره .

بشرى

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا الموسومة "بدور البرامج الثقافية في ترسيخ الهوية الوطنية"إلى إبراز دور البرامج الثقافية التي تبث عبر قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ مقومات الهوية الوطنية الجزائرية لدى طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية ، وقد رأينا أنه من الأنسب من أجل الوصول لهدف هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي لما يتميز به من خصائص تساعدنا على جمع وتحليل البيانات ، وقد تم اختيار عينة قصدية تمثلت في 60 مفردة بالاعتماد على أداة الاستبانة التي وزعت على المبحوثين بشكل منتظم. و قد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها :

-المبحوثون يشاهدون البرامج الثقافية لقناة الجزائرية الثالثة ولكن بصفة غير منتظمة .

-لقناة الجزائرية الثالثة دور فعال في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي .

-ان أفضل طريقة لترسيخ الهوية الثقافية لدى الطلبة هي زيادة عدد الحصص والتنوع في مضامينها .

-يتفق المبحوثون على ضرورة التنويع في قوالب عرض المادة الثقافية وإخراجها بشكل إبداعي ينافس ما تعرضه القنوات الأجنبية. مع ضرورة توظيف لغة وأساليب إقناعية تناسب فئة الشباب وتلبي اشباعاتهم وتطلعاتهم المعرفية والترفيهية معا.

خطة الدراسة :

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة :

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها .

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة :

الفصل الأول : الإعلام الثقافي و أهم شروطه ووظائفه

تمهيد

المبحث الأول : تعريف الإعلام الثقافي

المبحث الثاني : علاقة الإعلام بالثقافة

المبحث الثالث : الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام

المبحث الرابع : شروط الإعلام الثقافي

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية الثقافية ، معاييرها وأهدافها

تمهيد

المبحث الأول ، التلفزيون ، مفهوم ، الخصائص و الوظائف

المبحث الثاني : معايير البرامج الثقافية

المبحث الثالث : إعداد البرامج الثقافية

المبحث الرابع ":أهمية و أهداف البرامج الثقافية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : مفهوم الهوية الوطنية الجزائرية و مقوماتها

تمهيد

المبحث الأول:تعريف الهوية الوطنية

المبحث الثاني : العلاقة بين الهوية الوطنية والعولمة

المبحث الثالث : تحديات ورهانات الهوية الوطنية

المبحث الرابع : الهوية الوطنية الجزائرية

المبحث الخامس :مكونات الهوية الوطنية الجزائرية

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي للدراسة :

الفصل الرابع : دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الدكنور يحي فارس بالمدية المتابعين للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة.

تمهيد

المبحث الأول :المتغيرات الخاصة بالدراسة

المبحث الثاني : البيانات الخاصة بعادات و أنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

المبحث الثالث : البيانات الخاصة بدوافع إقبال الطلبة على متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة والإشباعات التي تحققها

المبحث الرابع : البيانات الخاصة بطبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

المبحث الخامس : البيانات الخاصة بمساهمة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

استنتاجات الدراسة

الخاتمة

مقدمـــة

مقدمة:

لقد أصبحت وسائل الإعلام اليوم من الحاجات الأساسية و الضرورية في حياة الإنسان نظرا لما تقدمه من وظائف و خدمات للمجتمع و قدرتها على تلبية حاجاته كالحاجة إلى المعرفة والتواصل مع الآخرين و الحصول على الأخبار و الحقائق . و من بين أهم هذه الوسائل نجد التلفزيون الذي كان ولا يزال من أقوى الوسائل الإعلامية و أقدرها على التأثير خاصة و أنه موجود في كل بيت و يخاطب كل الأفراد صغيرهم وكبيرهم بما يعرضه من برامج متنوعة و مشوقة هدفها الأول و الأخير كسب أكبر عدد من الجمهور و توجيه أفكاره و سلوكياته بما يتوجه مع التوجه الفكري و الإيديولوجي الذي تتبناه هذه القناة أو تلك . و هذا في الحقيقة ما يشكل خطرا على المجتمعات الإنسانية بصفة عامة فهي قد أصبحت مهددة من خلال ذلك الزخم الهائل من الأفكار والتوجهات و السلوكيات التي غالبا ما تتعارض مع ثقافتنا المحلية و هويتها الوطنية في ظل ما بات يسمى بالعولمة الثقافية التي هي في الحقيقة تغريب ثقافي . و المجتمع الجزائري لم يسلم من هذا التحدي الذي بات يهدد هويته الوطنية مما استلزم العمل على التصدي و المواجهة من خلال قيام القنوات اsلتلفزيونية الوطنية وخاصة منها الرسمية المتمثلة في التلفزيون الجزائري بمختلف قنواته وعلى رأسها القناة الجزائرية الثالثة بإنتاج برامج متنوعة هدفها ربط المجتمع والفرد الجزائري خاصة فئة الشباب بهويتهم الوطنية ومن بين هذه البرامج نجد البرامج الثقافية ،التي تنطوي على المبادئ والقيم التي تحافظ على عادات و تقاليد المجتمع الجزائري . فهذا الأخير لديه هوية ثقافية تميزه عن غيره ، فمن خلال تمسكه بها و بأصولها الممتدة في عمق التاريخ يستمد قوته ووجوده ، وتمنعه من الانحلال والذوبان في المجتمعات الأخرى إذ أن الهوية الوطنية هي أساس قيم المجتمع و مصدر وجوده في هذا العالم المنفتح من غير حدود .

وعليه جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على دور البرامج الثقافية المبثة عبر إحدى قنوات التلفزيون الجزائري الرسمي وهي القناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية لدى فئة من المجتمع الجزائري وهي فئة الطلبة التي تعد الأكثر عرضة لمخاطر الانفتاح الثقافي و بالتالي الأكثر قابلية للانسلاخ عن الهوية الوطنية . و قد اقتضت معالجتنا لهذا الموضوع تقسيم الدراسة على النحو التالي: في البداية تناولنا الإطار المنهجي للدراسة و فيه تطرقنا إلى إشكاليها وتساؤلاتها الفرعية إضافة إلى أهداف الدراسة و أهميتها ،أسباب اختيار الموضوع ، حاولنا ضبط مفاهيم الدراسة ومنهجها ،أدوات جمع البيانات ، ومجتمع البحث وعينة الدراسة ، وفي الأخير تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة.

ثم عرجنا إلى الإطار النظري للدراسة ، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول حيث تحدثنا في الفصل لأول عن الإعلام الثقافي وظائفه وشروطه ، أما الفصل الثاني فقد تحدثنا عن البرامج الثقافية ومعاييرها و أهدافها ، أما الفصل فقد خصصناه للحديث عن مفهوم الهوية الوطنية و مقوماتها

أما الإطار التطبيقي وهو الفصل الرابع و الأخير من الدراسة فقد خصصناه للدراسة الميدانية التي اعتمدت على المنهج المسحي من أجل معرفة دور البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية، حيث تم التطرق فيه إلى التعريف بالقناة والبرامج الثقافية المبثة عبر الشبكة البرامجية العادية لموسم 2022/2021 ، ثم التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة وفق محاور استمارة الإستبيان. وأخيرا نتائج الدراسة و الخاتمة .

الإطار المنهجي

الإشكالية:

إن التطور التكنولوجي الحاصل في مجتمعنا اليوم أثر بشكل كامل على مختلف مجالات الحياة و مجالات الدراسة ، خاصة المجال الإعلامي فهو الأكثر الذي تأثر بعصر الانفتاح التكنولوجي ، فقد أتاح للجمهور قنوات لا تعد ولا تحصى ، وهو بقدر تعددها تتعدد الثقافات والتوجهات الفكرية التي تعرضها مما جعلها تشكل تهديدا خطيرا على الهويات الثقافية والوطنية الجزائرية بصفة عامة.

وعليه بدى من واجب التلفزيونات المحلية و الوطنية أن تولي اهتماما كبيرا لإنتاج البرامج التي تحمي و ترسخ مقومات الهوية الوطنية لدى مختلف فئات الجمهور و على رأسها فئة الشباب التي تعتبر أكثر الفئات هشاشة و عرضة للتغريب الثقافي ، لا سيما طلبة الجامعات .وتبين أنه بات من الضروري التركيز على البرامج التلفزيونية الثقافية التي تجعل من مواضيع مثل التراث الثقافي الوطني، والعادات والتقاليد بمختلف أشكالها وطبوعها، وباقي مقومات الهوية من دين ولغة وانتماء وطني مادتها الإعلامية الأساسية . وهو الأمر الذي يسعى التلفزيون الجزائري إلى تحقيقه والوصول إلى غايته وهي أداء وظيفة التثقيف في أتم صورها، وذلك لن يكون إلا من خلال التصدي لكل تهديد قد يمس بالهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري بصفة عامة و فئة الطلبة الجامعيين بصفة أخص. غير أن نجاح مهمته يبقى موقوفا على ردود فعل هذه الفئة من الجمهور ومدى تقبلها لما يعرضه عليها من برامج ثقافية .

إذن انطلاقا مما سبق التطرق إليه نحاول في هذه الدراسة في شقيها النظري و التطبيقي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور البرامج الثقافية التي تبثها قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين ؟

تندرج تحته مجموعة من التساؤلات :

1- ما هي عادات و أنماط مشاهدة طلبة جامعة المدية للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائية الثالثة ؟

2- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المدية للبرامج الثقافية لقناة الجزائرية الثالثة ؟

3-ماهي طبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

4- كيف تساهم قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة المدية من خلال البرامج الثقافية ؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

جاءت أسباب اختيار الموضوع على النحو التالي :

- ✓ معرفة مدى فعالية البرامج الثقافية في المجتمع و مدى استقطابها لأنظار الطلبة الجامعي ندرة البحوث والدراسات الخاصة بالبرامج الثقافية في التلفزيون الجزائري لأن هذه الدراسة تأتي بالفائدة لهذا الجانب من الموضوع
- ✓ أهمية الثقافة والدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام في غرس القيم الثقافية
- ✓ مدى مساهمة البرامج الثقافية في التلفزيون الجزائري في توعية الطلبة و تثقيفهم
- ✓ اهتمامنا الخاص بالتلفزيون و ما يقدمه من برامج ثقافية و قوة تأثيرها على الطلبة الجامعيين بشكل مباشر

✓ بروز التغيرات الثقافية على الأفراد بشكل لافت و ملموس خاصةً على الطلبة.

3- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

-معرفة عادات و أنماط تعرض الطلبة للبرامج الثقافية.

- إبراز دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المدية للبرامج الثقافية للقناة الجزائرية الثالثة.

- معرفة دور البرامج الثقافية في ترسيخ مقومات الهوية الوطنية الجزائرية لدى الطلبة بجامعة المدية.

- مدى متابعة الطلبة الجامعيين للبرامج الثقافية الخاصة بقناة الجزائرية الثالثة.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا الموسومة بدور البرامج الثقافية في ترسيخ الهوية الوطنية، في كونها موضوع له علاقة وطيدة بالمجتمع و مختلف تطوراته ، باعتبار أن البرامج الثقافية التلفزيونية تتجه نحو مجتمعات محلية لها خصائص متميزة واهتمامات مشتركة و هوية ثقافية واحدة ، إذ أن البرامج الثقافية لها دور هام في المجتمع من خلال ما تقدمه من مواضيع متنوعة ثقافية ، هذا ما يساعد في الرقي بالمستوى الثقافي للمشاهد من خلال التطرق للعادات و التقاليد و كل ما له علاقة بالهوية الوطنية و العمل على ترسيخها و نشر الهوية الثقافية كما تهدف هذه الدراسة في معرفة مدى تأثير محتويات البرامج عامة و بحوث العلام و الاتصال بصفة خاصة .

5-نوع الدراسة و منهجها :

أ- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي لكونه أفضل المناهج التي تساعد على تحليل هذه الدراسة، بخطواته التقليدية المعروفة و التي تبدأ بجمع البيانات و تسجيلها و تحليلها ثم عرضها.

وقد اخترنا هذا المنهج البحثي لملائمة ومتطلبات دراستنا والتي تقضي جمع عينات من الطلبة ووصف تفاعلهم مع البرامج الثقافية.

ب-المنهج المسحي الدراسات المسحية :

و المسح هو الأنسب في مثل دراستنا لأنها تستهدف وصف الظاهرة المبحوثة وواقعها ، و يعرف منهج المسح بأنه :" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة ، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتاج علمية تم تعبيرها بطريقة موضوعية و لما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .[1]

ويعرفه أحمد بن مرسلي بأنه : " هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعة غير المصطنعة من خلال جميع البيانات و المعلومات المحققة بذلك [2]

[1] محمد عبيدات و آخرون : **منهجية البحث العلمي " القواعد و المراحل و التطبيقات"**، ط1، دار وائل للنشر و الطباعة ، عمان ، 1997،ص47

[2] أحمد بن مرسلي :**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2003م ،ص282.

ينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أقسام ، من بينها : المسح الاجتماعي و الذي يهدف عادة إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس و التعرف على مشاعرهم و اتجاهاتهم حول المسائل المختلفة [1]، وهذا باعتبار أن المسح الاجتماعي يطبق على كافة الدراسات الاجتماعية ، أما باعتبار المسح بأنه من مناهج الإعلام و الاتصال فيعرفه خيضر شعبان في كتابه مصطلحات في الإعلام و الاتصال بأنه :" نوع من بحوث الإعلام يستهدف تسجيل الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها و طرائق الحصول عليها.[2]

ج- أدوات جمع البيانات:

إن دقة البيانات و صدق المعلومات و الاعتماد على مصادر موثوق منها يعتبر دعامة أساسية في التوصل إلى أي نتيجة علمية حكم موضوعي صادق، أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لحصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المدنية في بحثه.

نظرا لأهمية الدراسة اعتمدنا لإنجاز هذه المذكرة على الملاحظة و استمارة كأداة البحث :

1- الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي، و جزءا جوهريا من المنهج العلمي الإمبريقي، حيث تعرف أنها مشاهدة الدراسة الظاهرة عن كثب، في إطارها المتميز ووقف ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط و طرق معيشتهم و مشاكلهم اليومية . و هي عملية مقصودة هدفها

[1] محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ،2014 ، ص 130.
[2] المرجع نفسه ص 130.

ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة، ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه الجوانب – عبر استخدام الحواس – بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء المقارنات و استخلاص النتائج.[1]

نظرا لحاجة بحثا إلى معلومات دقيقة لا نستطيع ملاحظتها في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا أصحابها فلقد اعتمدنا على:

الملاحظة كأداة مساعدة فحسب، وهو الأمر الذي جعلنا نقتصر على استخدام أبسط أنواعها و هي الملاحظة البسيطة و التي يقصد بها" ملاحظة الظواهر و الوقائع " كما تحدث تلقائيا و في ظروفها الطبيعية و دون إخضاعها للضبط و الشروط العلمية ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس.[2]

2. الاستمارة (الاستبيان):

يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة جمهور الأفراد المتلقين، و قد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات و هذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم، و كذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين يسهل عليهم ملء استمارة الاستبيان [3]

و يعرف الاستبيان بأنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها، و يعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث

---

[1] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ، 2007 ، ص 204.

[2] **المرجع نفسه** ، ص 205 .

[3] أحمد بن مرسلي : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال** ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص287.

من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع و التي يتوقع أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في هذا الاستنطاق الاستبيان .

و تستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة، لتقديم حقائق و أراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين، و من أهم خصائص الاستبيان أنه بالإمكان استخدامه مع عدد كبير من الإفراد يجتمعون أولا في منطقة جغرافية واحدة، أو مناطق متعددة دون تكلفة مالية [1]

تم تصميم هذه الاستمارة في خمس محاور تمثلت في :

المحور الأول : البيانات الشخصية .

المحور الثاني: عادات و أنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين لقناة الجزائرية الثالثة .

المحور الثالث : دوافع إقبال الطلبة على متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة و الإشباعات التي تحققها .

المحور الرابع : طبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجزائريين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة .

المحور الخامس : مساهمة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

[1] المرجع نفسه ، ص289.

تحكيم الاستمارة :

بعد الانتهاء من خطوات تصميم الاستمارة في صورتها النهائية، وحرصا منا على التأكد من صحة الاستمارة بمختلف فئاتها و عناصرها الفرعية ، قمت بعرضها إضافة إلى الأستاذة المشرفة على مجموعة من الأساتذة المحكمين[1] لمعرفة مدى ملائمتها للدراسة ، و على ضوء ملاحظتهم المسجلة و تعديلاتهم تم التصميم النهائي للاستمارة التي قام على أساسها التحليل تم الشروع في توزيع هذه الاستمارة على مفردات العينة والبالغ عددها 60 مفردة بتاريخ 2022/05/22 و تم استرجاع 50 استمارة من أصل 60 بعد حذف الاستمارات غير صالحة ليتم إفراغها بداية من تاريخ 2022/05/25.

د-مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وبالطبع فإن الصعوبة التي يواجهها الباحث في تحديد المجتمع، تعتمد على نوع المشكلة والغرض من دراستها، حيث يختلف عدد العناصر و مساحة الرقعة الجغرافية التي تتواجد فيها هذه العناصر.[2]

فالمجتمع هو جميع الأفراد أو الأحداث الذين يكونون موضوع مشكلة البحث و يقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها، قد تكون المفردات جمهور معين لوسائل الإعلام، و كلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج .

[1] فندوشي ربيعة : استاذة التعليم العالي و البحث العلمي ، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة المدية و بن عيشة الزهرة أستاذة مؤقتة بقسم علوم الإعلام و الاتصال

[2] ذوقلن عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، **البحث العلمي مفهومه ، أساليبه ، أدواته** ،د.ط ، دارمجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، د،س ،ص 150

عينة الدراسة :

إن أصعب شيء على الباحث أن يلم في دراسته بجميع مفردات المجتمع ذلك للتكاليف المادية المرتفعة و ما يستغرقه الباحث من وقت طويل جدا لذلك يختار الباحث جزء من المجتمع يسمى بالعينة، و تعرف العينة بأنها: جزء معين أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله .

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية: وهي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها و هذا لإدراكه المسبق و معرفته بمجتمع البحث[1] .

كما يختار الباحث المفردات في العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث .[2]

و يعود السبب في اختيارنا للعينة القصدية لأننا نركز على متتبعي البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة وقد تم اختيار فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم نخبة الجمهور المهدد

- **مجالات الدراسة :**

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة لأي دراسة لما له من أهمية بالغة في البناء المنهجي ،نظرا للمساعدة التي يقدمها للباحث بإثبات معارفه النظرية في الجانب الميداني .

---

[1] أحمد بن مرسي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2007،ص197.

[2] محمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2000، ص141.

المجال الزمني :

تم تحديد موضوع دراستنا من قبل قسم علوم الإعلام و الاتصال في ديسمبر 2021 ، لنشرع في بداية العمل بالضبط في جانفي2022، و بعد الشروع في عملية جمع المعطيات و المعلومات الخاصة بموضوع دراستنا الموسومة بدور البرامج الثقافية في ترسيخ الهوية الوطنية مرت عبر مراحل زمنية و توزعت كالأتي :

-جمع المعلومات و البيانات الكافية للدراسة .

-بعد تصميم الاستمارة قمنا بتوزيعها استغرقت مدتها من 2005/04/22 إلى 24-04-2022 بينما تم توزيعها ككل بعد التعديل بطريقة المسح بالعينة بين يومين 22-05-2022 إلى 25-05-2022 .

المجال المكاني : تم انجاز هذه الدراسة بالجمهورية الجزائرية ، في ولاية المدية ، بالضبط في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

المجال البشري :تم تحديد طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بولاية المدية لدراسة هذا البحث.

- **تحديد مفاهيم الدراسة:**

سنقدم فيما يلي عرضا موجزا للمفهومين المحوريين في دراستنا : البرامج الثقافية و ترسيخ الهوية الوطنية و ذلك من خلال التفكيك اللفظي لمكوناتهما الاصطلاحية وذلك على النحو التالي : البرامج ،الثقافة ، البرامج الثقافية ، التلفزيون ، الهوية ، الهوية الوطنية ، و فيما يلي تفصيل ذلك :

أولا: البرامج :

أ-**لغة :** كلمة دخيلة من الفارسية ، مفردها برنامج وهي في الأصل الورقة الجامعة للحساب أو خطة يختطها المرء لعمل يريده [1]

وهي الميزانية أو لائحة المناهج ، أو خطة لما ستقوم بعمله [2]

ب-اصطلاحا :

هي كل البرامج صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين ، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها و موعد عرضها على الجمهور [3]

وهي أيضا مختلف الحصص الإذاعية و التلفزيونية التي تعالج مواضيع متنوعة : ثقافية، اجتماعية ، سياسية ، تربوية أو ترفيهية ،سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة [4]

إجرائيا : هي جملة الأنشطة و الحصص التلفزيونية المبثة عبر شاشة التلفزيون استجابة لمطالب الجمهور .

---

[1] لويس معلوف ، **المنجد في اللغة** ، ط2،المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ،2003 ص36.

[2] محمد حسن الجفيري :**إعداد وتقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية** ،ط1 ، دار صناع الإبداع ، 2015 ،ص11.

[3] نفس المرجع ، ص 11.

4صبرينة طبيب :**البرامج الثقافية في قناة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص اعلام ثقافي ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ،قسنطينة ، 2014-2015 ص 6.

الثقافة :

أ-لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور إن كلمة ثقافة هي نسبة لفعل ثقف وهو يدل على عدة معاني : حيث يفيد الحذق و الفهم و سرعة وتعلم و بات معرفة المرء بما يحتاج إليه ، علما و عملا ، و في معنى آخر يدل فعل ثقف على الغلبة والظفر على الغير بالحذق ، كما يدل من جهة أخرى على تسوية والإصلاح والتقويم ،ومن ذلك تسوية الرمح و هو الذي تمت استعارته في مجال التأدين حيث يقال : ثقف الولد أي لفظه [1]

ب-اصطلاحا: تعددت تعريفات الثقافة الدرجة يصعب حصرها، ورغم ذلك فإن هذه التعريفات جميعا تدور في فلك التعريف الذي قدمه العالم البريطاني الشهير تايلور :الذي أصبح التعريف الكلاسيكي الأشهر للثقافة":ذلك الكلام ركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والفن ،والأخلاق والقانون ،والعادات،أو يقدر و عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في المجتمع[2] ."

أنها الرقي في الأفكار النظرية وذلك يشمل الرقي في قانون، والسياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك.

-وهنا كما نعرفها فقال":جملة العلوم ،والمعارف والفنون ،التي يطلب الحذق بها [3] ."

---

[1]ابن منظور، **لسان العرب** ،ط1 ، دار لسان العرب المجلد 1 ، بيروت،1970 ،ص 364-365.

[2]سليمة فيلالي : **لبية الهوية الجزائرية في ظل العولمة دراسة على عينة الطلبة الجامعيين بجامعة باتنة،** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع الثقافي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2013-2014 ص 110.

[3]لزهر مساعديه :**مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها(العادات،التقاليد،الأعراف)**، مجلة الذاكرة، العدد 9 ،جوان 3012 ،ص110.

وقد ورد في تعريف آخر للثقافة ،الصادر عن المؤتمر العالمي بشأن السياسات الثقافية تحت إشراف اليونسكو،أن الثقافة بمعناه الواسع يمكن النظر إليها اليوم على أنها":جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشملا الحقوق الأساسية للإنسان ونظم والقيم والمعتقدات ،أن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير فبذاته ،وهي التي تجعل منه كائنا يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية والقدرة على النقد و الالتزام الأخلاقي ،وعن طريقها تهتد لقيم وتمارس الاختيار، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه، والتعرف عل بذاته مشروع غير مكتمل، وإعادة النظر في إنجازاته والبحث ذو توازن عن مدلول التجديد وإبداع وأعمال يتفوق فيها على نفسه[1]".

إجرائيا: تعتبر سلوك اجتماعي وعادات وأنماط مكتسبة موجودة في المجتمعات البشرية .

ج-مفهوم الاصطلاحي للبرامج الثقافية :

عرفها سهير جاد البرامج الثقافية على أنها:"البرامج التي تقدم من خلال الراديو والتلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة إذاعية أو تلفزيونية فنية تقوم على الإفادة من إمكانات الفن الإذاعي أو التليفزيوني ، تتميز بالتجديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دفعا لها إلى مزيد من التفوق والإجادة". [2]

و في تعريف آخر نجد أن هي مجموع البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة المتصلة بالأدب و النقد الأدبي والفنون التشكيلية و المسرح و السينما و العلوم و

[1] سليمة فيلالي: **مرجع سبق ذكره**،ص8111

[2] سهير جاد: **البرامج الثقافية في الراديو والتليفزيون**، ط2 ، ،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر، 1997 ،ص7.

الدراسات الإنسانية و الدراسات الدينية وتبسيط العلوم و المعارف العامة، ويمكن تقسيم البرامج الثقافية حسب المضمون كالتالي:

- البرامج الأدبية وتتضمن الشعر، والقصة، والرواية، والنقد الأدبي.

- البرامج العلمية: وتتضمن الاكتشافات العلمية و التكنولوجية وتبسيطها

- برامج المعارف العامة: وتتضمن العلوم الإنسانية (علم الاجتماع، النفس، فلسفة، دين، اقتصاد، صحة)

- البرامج الفنية: وتتضمن المسرح، السينما، الموسيقى، الباليه، فنون تشكيلية[1]

د-التعريف الإجرائي:

يقصد به في دراستنا هذه هو مجموع الأفكار و المعلومات التي تدرس الطابع الثقافي و يتبناها برنامج تلفزيوني حيث يفتح الباب لتعرف على الثقافة و إبراز العادات و التقاليد و كيفية الاعتناء بها جيل عن جيل.

ثالثا: التلفزيون :

أ-لغة: مكون من مقطعين Télé و معناه عن بعد ، و Vision و معناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد

ب-اصطلاحا : هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تعتمد أصلا على الصورة ،والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني و

[1] سعد لبيب:**دراسات في الفنون الاذاعية**،ط3 ، دار النهضة العربية ، 1973، ص 17.

كلما ازداد عدد النقط زادت الصورة الفنية الثابتة في تكوين وتغير مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقط الراسمة بفضل مشط إلكتروني ناعم جدا. [1]

ج-إجرائيا: هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تعمل على نقل الصوت و الصورة و الحركة عبر موجات كهرومغناطيسية في آن واحد باستعمال الأقمار الصناعية، يحمل معلومات في شتى الميادين (ثقافية، رياضية، سياسية ،اقتصادية و غيرها) تهدف إلى إعلام و إخبار الناس و تزويدهم بالأخبار الصحيحة.

رابعا:الهوية الوطنية :

الهوية:

أ-لغة : يعرف المعجم الوجيز الهوية : تعني الذات والدلالة الذاتية للهوية تعني الإحساس بالانتماء إلى منظومة راسخة تعطي للفرد خصائص منفردة .

ويعرفها قاموس و يستر الهوية بكونها تماثل الخصائص الجينية الأساس في عدة أمثلة و حالات، أو تماثل كل ما يحدد الواقع الموضوعي للشئ المعين في اللغة الفرنسية (Identitas- Identity – Identite) :هو الشخصية المتطابقة مع مجموعة من الأفراد، وهي فريدة من نوعها.

ب-اصطلاحا: يعرفها عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر Max waber الهوية بأنها إحساس الجماعة بالأصل المشترك وهي التغييرات الخارجية الشائعة ، مثل : الرموز و

[1] فضيل دليو :**الاتصال ، مفاهيم ، نظرياته ، وسائله**،ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،ط1 ، 2003 ص65.

الألحان و العادات ، وتميز أصحاب هوية ما عن سائر الهويات الأخرى ، وتظل هويته محتفظة بوجودها وحيويتها، مثل : الأساطير و القيم و التراث الثقافي.[1]

أما محمود العالم فأشار إلى أهمية الهوية في تشكيل الشخصية الفردية والمجتمعية[2] وهذا ما أكد عليه عابد الجابري حين رأى أنه لا تكتمل الهوية الوطنية ولا تبرز خصوصياتها ولا تغدو هوية ممتلئة قادرة على نشدان العالمية إلا إذا تجسدت مرجعيتها في كيان تتطابق فيه ثلاث عناصر :

الوطن (الجغرافيا و التاريخ) ، الدولة (التجسيد القانوني لوحدة الوطن و الأمة) ، الأمة (النسب الروحي الذي تنسجه الثقافة المشتركة [3])

إجرائيا: من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن الهوية تنطوي على عدة معاني رمزية وروحية والحضارية الجماعية تعطي الفرد إحساسا بالانتماء إلى وطن ، و تخلق لديه الولاء و الاعتزاز بكونه ينتمي إلى جماعة معينة.

- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة غانية زينب و خرفي أمال بعنوان " الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة " دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات

---

[1]علي عبد الرؤوف علي :**الاندماج الاجتماعي بين مأزق الهوية وفخ العولمة تحديات وتحولات عمران المدينة الخليجية المعاصرة** ، جدلياتالاندماج الاجتماعي وبناء الدولة و الأمة في الوطن العربي ،ط1 ، ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت ، 2014 ،ص 443[1].

[2]محمود أمين العالم :**الفكر العربي بين الخصوصية و الكونية** ،ط1 ، دار المستقبل العرب،القاهرة،1990، ص19.

[3]محمد عبد الجابري : **مسألة الهوية ،العروبة و الإسلام والغرب**،ط2، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت، 1997 ص12.

برنامج " زدني" على قناة "الشروق TV" [1] انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية : ماهي الدلالات الرمزية التي يحويها البرنامج الثقافي "زدني " على قناة "الشروق TV" ؟ سؤال الإشكالية إلى عدد من التساؤلات :

- ما دلالة أشكال الديكور الموظفة في برنامج زدني ؟

- إلى ما ترمز لقطات التصوير في برنامج زدني ؟

- إلى ما ترمز الألوان المستخدمة في برنامج زدني ؟

- ما دلالة الرسالات الألسُنية لبرنامج زدني ؟

- بما توحي الدلالات الصوتية لبرنامج زدني ؟

و المنهج الذي اعتمدته الباحثتين في هذه الدراسة هو منهج التحليل السيميولوجي للإجابة على التساؤلات المطروحة ، وعليه فقد اعتمدت هذه الدراسة على مقاربة التحليل السيميولوجي التي تعتمد على مقاربة رولان باث التي تقوم على مستويين " ألتعييني و التظميني و الرسالة الألسُنية " ، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها :

أ- يعتبر البرنامج نوع من البرامج الثقافية لأنه يحمل في طياته التنوع في المعلومات و الرسائل الألسُنية ليحاول غرسها في ذهن المشاهد.

ب- أن ديكور برنامج زدني وعناصره المختلفة يحمل عدة دلالات و إيحاءات على أبعاد ثقافية جزائرية ، عربية و إسلامية (شكل الكتاب ،دائرة ، أعمدة) و غيرها.

[1] غانية زينب ، خرفي أمال :" **الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة " دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات برنامج " زدني" على قناة "الشروق تيفي** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قاصدي مرباح ورقلة ، 2018.

ج- لعبت الرسائل الألسُنية الموظفة في برنامج زدني دور الترسيخ للقيم الدينية من خلال شعار البرنامج و استهلال البرنامج في بداية كل حلقة بأسئلة من آيات الذكر الحكيم، و للقيم الثقافية من خلال تنوع الرسائل الألسُنية حين جاءت الخطايا بلغات و لهجات مختلفة.

تعقيب:إن هذه الدراسة المعنونة بالدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية أفادتنا في فهم و تحديد بعضمفاهيمالدراسةغير ان الدراستين اختلفت في العينة و المنهج المتبع .

الدراسة الثانية :

بعنوان دور " الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية " دراسة في الاستخدامات و الإشباعات على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي [1]

انطلقت الباحثة من إشكالية تحدثت فيها عن الأهمية الكبيرة التي أعطتها الجزائر الإذاعة و صنعت لها موارد مادية و بشرية معتبرة لتغطي كامل التراب الوطني ومع زيادة عدد سكان و تطور الإعلام التعددي ، أصبح لا بد من تعدد الإذاعات لأن الإذاعة المركزية أصبحت لا تلبي الحاجيات لذلك تعددت أنواع الإذاعات لتصل بعدها الباحثة لطرح الإشكالية التالية : ماهو دور إذاعة أم البواقي المحلية بترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي ؟ وجملة من التساؤلات تمثلت في:

أ. ماهي عادات و أنماط الاستماع للبرامج الثقافية لإذاعة أم البواقي المحلية لدى الطلبة؟

[1] مريم بعلول ، يمينة رزوق :"**الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية " دراسة في الاستخدامات و الإشباعات على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال** جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي ، 2015-2016

ج- هل تلبي إذاعة أم بواقي المحلية الحاجيات الثقافية للطلبة الجامعيين من خلال البرامج التي يبثها ؟

د- كيف تساهم إذاعة أم البواقي المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية من وجهة نظر الطالب الجامعي ؟

و للإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة باعتماد الطريقة القصدية حيث استخدمت الملاحظة و الاستمارة أو الاستبيان كأدوات لجمع البيانات لتصل الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية :

- توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة (الطلبة) يستمعون أحيانا لإذاعة أم البواقي المحلية على عكس البعض الآخر منهم.

- إن أهم الأماكن التي يتم فيها الاستمتاع للبرامج الثقافية لإذاعة أم البواقي هي الحي الجامعي .

- عدم وجود اختلاف بين الإناث و الذكور في الاستماع لإذاعة أم البواقي المحلية .

- كشف الدراسة أن معظم المبحوثين عارضوا فكرة إدراج برامج ثقافية باللغة الأمازيغية.

تعقيب: أفادتنا هذه الدراسة في جانبها المتعلق بالهوية، كما اشتركت الدراستان في الأسلوب المطبق و هو أسلوب مسح بالعينة ، و في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة أو الاستبيان .

الدراسة الثالثة : جاءت هذه الدراسة بعنوان " اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية " دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج " زدني علما "

[1]مذكرة من إعداد لمونس زينب مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018 – 2019 [2]

انطلقت الباحثة من إشكالية تحدثت فيها عن العالم و الثورة الإعلامية كبيرة أدت إلى إحداث تغيرات هامة و عميقة في الحياة الإنسانية المعاصرة ، و عليه فقد طرحت الباحثة تساؤل تمثل في :

– ما طبيعة اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية في القنوات الفضائية ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تفرع إلى مجموعة من التساؤلات :

ما هي عادات و أنماط تعرض الجمهور للبرامج الثقافية ؟

ج– ما مدى تأثير البرامج الثقافية على الجمهور ؟

د– هل هناك علاقة بين متغير التخصص (علمي ، أدبي) و البرامج الثقافية المفضلة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و استخدمت الاستمارة أو الاستبيان كأداة جمع البيانات ومن بين النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسة ما يلي :

اهتمت البرامج الثقافية بموضوعات ثقافية تنوعت بين الأدب و الفن و الفكر مع تفاوت في نسبها من برنامج لآخر وذلك حسب هدف و نوع البرنامج.أثبتت الدراسة أن لدى هذه

---

[1]

[2]لمونس زينب :" **اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية " دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج " زدني علما "** مذكرة من إعداد لمونس زينب مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018 – 2019.

البرامج أدوار من بينها نشر القيم الثقافية و الأخلاقية .الاهتمام الكبير بالجانب المعرفي و لمعلوماتي وزيادة نسبة الثقافة

تعقيب: لقد استفدنا من الناحية المنهجية و ذلك بالتعرف على الإجراءات المنهجية ، وكيفية صياغة الإشكالية و الصياغات البحثية وكذلك في تحديد مفهوم البرنامج الثقافي.

الدراسة الرابعة :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطلبة قسم علوم الإعلام على الهوية الثقافية للطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال (ماستر 1) بجامعة مستغانم[1]

إشكالية البحث : ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لطلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ؟

تندرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي:

– ما هي أنماط استخدام الفايسبوك من طرف طلبة ماست واحد علوم إنسانية بجامعة مستغانم ؟

–ما هو أثر استخدام الفايسبوك على اللغة و الدين ؟

–هل يعبر الطلبة عن تاريخهم الوطني في استخداماتهم للفا يسبوك ؟

[1] بن عامر بلوفة : **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطلبة قسم علوم الإعلام على الهوية الثقافية للطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2019–2020(ماستر 1) بجامعة مستغانم.

اعتمدت في بحثها على المنهج الوصفي خاصةً و أنه يسمح لنا بجمع المعلومات على الأفراد و سلوكياتهم و اتجاهاتهم كما أن اعتمدت على الملاحظة و الاستبيان كآدتين رئيسيتين لخصت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

-اكتساب معارف جديدة تتماشى و طبيعة هويتها.

-الفايسبوك ساهم في التحرر من عادات و تقاليد قديمة .

أنها تهدد القيم و الدين و تقوم على عولمة الثقافة و مسح أصول و قواعد هويتنا الثقافية.

تعقيب:أن موضوع الدراسة يتشابه مع مذكرتنا في عينة الدراسة و الشبه في العنوان لأنهما يدرسان الهوية التي تناولناها في دراستنا.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام الثقافي وأهم شروطه ووظائفه

تمهيد :

سنتناول من خلال هذا الفصل الإعلام الثقافي و أهم شروطه ووظائفه، وقد تم تقسيمه إلى أربع مباحث كالتالي :

تم التطرق فيه تعريف الإعلام الثقافي و علاقة الإعلام بالثقافية إضافة إلى الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام و في الأخير شروط الإعلام الثقافي .

المبحث الأول: تعريف الإعلام الثقافي :

هو الإعلام المتخصص في الثقافة و هو الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة الاقتصادية، الأمنية ،أو الرياضية ...إلخ، والذي يرتكز اهتمامه الأساسي على معالجة الأحداث والظواهر والتطورات في هذا المجال المحدد في سياقه الاجتماعي ، الاقتصادي العام و الذي تقوم به المؤسسات الإعلامية المتخصصة تعمل بها كوادر إعلامية مؤهلة إعلاميا ومختصة أكاديميا في هذا المجال [1]

لقد برز هذا التوجه نحو التخصص في مجال ، كنتيجة لتطورات سريعة ومتلاحقة ، تشهدها تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، و كذلك جاء لتلبية الاحتياجات المتغيرة والمتعددة لجمهور متعدد الاهتمام ،ومن جانب وكوسيلة من وسائل التي تنتهجها الصحافة الحديثة لمواجهة العصر ومنافسة المؤسسات الخارجية الأخرى .

فازدياد حاجة الجماهير إلى مادّة إعلامية متخصصة في مجال معين أوجد فكرة التخصص في مجال معين ،أوجد فكرة التخصص في مجال الإعلام أو الإعلام المتخصص ، و يعمل ضمن هذا الإعلام صحفيون وإعلاميون متخصصون، يقدمون مادة إعلامية متخصصة لجمهور متخصص،و على الصحفي المحرّر العامل

في المؤسسات الإعلامية المتخصصة في مجال الثقافة أن تتوفر فيه الشروط التالية :

ا- أن يكون ملما إلماما كافيا بطبيعة و نوعية الصفحة المتخصصة أو التخصص الذي يتجه إليه أصول التغطية الصحفية لهذا التخصص ، والمصادر التي تتيح له تغطية صحفية غير منقوصة ، ولابد أن يكون على علم ومعرفة بأساليب الكتابة للصحيفة المناسبة لهذا التخصص ، و التي تكفل له أن يقد م المادة المتخصصة بشكل متكامل و

[1] محمد منير حجاب :**المعجم الإعلامي**، ط1 ،دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ' ،2004ص65

صحيح ، حتى تصل للقارئ بسهولة و يحقق الإعلامي غرضه الذي تسعى إليه الصحيفة و الذي يحقق له منفعة [1]

ب- و لأن الثقافة مجال مهم لابد أن يكون هناك إعلام متخصص في المجال الثقافي ،ففي مجال الإذاعة و التلفزيون هناك خدمات إذاعية و تلفزيونية معينة تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص .

ج- و هذا الاتجاه الذي سارت عليه المحطات والقنوات الإذاعية والتلفزيونية المتخصصة في المجال الثقافي والتي تتيح ثقافة الصفوة و العمل على نشرها ودعمها و كذلك الصفحة الثقافية المتخصصة .[2]

المبحث الثاني : علاقة الإعلام بالثقافة

قيل إذا كانت الثقافة هي الصناعة الثقيلة، فإن الإعلام الخبز اليومي للناس. فهذا الأخير ليس الوصول إلى الحقيقة و إنما دفاع عن المواقف و الأهداف و غايات و أحيانا مواقف شخصية ، و ما تقوم به بعض وسائل الإعلام في بعض البرامج المعينة و لشرائح وطبقات المجتمع و إعطاء بعض المعلومات الفكرية و السياسية و التاريخية و التراثية ، حيث يشكل رافد من روافد الثقافة [3] ، بحيث يوصف الإعلام بأنه ثقافي

[1] فاروق أبو زيد:**الصحافة المتخصصة** ،ط1،مركز التعليم المفتوح، القاهرة ، 2002،.ص16.

[2] فاروق أبو زيد :**مرجع سبق ذكره** ،ص 65

[3] عبد الدرويش: **سيكولوجيا الثقافة، دراسات فلسفية**،ط1، دار الفرقة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق 2003، ص 114.

حينما يقدم مضمونا ثقافيا ، أو يقدم رسالة ثقافية معينة، إن كان الاتصال هو نقل المعاني عن طريق الرموز في وسائل الإعلام [1].

الثقافة و الإعلام وجهان لعملة واحدة ، يتجاوزان حدود الزمان و المكان، فيكون الثاني محمولا و الأول موضوعا في جزئياته كافة و الذي يعتمد عليه الإعلام في العمل الثقافي، و في بعض جوانب المصطلح ، حيث أن وسائل الإعلام و الاتصال تغدو ها قنوات للثقافة و الثقافة البصرية هي السائدة ، بدون محتوى مما جعل العقل يحجم عن المحاكمة العقلية ، و خاصة في بلدان العالم الثالث و إحباط القدرات العقلية.

تعتبر العلاقة بين الإعلام و الثقافة علاقة تبادلية ، حيث تقوم وسائل الإعلام بدور هام في نشر الثقافة ، كما تعطي نظريات الإعلام المختلفة أهمية كبرى للعوامل و العلاقات الثقافية، و للتدليل على ذلك نجد أن أشهر النظريات الشارحة للتدفق الإعلامي هي التصور الذي طرحه هارب لت شيلر و يحدده فيه. متغيرات تحكم حجم و مضمون و اتجاه التدفق و كان ضمن هذه المتغيرات :" الصلات الثقافية " وهي الصلات الفاعلة بين الدول كاللغة و الملبس و الطعام. [2]

المبحث الثالث: الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام :

للإعلام الثقافي وظائف عديدة ، ما يجعله مهما عند التخطيط لمضمون وسائل الإعلام فليس وظيفته مقتصرة على الترفيه غرائز المشاهدين، بل يسعى إلى رأب

[1] محمد كحط عبيد الربيعي: **الدور الثقافي للقنوات العربية العربية المضامين و الأشكال والتلقي – دراسة تحليلية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية** – أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ا العربية المفتوحة ، الدانمرك، ص 12

[2] سامية جفال: **الإعلام و الثقافة و جدلية العلاقة في ظل العولمة**، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، 8 سبتمبر 2018، ص336.

الصـــدع فـــي المجتمـــع المعاصـــر الـــذي تطغـــى فيـــه المنـــافع الماديـــة أو لاستهواءEntertainmentعلى حياة الإنسان ، و كذا إشاعة القيم الجمالية بين الجماهير ، و هنا تصبح الفنون في إطار الإعلام الثقافي بالراديو أو التلفزيون أو الصحافة وسيلة من وسائل التطهير النفسي و مواجهة الأزمات النفسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر و الوظيفة الثانية– الإعلام وظيفة اجتماعية ، كما يذهب دوركايم وجرس بالقياس إلى الفن أنه يخلف من مشاهديه و المعجبين به وحدة اجتماعية متماسكة [1]

كما أن له وظائف أخرى ، وظيفة تربوية ووظيفة علمية و أدبية ، كما لا تغفل الوظيفة الإعلامية للإعلام الثقافي و هي المرتبطة باسمه كمصطلح و هي وظيفة مشتقة من أهمية الإعلام في المجتمع الحديث ، كونه يرتكز على مخاطبة عقول ووجدانهم، و يؤثر بشكل واضح في تكوين اتجاهات الرأي العام الجماهير .

أ– وظيفة التربية و التثقيف :

تتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة على أساس تفتيح الأذهان ، و تكوين الشخصية وشحن الكفاءات و تنمية الذوق و تهذيبه ، و تمكين الإنسان على مدى العمر من المحافظة على مقدرة و استيعاب كل ما ينمي طاقاته و يوسع آفاقه و تطلعاته.

ب– النهوض بالإنتاج الفكري :

و تعني نشر الإنتاج في مجال الآداب و الفن و الابتكار الفكري و اليدوي بصورة علمية ، و يتمثل ذلك خاصة في إبراز الإنتاج

[1] سلمى مغربي:**الإعلام الثقافية بالتلفزيون ودوره في خدمة الأدب** ، مجلة المقال ، العدد الخامس ص270.

البشري ، بكل أوجهه الفكرية و الفنية و المادية و نشره و توزيعه على أوسع نطاق من البشر .

ج- تفجير الطاقات :

الخلافة الكامنة تمكينها من الإسهام في إعداد الرسالة الثقافية. و إبلاغها للجمهور.[1]

د-تهذيب الذوق العام :

أي دفع الجماهير إلى التفاعل مع الإنتاج الفكري و الإبداع الفني .

هـ- تناول التراث بين الأجيال و جعله السراج الذي ينير حاضرنا في الأشخاص و المجموعات ، و و يصل بين ماضينا و مستقبلنا.

و- ضمان الأمن الثقافي للمجتمع :

حتى لا يكون ضحية الغزو الأجنبي الفكري.[2]

المبحث الرابع: شروط الإعلام الثقافي:

يخضع الإعلام الثقافي في عملية تحقيقه إلى عدة شروط أهمها :

1- وجود سياسة إعلامية ثقافية تحتوي على إستراتيجية مرحلية ، و أنية تستهدف تحقيق أهداف واضحة تتمثل في :

[1]صالح الأصبح: **تحديات الإعلام العربي** ، ط1 ،دار الشروق، عمان 1999، ص55.

[2]مصطفى مصمودي : **النظام الإعلامي الجديد**، ط1، ا، عالم المعرفة، الكويت ، 1985، ص 203.

علمية و فنية، كلاسيكية و معاصرة ،مسموعة و مرئية ،شفوي و مكتبية – خلق توازن بين الأنماط الثقافية

بين الأجيال امرأة ، رجل، عمال ، فلاحين، طلبة– خلق توازن بين مختلف المستفيدين من المتعلم و الأمي الأطفال ، شباب كهول الإعلام الثقافي من الفئات الاجتماعية .

– خلق توازن بين مختلف المناطق الريفية و الحضرية.

مكتبات ، مراكز توثيق ، مراكز ثقافية– وجود هياكل أساسية مختصة توفر التشريعات الضامنة لحق الفرد و المؤسسة في خلق و هلك و توزيع الإعلام الثقافي.

–توفر الأدوات الضرورية المساعدة(الببلوجرافية ، الوطنية ، الكشافات ، الفهارس)

– توفر وسائل الترويج و التلفزيون (دور النشر، وكالات الأنباء ، محطات الإذاعة)

توفر الإطار البشري الكفء .

خلاصة الفصل :

و من خلال دراستنا للإعلام الثقافي و البرامج الثقافية توصلنا إلى تحديد مفهوم الإعلام و معرفة العلاقة القائمة بينه و بين الثقافة بالإضافة إلى تحديد خصائص البرامج الثقافية وخطوات الإعداد و التخطيط

الفصل الثاني:

البرامج التلفزيونية الثقافية ، معاييرها ،أهدافها

تمهيد :

في هذا الفصل تم لتطرق فيه إلى البرامج الثقافية ،من معايير و أهدافها في المبحث الأول تناولنا مدخل إلى التلفزيون من تعريف و خصائص ووظائف في المبحث الثاني تطرقنا إلى معايير البرامج الثقافية ثم إعداد البرامج و في اخر المبحث أهمية و أهداف البرامج الثقافية .

المبحث الثاني:التلفزيون :

أولا-تعريف التلفزيون :

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية رواجا و تأثيرا على الجمهور و قد أحيط باهتمام العديد من الباحثين الدلالات،هذا الاهتمام انعكس على التعريفات العديدة التي نسبت للتلفزيون وفيما يلي:سنحاول أن ندرج أهم التعاريفات يحظي بها التلفزيون :

التلفزيون هو اليوم أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيرا فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت و الصورة، فالإنسان يحصل على 100 /90 من معلوماته عن طريق العين و 100/8 عن طريق السمع و 100/2 عن طريق الحواس، و العين تجذبها الحركة أكبر من أي حاسة أخرى ، و التلفزيون يعني مشاهدة الصورة المنقولة لا سلكيا أيضا عن طريق التلفزيون السلكي، كما يعني التلفزيون الصورة القادمة من بعيد تلفزيون الكابل و هو وسيلة الكترونية لنقل الأخبار و الأفكار و المعلومات و الثقافة و العلوم.[1]

و هناك من يعرف التلفزيون على أنه و منذ انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة تميز بقدرته الفائقة على نقل الناطقة المتحركة للمشاهدة أي أنه يجمع بين إمكانيات الصحيفة و الراديو في وقت واحد بالإضافة إلى أنه أحال الصور الثابتة في الصحيفة إلى صور متحركة و ضمها إلى أحاديث و حوارات لا حدود لها، كما أنه أحال الكلمات المتدفقة من الراديو إلى مشاهدة حية متتابعة.

يعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية والترفيهية المنتشرة عبر العالم وينفرد هذا الجهاز بخاصيتين تميزه عن سائر وسائل الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية والصوت الطبيعي وهذا ما يجذب إليه أكبر عدد من المشاهدين.

1

و قد عرف العالم الألماني " أوتمبارغ " على أنه : التعبير الموضوعي عن عقلية و روحها و ميولها و اتجاهاتها ، و تتخذ البلدان الأكثر تطورا من التلفزيون وسيلة لتعليم الصغار و تربيتهم و عرض قيم مجتمعهم و إحاطتهم بتطورات و أمجاد أسلافهم.

يعد التلفزيون سمة العصر و ليس هناك ما ينافس التلفاز كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها و تقديمها في مشاهدة متكاملة لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر ، تزداد واقعية بلونها الطبيعي و صوتها الأصلي و حركتها التي تجلب انتباه المشاهدين من مختلف الأعمار و الثقافات و الأجناس هذا بالإضافة إلى أن الصور التلفزيونية تؤكد على عنصري الحوار و المشاركة و التعمق و التركيز على التفاصيل المرئية.

ثانيا:خصائص التلفزيون :

تتميز وسيلة التلفزيون عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري بعدة خصائص توجزها فيما يلي :

– التلفزيون أداة فعالة للإعلام و الإخبار و التعليم و التبادل الثقافي ينقل الأحداث التي تقع في أي مكان من العالم ، لذلك يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله وبسبب طاقته الفورية و مشابهته للواقع يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد.

– يعمل التلفزيون على تصغير الكرة الأرضية و تحويلها إلى قرية صغيرة [1]

– الصورة و الحركة و اللون حيث أن أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام الأخرى ، هو اعتماد على حاسة السمع أو عن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار من معلوماته ، كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد 35% عن استخدام

[1]بن سليمان أسماء : **دور التلفزيون الجزائر في توعية الشباب أثناء الانتخابات التشريعية 2017**، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة سنة 2017 /2018 ص 22.

و الصورة في آن واحد ، كما تطول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومة عندئذ بنسبة 55%[1] الصوتي تميز بإمكانية الصوت ثقل أماكن يصعب على المشاهد في الطبيعة أو التوجه إليها ، مثال نقل نزول رجلين أمريكيين من مركبة الفضاء الأمريكية على سطح القمر عام 1969 [2]

– يمكننا التلفزيون من مشاهدة و الإسماع إليه أثناء القيام بأعمال أخرى كما يعطينا حرية اختيار أكثر من قناة .

–تعدد إمكانية من : مناقشة ، حوار ، تمثيل و تعليق علمي .

ثالثا: وظائف التلفزيون :

للتلفزيون وظائف عديدة نذكر منها :

الوظيفة الإعلامية:

نظرا لكونه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لا سيما النفعية منها و المرتبط بظروف الحياة اليومية مثل : الأخبار الاقتصادية ، السياسية، الاجتماعية و العلمية زيادة على ذلك لكونه يمتلك إمكانات فعالة و مؤثرة في توعية أكبر عدد ممكن من المشاهدين بحقائق وأبعاد كثيرة من المشكلات الموجودة في المجتمع[3].

الوظيفة التثقيفية :

إن مسؤولية التلفزيون كبيرة في رفع مستوى المشاهد صغيرة أو كبيرة ، و كذلك في بناء الأسس الفكرية فالشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة إلى مختلف قطاعات المجتمع و فئاته فهي تتجه إلى المتاجر في متجره و الطبيب في عيادته و المنازل أيضا، فالمشاهد يطلب

[1]ماجي الحلواني :**مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي**، ط1 ، عالم الكتب القاهرة 2005 ، دار جرير للنشر ، عمان 2005 ، ص32.

[2]بن سليمان أسماء، **مرجع سبق ذكره**،ص23 .

[3]سليم سالم عبد النبي : **الإعلام التلفزيوني** ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، 2014، ص 113.

المزيد من الفائدة و الثقافة و المعرفة لإمكانية رفع مستواه الفكري و هنا يبرز الدور التثقيفي للتلفاز.[1]

ثم إن التقدم السريع لجهاز التلفزيون جعله يسيطر بنفوذه حتى أصبح من أحد أهم العناصر الثقافة إذ أنه يسعى إلى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية و أفلام وثائقية تساهم في نشرا لثقافات المختلفة و تجعل من القيم الثقافية صناعة علمية متاحة لأكبر عدد من الناس [2]

الوظيفة التربوية و التعليمية :

يقوم التلفزيون بشكل كبير من هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية و برامج التوجيه و التربية ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال معرفة مزايا التلفزيون التعليمية كما يلي :

– يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو بآخر لأن يتعلموا من خلال ما يبثه و مثال ذلك استخدامه في محو الأمية للكبار.

– يساعد التلفزيون المدرس في عمله بالمدرسة من خلال عملية الشرح و الإيضاح و استخدامه للخرائط و الصور وعرضها على الشاشة ، فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية و جنب انتباه الدراسية .

الوظيفة الترفيهية:

و تعني رغبة الفرد في الهروب من المشكلات و الخلود إلى الراحة و ملئ الفراغ .

– أصبحت هذه الوظيفة تسيطر على الحياة العربية وذلك بسبب اتجاه التجاري لمعظم القنوات الفضائية التي يطغى مفهوم ثقافة الترفيه على معظم البرامج.[3]

---

[1] لمياء طالة :**الإعلام الفضائي و التغريب الثقافي** ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان 2014 ص 113

[2] سامي محمد ختاتنة ، و أحمد عبد اللطيف أبو سعد :**علم النفس الإعلامي** ، ط1 دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان 2010 ،ص 46،47.

[3] صلاح محمد عبد الحميد :**الإعلام الجديد** ،ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2012 ، ص 45.

الوظيفة الخدماتية :

و تتمثل هذه الوظيفة في ما يقدمه التلفزيون من نشر الأجوبة و معرفة أحوال الطقس، و معرفة الوقت ، و الاستشارة القانونية و الطبية. –

المبحث الثاني: معايير البرامج الثقافية :

البرامج الثقافية في التلفزيون هي: البرامج التي تقدم من خلال التلفزيون ، بهدف تبسيط الموضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التلفزيوني تتميز بالتحديد و التبسيط في تقديم ثمرات الفكر و الفن و العلم على أوسع نطاق و في أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دفعا لها إلى المزيد من التفوق و الإجادة

ويمكن تحديد عدة معايير للبرنامج الثقافي و التي تتمثل في التالي :

1- أن يفيد من إمكانيات الإذاعة[1] في تقديم الثقافي للجماهير.(مسموعة ، مرئية).

2-أن يعتمد على تبسيط الثقافة تبسيطا لا يهبط مستواها، و إنما يجعلها مفهومة.

3- أن يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام العناصر الدرامية ووسائل جذب الانتباه.

4- أن تتنوع البرامج الثقافية بحيث تحقق التنوع بين فروع الثقافة المختلفة.[2]

[1] عبد الغني بوزيان **: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية للقناة الأرضية و الإشباعات المحققة –دراسة ميدانية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،تخصص إعلام والتنمية المستدامة ،جامعة باجي مختار ، عنابة ،2009-2019

[2] محمد كحط الربيعي :**مرجع سبق ذكره**، ص 34-35.

5- أن ترتبط هذه البرامج الثقافية بمفهوم الثقافة ، بوصفها كيانا له مقوماته التي تميزه من التعليم من ناحية و من الإعلام و الترشيد من ناحية أخرى.

6- أن تضع في حسبانها أنها موجهة لغير المختصين و للشريحة الأكبر من المثقفين بما يمكنهم من فهمها وإستعابها ، و متابعتها والاستمتاع بها في الوقت نفسه .

7- أن تضع في حساباتها احترام حق التعبير ، و أهمية الحوار و تعددية الآراء و تبتعد قدر الإمكان عن الرؤية وحيدة الجانب.[1]

مهم جدا في ملائمة البرامج الثقافية مع خصائص التلفزيون الذي هو الوعاء الذي ينقل هذه الثقافة، حيث تستمد البرامج الثقافية في التلفزيون خصائص، التي من شأنها أن تريد البرامج الثقافية من الخصوصية و على العموم فإن أبرز هذه الخصائص:

التنوع و الواقعية :

تتسم الثقافة بالغزارة و التنوع، وقد ورثت البرامج الثقافية منها هذه الخاصة ما جعلها متكاملة في مادتها، متنوعة في اهتماماتها، متناسقة في تناولها للموضوعات الثقافية

من المهم جدا عند إعداد البرامج الثقافية التلفزيونية العربية صورة صادقة و عاكسة لمختلف التبدلات الحاصلة في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية العربية، لأن كل ما يتعلق بحياة الإنسان يصلح أن يناقش في البرامج الثقافي، بطريقة مبسطة و بصورة تجعل الجمهور يقبل عليها و يتأثر بها، حيث يجدها تناقش قضايا تشغل تفكير و تمثل أولوياته ، بعيدا عن القضايا التي قتلت بحثا و لم يعد للجمهور قابلية للاستمرار في متابعتها و بالتالي تقترب هذه البرامج أكثر من المجتمع و حياته اليومية و معاناته و

[1] **نفس المرجع** ، ص 35.

محاولة تفكيره، فالمضمون هو نقطة البناية لتوثيق علاقة البرنامج الثقافي التلفزيوني بالمشاهدين .

و بذلك لا تبقى البرامج الثقافية في قالب نظري فقط، بل تنتقل إلى قالب واقعي يتماشى و كل التغيرات و الأحداث التي يعيشها الأفراد في المجتمع الأمر الذي ينقل الثقافة من التجريد إلى التطبيق ويربطها بكل المستجدات .[1]

البساطة و الوضوح :

يقوم البرنامج الثقافي على تبسيط المعرفة و الثقافة و تبسيط معناه تيسير مرض الجوهر و تسهيل و برود المسائل الممتعة و التأني لفهمها و بالإحاطة بها ، و اختيار ما يعين على النفوذ إلى صميمها ، و لذلك على القائمين على إعداد البرامج الثقافية رسم مواضيعها بالبساطة و الوضوح بحكم أن المضمون الذي تقدمه ينبغي أن يكون مفهوما للجمهور العام ،الذي يضم بين صفوفه

بمختلف الأصناف من المتعاملين و محرومين من أي قدر من التعليم ، فكلا النوعين من الجمهور له الحق في الحصول على مضمون يفيد في نفس الوقت يستطيع أن يفهم.

الموضوعية و الجدية :

يشهد البرنامج الثقافي عن الخيال ومادته الثقافية مستقاة من حياة المشاهد اليومية ، فهو بمثابة مرآة تعكس تفاصيل الحراك الثقافي

[1] زينب خليف :**دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة أم البواقي** – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ،تخصص سمعي بصري جامعة العربي بن مهدي ، 2016-2017ص48 .

لتجعل المشاهد على احتكاك دائم بالصناعة وعلى إطلاع مباشر على إبداعاتهم الفكرية و الفنية بلا مغالاة ولا محاباة .

إن الثقافة التي تحويها تلك البرامج ليست ترفيها ، إنما هي ضرورة ملحة في المجتمع يسعى إلى بناء ذاته فيلزم أن تعمل البرامج الثقافية على ترسيخ هذا المعنى لدى مشاهديها ،كي لا يعتقد البعض أن فائدتها تتوقف عند الترفيه عن النفس.

الجماهيرية و الاستمرارية:

تمتاز الثقافة التلفزيونية بكونها ثقافة سمعية مرئية ، تتواصل بالكلام و الصورة، و هذا ما يمنح التلفزيون القدرة على إخراج الثقافة من دائرتها الأرستقراطية القديمة و يجعلها تتصل بقوائم وقد انعكس ذلك على برامجها ، ويؤكد هذا الامتياز خاصية تنوع جمهورها بالرغم من تباينه إلا أنه يتعرض لنفس المادة الثقافية كما تقوم البرامج الثقافية بدور الاتصال الثقافي ، الذي يحقق خاصية الاستمرارية التي تعد من أهم خصائص البرامج الثقافية فهي وسيلة من وسائل النقل الثقافي تتوسل بها الثقافة الاستمرار و الانتقال [1]

الديناميكية و الوظيفية :

البرنامج الثقافي يمتاز بالصورة و الكلمة المنطوقة و الإيداع و التجديد في فنيات الإخراج ، و غيرها من عناصر جذب الانتباه، تجعل البرنامج الثقافي يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة بما قد يحقق اقترابا أكثر من الجمهور المشاهدين ، و نفاذا أعمق إلى وجدان المتلقين ، وخدمة أكبر للحياة الثقافية كما أن البرنامج الثقافي يخاطب العقل فيساعد على تلاقح الأفكار و ذيوعها ، كما يخاطب

[1] زينب خليف **:مرجع سبق ذكره**،ص43.

العاطفة فيعمل على الارتقاء بقدرة المتلقي على تذوق الفني الجمالي ، فهوة برنامج وظيفي هادف.

القدرة على الإقناع :

تقوم البرامج الثقافية في التلفزيون – إذا توافر لها نضجها الفني و إذا أحكمت بنيتها – مقام الإقناع ، لكنه إقناع مثير ، يتميز بأنه يتوجه إلى الفكرة من خلال الصورة فيلامس مناطق الفكر و الشعور معا، فيثير الرغبة في الإيداع و يدفع الإرادة نحو العمل ، وينمي ويعمق الوعي الثقافي لدى الأفراد و الجماعات .

المبحث الثالث:إعداد و تخطيط البرامج الثقافية :

أولا : إعداد البرامج الثقافية :

إن إعداد أي برنامج ثقافي يتطلب مستوى جيدا من الثقافة لدى المعد الذي بجدر أن يكون مطلعا و مواكب للتطور الثقافي ، على جميع المستويات ، إن البرنامج الثقافي يعالج القضايا الثقافية بما فيها أخبار المثقفين و إنجازاتهم و أخر الإصدارات و غيرها

و صياغة البرنامج الثقافي يجب أن يخاطب الجمهور الموجه له فهذا المضمون الثقافي في الغالب يكون جمهور من المثقفين لذلك على المعد أن يعمل على احترام تلك الفئة المثقفة ، و أن بقدر عقولها حتى من خلال استخدامه للمفردات و صيغ المبالغة و أدوات التشبيه و غيره.

كما إن الإعداد للبرنامج الثقافي بحاجة إلى الثقافة و القراءة و المكتبة من جهة أخرى ، و بقدر ما يزداد التنسيق بين هذه الأطراف كما استطاع المعد أن يرتقي ببرامجه و أن يعد برنامجا ثقافيا مميزا .

و في الموضوع الثقافي لابد من الحرص على أن يكون معدي البرامج وواضعي الخطط البرامجية في وسائل الإعلام ، على مستوى من الوعي الثقافي ، و الدراية التامة

بما يقومون به و كيفية رسم الخطط البرامجية بما يحقق الأهداف الثقافية والتنموية وليس مجرد تعبئة ساعات البث ، ذلك لأن ما نلمسه من تأثير خاصة في البرامج التلفزيونية يدعونا لليقظة والاهتمام لما للتلفزيونمن أثر على ثقافة الأفراد ، ودوره في درئ أخطر الغزو الثقافي و محاولات الهيمنة الثقافية ،حيث تحاول بعض الدول إحلال ثقافتها و التي تستطيع تسخير قدرتها وإمكانياتها الإعلامية لإحلال ثقافتها و تذويب ثقافة الإنترنت .[1]

أساليب تفكير أفرادها ، و أنماط حياتهم على غيرهم ،وهذا يتضح في قوة إعلام الدول المتقدمة تقنيا على الدول النامية

ثانيا: تخطيط البرامج الثقافية:

عند التخطيط للبرنامج الثقافي يراعى عنصران

آ/العنصر التثقيفي الذي سيميز البرنامج الثقافي عن غيره من البرامج الإذاعية الأخرى.

ب/ التجديد والبعد الجديد الذي سيضيفه البرنامج إلى ميدان الثقافة إيزاء أجهزة التثقيف والوسائل الإعلام الأخرى .

وهناك عوامل أخرى هامة ،أن يركز المخطط للبرامج الثقافية على المستوى البيئي : الظروف الاقتصادية الاجتماعية و الثقافية التي يعيش فيها الجمهور المستهدف كما يجب أن يتذكر دائما احتياجات مجموعة الأفراد والتي يتكون منها هذا الجمهور ومتابعة الأنشطة المختلفة لضمان تقديمها بالصورة والطريق المتفق عليها مع التقييم الدوري لهذه الأنشطة تلافيا للأخطاء .

[1] حنان سهايلية: **البرامج الثقافية في الفضائيات العربية –دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر** ،تخصص وسائل الإعلام و المجتمع جامعة العربي تبسي ،تبسة 2015–2016 ص16.

و من المعروف أن الثقافة لها ارتباط وثيق بالقيم العلمية و الفنية ، فأثناء تقديم البرامج الثقافية الإذاعية أو التلفزيونية لا يجوز بث أي معلومة غير صحيحة أو مشكوك في صحتها، و لا ترويج الخرافات التي تنافي الحقائق و الظواهر العلمية و الطبيعية ، والآراء والأفكار والإجابات ذات البعد التخصصي في مجال العلوم و الفنون والآداب ، لابد أن تكون من متخصص .

بما أن الإذاعة و التلفزيون يهدفان إلى ترسيخ قيم و أفكار و أراء بما يتناسب مع المجتمع و خطط التنمية والحرص على الذوق والجمال والفنون والعلوم ، فإن البرامج الثقافية ، أجدر بالالتزام بهذه المقومات ،و عليه يتم البعد في البرامج الثقافية عن الألفاظ السوقية و النابلة والمبتذلة ، وعدم المس بالآداب العامة أو خدش الحياء كل هذه الأخلاقيات من صلب تخطيط و تنفيذ البرامج الثقافية والتي تعتني بمادة البرامج ومقدم البرنامج على السواء . [1]

و يواكب " عملية تخطيط و تنفيذ البرامج القيام بنشاط في مجال بحوث المشاهدين متعددي الاتجاهات لمعرفة احتياجاتهم ورغباتهم و قياس مدى استفادتهم لتأمين البرامج المنسجمة مع الهدف و الجمهور."

على سبيل المثال " اتفقت إدارات التلفزيون في دول الخليج على مراعاة المبادئ التي يضمنها ميثاق العمل التلفزيوني في دول الخليج حيث اتفق في تخطيط البرامج على الأمور التالية :

[1] عبد الله تايه :**الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون**،ط1،دار الماجد للطباعة و النشر، رام الله ،د.س.ن ، ص 93-94.

1- أن تقدم البرامج خدمة متوازنة تجمع بين الإعلام و التثقيف و الترفيه في إطار من الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف و الحفاظ على المصالح المشتركة لدول المنطقة.

2- أن ترتبط البرامج بخطط التنمية الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للدول و بالعمل على تبصير المواطنين بها.

و التخطيط للإعلام الثقافي له ارتباط بأهداف الدولة الداخلية و الخارجية و الاستفادة من الإمكانيات و الكفاءات الثقافات في مجالي الخبرة البشرية و الدعم المالي، و التخطيط بشكل عام يسعى للتنظيم و التنسيق .

و تحقيق الأهداف، و في الإعلام الثقافي يهدف إلى تنظيم و تنسيق عمل وسائل الإعلام المختلفة و أهمها الراديو و التلفزيون لتحقيق الأهداف المرسومة ، و تسخير كل الإمكانيات البشرية و المائية لإنجاح الخطة، و التفاعل و التعاون بين كل الجهات الإعلامية و الثقافية و الإدارات المختلفة لتحقيق الغايات، ومراجعة العمل لتقييم و التطور بشكل دائم.

و كل خطة لابد لها من تحديد زمن الالتزام لتنفيذها و الفئات التي تستهدفها ، و أهداف واضحة تسعى الخطة لتحقيقها – كيفية تنفيذها – و الوسائل المستخدمة للتنفيذ.[1]

[1] عبد الله تايه ،**مرجع سبق ذكره**، ص 95.

خلاصة :

لقد أصبح التلفزيون حقيقة واقعة و مؤثرة في حياة المشاهدين من خلال ما يبثه من برامج متنوعة من حيث الشكل و المضمون ،وبالتالي يمثل قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل إدراك الرأي العام و إحدى الوسائل الهامة في نقل المعلومات و المعارف إلى الجمهور ، و إحاطته بالأحداث المختلفة و تدعيم ارتباطه بالمحيط الذي يعيش فيه .

الفصل الثالث :

مفهوم الهوية الوطنية الجزائرية و مقوماتها

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل المعنون ب الهوية الوطنية الجزائرية و مقوماتها

تم التطرق فيه إلى العلاقة بين الهوية الوطنية و العولمة و بعدها تحديات ورهانات الهوية الوطنية بالإضافة إلى الهوية الوطنية الجزائرية و مقوماتها

المبحث الأول: **العلاقة بين العولمة و الهوية :**

تتضح العلاقة من خلال قول المفكر ألفرد جروسر أنها من المفاهيم هي التي حظيت بالتضخيم الذي عرفه مفهوم الهوية، و هو أمر يعود إلى تناذر هذا المفهوم على ضفاف تخصصات عدة داخل حفل العلوم الإنسانية من الأنثروبولوجيا و السوسيولوجيا ، ومن السيكولوجيا إلى علوم السياسية، ويحدد معجم روبير الفرنسي الهوية باعتبارها الميزة الثابتة في الذات، و يختزن هذا التحديد معنيين يعمل على توضيحهما معجم المفاهيم الفلسفية على الشكل الآتي : إنها ميزة ما هو متماثل، سواء تعلق الأمر بعلاقة الاستمرارية التي يقيمها فرد ما ذاته أم من جهة العلاقات التي يقيمها مع الوقائع على اختلاف أشكالها، ومن ثم تصبح الهوية الثقافية هي الفعل الذي يجعل من واقع ما مساويا أو شبيها بواقع آخر من خلال الاشتراك في الجوهر .

في الواقع نحن بصدد التعامل مع أكثر القضايا حساسية في نشأة المجتمعات و استمرارها ، و لعل هذا ما يضع هذه القضية في عمق كثير من النزاعات المسلحة في العالم و خاصة في الدول العربية.

فقد يتداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى هكذا قد يتم التعبير عن الهوية في كثير من الأحيان بلغة الجنسية، وليست الجنسية وضعية سياسية قانونية فحسب، فهي كذلك كل ما نتعقد أنها خصائصنا الاجتماعية المميزة ، السمات التي نتقاسمها مع المواطنين المماثلين الشيء الذي يحيل على تزاوج غير واضح المعالم بين الروابط المحسوسة و الخريطة السياسية و القانونية ، بل الجغرافيا للعالم فالهوية مرتبطة بالتركيبة السياسية التقليدية ممثلة في الدول الوطنية مكانا مغلقا على مجموعة من الفاعلين الحاضرين في علاقات تقوم وجها لوجه قد أصبح مجالا كونيا مفتوحا لتفاعلات أبعد من نطاقه المحدد، يدخل فيها أفراد غير موجودين بالمكان ، و أحداث

لا تحدث في المكان ذاته و بهذا المعنى يكون التعايش بين العولمة و الحدود السياسية أمرا محدودا للغاية، ما دامت هذه الأخيرة تركز على الخصوصية في حين تسعى العولمة إلى تجاوز هذه الخصوصية و الانتقال إلى العمومية. فالحدود مظهر من مظاهر السيادة ، ومن أهم مقوماتها و مرتكزاتها ذلك أنها تجسيد للسيادة على المكان، أما العولمة، فإنها تسعى إلى إلغاء السيادة على المكان أو إضعافها مستعينة بآلياتها ، وغزو ثقافة شعبه و حضارته، و فرض ثقافة أخرى عليه ، ما قد يضعف من انتمائه الوطني و القومي و يساهم في تفكيك عناصر هويته .

و مكوناتها، ليصبح شعبا بلا هوية تميزه عن غيره من الأمم و الشعوب ، ويدفع للتفتيت و التشتيت ليربط الناس بعالم اللاوطن و اللائمة، واللادولة، أو يفرقهم في أتون الحرب الأهلية.

أما المدخل الأساسي للتأثير فيرتبط بالاختراق الإعلامي الهائل الذي يتجاوز كل الأشكال التقليدية للتواصل، فيجند ثقافة جديدة هي ثقافة ما بعد المكتوب التي ليست سوى ثقافة الصورة باعتبارها المفتاح السحري للنظام الثقافي الجديد: نظام إنتاج وعي الإنسان بالعالم، إنها مادة الثقافية الأساس التي يجري تسويقها على أوسع نطاق جماهيري

المبحث الثاني: تحديات ورهنات الهوية الوطنية :

الهوية والحداثة :

كان مشروع الحداثة مشروعا عقلانيا ليبيريا ليا في محطمه أن يزيل الفروق العرقية ، ليؤسس لنموذج كلي تمثله أوروبا و أمريكا في تجسيد تام لقيمهم الحضارية و الفلسفية،ومنها جاءت فكرة البوتقة الساهرة التي تعني تذويب الأعراق و الثقافات والفلسفات في

صبغة كلية واحدة ،ذلك مطمح الحداثة ،غبر أن مرحلة ما بعد الحداثة جاءت لتفجر الهوامش وتكتشف عن عجز الوعد العقلاني اللبرالي في تحقيق العدالة و الحرية و تضع الكل أمام الحقيقة القاتمة التي لم تستطيع العقلانية الأوروبية معها منع الحروب والكوارث الاقتصادية و الأخلاقية و كان هذا إخفاقا لكل وعود الحداثة ، ومنذ زمن الحروب في القرن العشرين قتل "هتلر "و "ستالين" و الحربان العالميتان ، عشرات الملايين من البشر و لم ينته القرن إلا بتصفيات عرقية في البوسنة و في البلقان وسط

القلب الأوروبي و حداثة القرن العشرين .[1]

هنا نفتح قوسا للوقوف حول ظاهرة العرقية ، فكلمة عرقية هي مصطلح جديد كما يؤكد الباحث النرويجي " توماس إريكسن" ، على خلاف مصطلح القبائلية في قدمها و شيوعها البحثي و الاجتماعي ، و أول ظهور للعرقية كمصطلح كان في معجم أكسفورد عام 1972 و أول من وظفه بحثيا هو العالم الاجتماعي الأمريكي " ديفيد ريزمان " عام 1953 و هي في الأصل كلمة إغريقية تعني الوثني ، ثم صارت تستخدم في الإنجليزية لتعني العلاقات السلالية بين الناس ثم اكتسبت المعنى الاصطلاحي العام الذي يتضمن المنظومة الطبقية و المعتقدية و الجنوسية إضافية إلى التمثلات السياسية و المؤسساتية .

و يتقدم المصطلح في الشيوع البحثي و المعرفي تبعا للانفجار الثقافي المرتبط بالعولمة و الهوية و الحداثة كما يقول إريكسن، و العرقية ليست سوى وجه لسؤال الهوية و هو سؤال مركزي ، و لقد طرح " ستيف فتولي " تصنيفا عن نوعين من العرقية هما العرقية الباردة و العرقية الحارة ، و الباردة هي العرقية التي تبني الهوية

[1] عبد الله محمد الغذامي :**القبيلة والقبائلية أو هويات ما بعد الحداثة** ، ط3 ،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء – بيروت ، 2011، ص43.

للدفاع عن الذات ، بينما الحارة هي التي تسعى إلى إقصاء الآخرين أو تصفيتهم، و هذا يتفق مع ما قاله " بانتون " في تفريقه بين العرقية و العنصرية من حيث

إيجابية الأولى بما أنها بناء لخصائص اللحن ، بينما العنصرية سلبية لأنها نفي للآخر.[1]

و يشير على حرب في كتابه " خطاب الهوية " متحدثا عن صناعة الذات، إلى كثرة الوجوه و الدوائر و المستويات التي يمكن النظر من خلالها إلى هوية المرء ، ببعدها المتعدد و بنيتها المركبة ووجهها المزدوج أو المتلبس ، كما ينادي بكسر منطق سائد في البلدان العربية ، يحشر الفرد أو المواطن، أو الفاعل كما يقال اليوم ،تحت خانة دينية أو مذهبية ، في حين نجد المرء في البلدان الأخرى يعرف ببلده و مهنته في أغلب الأحيان.

كما يتحدث عن الاحدية و الكونية و الانتماء إلى الهوية الأكبر الإنسانية ، فيقول أن الهوية تضيق في حدها الأقصى لتقتصر على ما يخص الفرد وحده وينحاز به عما سواه ، و إذ ذاك ينفرد بوجوده الخاص و يتماهى مع حقيقته الذاتية ، فبرأ من كل نسبة و إضافة غير مدرك سوى أحديته و أنه هو لا يشبهه شيء ، كما أن هويته تتسع في حدها الآخر على درجة الذوبان و التلاشي في هذا العالم و إذ ذاك ينشطر على نفسه و تنكسر نرجسيته و تتوزع ذاته ، فيشمل على كل الصفات، و يتوحد مع كل الحقائق ، و يفنى في جميع الذوات ، غير مدرك سوى كونيته و بأنه مرآة لكل شيء ، فهو ليس سوى هذا التوتر و الترجح بين فرادته و عالميته، بين أحديته و كونيته.[2]

---

[1] **المرجع نفسه** ، ص 38-42.

[2] علي حرب:**خطاب الهوية سيرة فكرية** ، ،ط2،منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون ،2008 الجزائر – بيروت ،ص55-190،179،62،61

بالنسبة للهوية ، جميعنا نعتقد معرفة ما تعنيه هذه الكلمة ، الهوية هي المسألة الأساسية للفلسفة ، منذ قال سقراط أعرف نفسك بنفسك.[1]

ويطالب "أمين معلوف" بفصل الدين عن الهوية ، وهو يدعو إلى الانتماء إلى الجماعات البشرية كلها ، ويرى أن اللغة هي الانتماء الأكثر تحديدا لنا ، ضمن سائر الانتماءات ، ففي كل مكان من العالم تجد دولا قامت حول دين واحد ، تتشردم ، نتيجة الصراعات اللغوية ، حسب " معلوف" كذلك، ووفق مفهوم عدم تشابه بصمات البشر، يرفض التطابق أو التماهي ، لكنه يرفض التشبيه و التوازي مع الآخرين ، رغم أن الهوية تتحرك دائما، لكن النواة الصلبة تظل تحكمها ، و في معنى ، أو لا معنى الهوية ، يسير " حسن قبسي" في نفس اتجاه " أمين معلوف"، فهو يقول :" الهوية ضرب من البؤرة الوهمية التي لا غنى عن الرجوع إليها من تفسير عدد من الأمور ، لكن لا يعني أن لها وجدودا فعليا بحد ذاتها.

ويشير "عز الدين المناصرة" لوجود تيارين ، الهوية وهم ، الهوية مقدسة، و كلاهما تياران متعاليان ، ويتوازى كثيرا تيار تقديس الهوية) مع التيار النقيض الذي يحدث عن (وهم الهوية)، فكلاهما يركز إلى حدي التطرف من الثبات إلى التفكيك و كلاهما يتمركز في نقطة الحدود في(أ) و (ي) ، متجاهلين المساحة الشاسعة من التنوع بينهما ، وكلاهما يقع في منطقة المثالية الميتافيزيقية الغيبية ، حيث يرفض تيار

[1] أمين معلوف :**الهويات القائلة قراءات في الانتماء و العولمة** ، ترجمة نبيل محسن، ط1 ، ، ورد للطباع ة و النشر و التوزيع دمشق ، ،1999،ص13.

التقديس حركية الهوية و قابليتها للامتصاص و التحول، في حين يلجأ تيار وهم الهوية إلى تجاهل القراءة الطباقية للهوية، باغتيال الأصل و الأصلاني في الهوية ، فتيار وهم الهوية ، يمارس تنميط الهوية ، مثله مثل تيار تقديس الهوية ، حيث يطرح (الازدواجية) و (الاندماجية) كحلول سحرية للهويات المقهورة ، تصل إلى حد الذوبان بتأثير من أفكار العولمة المتوحشة، كلاهما (التقديس و التفكيك) ، أيضا يمارس العنف ضد الآخر ، المشترك بينهما هو غياب العقل النقدي، أحدهما يتجاهل الحركة و التحول و الامتصاص ، الآخر يتجاهل الوجدانيات الجماعية ، و بتجاهل حقوق الإنسان وحريته في الاختيار ، وحقه في أن لا تكون هويته مقهورة . كلاهما يضع الهوية في حالة تضاد تناحري مع الهوية الأخرى ، كلاهما يتجاهل قاتل التيار الأصولي و تيار التبعية .

3- الهوية و الدولة :

كل دولة تزعم أنها أغلقت باب الانتماء لدى الشعب الذي تحكمه و حولته إلى هوية جاهزة و قابلة للاستهلاك اليومي الطويل الأمد، كل دولة تحول الحكم إلى بنية هووية و تحاسب الأفراد على هذا الأساس ، أي إلى مستهلكين رسميين لمضمون هووي جاهز و مفروض بوسائل العنف الشرعي.

إن مواطن الدولة / الأمة قد انقلب في الأثناء الزعامية إلى ذرة هووية تسجلها السلطات الأمنية في الأرشيف المركزي و تحولها إلى رقم و بصمة ووجه ، هي لعنة على حاملها إلى يوم قيامته ، تطارده في كل مرة يحاول فيها أن يصبح مواطنا أي شريكا في ذلك " الوطن " الذي تم الإعلان عنه كإقليم مغلق ، باسم " السيادة " التي تحولت عندنا من مفخرة قانونية للشعوب الحديثة إلى كارثة أمنية على شعوبنا التي لا

تستطيع أن تمانع لا من الداخل فتقع تحت طائلة الخيانة العظمى ، ولا أن تقاوم من الخارج، لأنها ستحمل وزر الإستقواء بالأجنبي.

هذه هي لعنة الهوية التي استعملها الحاكم العربي استعمالا نسقيا ضد شعبه . والحال أن الدلالة الكارثية للهوية لا هي قومية ولا هي دينية أو حضارية ن بل "أمنية" لقد تم الزج بالأفراد في أكياس هوية تشرف عليها أجهزة قمعية شديدة التنظيم و المركزية .

إن الكارثة هي الاستعمال الأمني للهوية كتهمة طويلة الأمد لكل النشطاء و الأحرار . [1] ورغم أن الدولة لابد منها ، ووجودها لم يكن عبثا أو دونما جدوى ،فلا اجتماع من دون وازع مهما كان نوع الاجتماع و درجته و شكله ولا اجتماع من دون سلطة أيا كانت طبيعة السلطة وعنوانها فأي مجتمع أيا كان صغره ، لا يخلو من مرجع يصدر الأمر ويفرض النظام و يهب معنى للأشياء و الذوات.

فالأسرة و هي أدنى الاجتماعات لا تستقيم من دون من يرعى و يوجه و يضبط و يحاسب ، و السلطة ليست أمرا زائدا عن الاجتماع أو حدث طارئا عليه ، بل هي ملازمة له .[2]

لكن دول الاستقلال لدينا مثلا، قد استفادت فقط من البنية السيادية و بالتالي و الهووية للدولة / الأمة ، و سكتت عن كل ما تظمنه القانون الدولي منذ 1945 من مكاسب أخلاقية و حقوقية للإنسان، لقد اكتفت المجموعات الزعامية التي بنت دول الاستقلال، بالاستفادة الأداتية و الانتهازية من القانون الدولي دون أي التزام حقيقي

[1] فتحي المسكيني ، الكوجيتو المجروح ، **أسئلة الهوية في الفلسفة المعاصرة**، ط1،دار الأمان ، بيروت– الجزائر – الرباط– منشورات ضفاف – منشورات الاختلاف ،2013 ،ص216– 219.

[2] علي حرب ،**مرجع سبق ذكره** ص 64–65 .

من مكاسب أخلاقية كونية طويلة (وهو الاستقلال الهووي وليس المدني) بما جاء فيه الأمد للأشخاص أو للشعوب بموجب الثورات الحديثة.

والثورة هي استعادة لحقوق الإنسان الكونية وليس الهوية ،وهي نهاية حادة لفترة انتظار طويلة ، و ليست بداية جذرية لأي شيء ، الثورة عمل شكلي مريع ، و ليس لها أي مضمون جاهز ،هي انتفاضة لتغيير شكل العلاقة مع الدولة، دون أي مضمون جاهز ، هي انتفاضة لتغيير شكل العلاقة مع الدولة ، دون أي رغبة في تدميرها ، وهي تتم غالبا ضد حاكم هووي ،وليس ضد السلطة الشرعية بما هي كذلك ، و ذلك أن الدول تفقد شرعيتها ما إن تتحول إلى جهاز هووي لاستعمال الشعوب من خارج مصيرها و معاملتها كأنها كيان قاصر و مجرد وسيلة انتخابية وليس غاية في ذاتها ، و لذلك فالثورة هي انقلاب شكلي بلا أي نوع من الآخرة، أكانت دينية أو علمانية[1].

و الهوية بحد ذاتها ليست عائقا أخلاقيا أمام تحقيق ذواتنا ، بل هي إطار صالح لإنماء إمكانيات ذاتية ، كان قد تم تدجينها في الأثناء و تحويلها إلى جهاز انتماء بلا توقيع خاص ، وجاهز للاستعمال كمجرد وسيلة لأنفسنا العمومية أو الوطنية فيأفق لا نسيطر عليه أو هو حتى بلا أفق أحيانا.

ومنذ قرن فقط أخذ العرب و المسلمون يتكلمون لغة الهوية ، تحت تأثير المعجم القانوني و الأخلاقي لدولة الأمة الحديثة و توالت في القرن العشرين اختراعا الهوية تحت نعوت عدة ، من وطنية وقومية وقطرية ...إلخ ، و سكت بطاقات الهوية و تحولت بعد ذلك إلى وثيقة شخصية عوضت أشكال التذوق الخاص بنا كأفراد وحولتنا إلى أدوات هووية بيد الحاكم الهووية يستخدمها أحيانا ضدنا بوصفها تهمة أمنية وحجة قانونية ووثيقة إدارية وبصمة شخصية، بل حتى بوصفها وصفا سالبا من قبيل "

[1] فتحي المسكيني ، الكوجيتو المجروح، مرجع سبق ذكره ،ص 221،225.

مجهول الهوية " أو " مجرد من الهوية " أو " بدون الهوية " منذ أواخر الثمانينات في القرن العشرين تقريبا تم تجنيد مصطلح الهوية بشكل غير مسبوق وتحول شيئا فشيئا إلى بديل لغوي و أخلاقي عن اللعبة اللغوية التي كانت تؤمنها مقولة " الأمة" منذ قرن كامل ضد الاستعمار. إن معركة الهوية قد صارت تخاض ضد الغربنة و الأمركة الشرسة لبقية الإنسانية، و لذلك كانت تحبذ غالبا أن تقدم نفسها بوصفها معركة " حضارية " بالأساس ، خاصة بعد نشر " هنتنغتون " لكتابة صراع الحضارات،حيث التقط هذا الانفعال الهووي و حوله إلى إستراتيجية حضارية لتصنيف الشعوب و الدول في أفق العولمة0.

و الدولة الحديثة هي أكبر جهاز ضمير و صناعة تأنيب ضمير اخترعه الإنسان ، و لذلك كان "نيشتة" يطلق عليها اسم " الغول ". لذلك فإن اللعب الهووية الجاهزة هي تذكارات ثقيلة و ساذجة عن أحلام الدولة / الأمة الحديثة التي تمت الثورات ضد منطقها الهووي.[1]

إن كل بناء اجتماعي يفضي إلى إيديولوجيا تجبر الناس على التفكير ويكون هذا التفكير مطابقا لها، وما ينبغي ملاحظته مع ذلك ، هو أن الإيديولوجية تشتغل في الخفاء و تأخذ أشكالا عديدة إنها مندسة في الدين وهو ما يسميه " ألتوسر " بالآلة)آلة إيديولوجية الحالة العائلية (، و في العائلة) آلة إيديولوجية الحالة المدرسية(الإيديولوجية للدولة الدينية ، وفي التربية)آلة إيديولوجية الحالة السياسية (و في كل التصورات السياسية المختلفة) آلة إيديولوجية الحالة القانونية(و في الحقوق القضائية)آلة أيديولوجية الحالة الإعلامية.(الصحافة و في الراديو و التلفزة ، الخ..آلة إيديولوجية

[1] فتحي المسكيني، الكوجيتو المجروح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 232-234.

الحالـة النقابيـةالنقابات و فـي [1]).آلـة إيديولوجيـة الحالـة الثقافيـة(وفـي الثقافـة و الفنـون الجميلة و في الرياضات الخ...

3-3الهوية الوطنية الجزائرية.

حول الهوية الوطنية الجامعة.

الهوية نوعان : فردية ووطنية.

الهوية الفردية: تعتمد أساسا على مميزات الجسدية التي تميز كل إنسان عن آخر من بين ملايير البشر ، كمثال بصمات الأصابع التي تحدد أو تثبت هذا الاختلاف علمي.

الهويـة الوطنيـة: نسبة إلـى الـوطن أو الأمـة التـي ينتسب إليها شـعب متميـز بخصـائص هويته .

إن هويـة أي أمـة من الأمم هـي مجموعـة الصـفات أو السمات الثقافيـة العامـة التـي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها ، والتي تجعلهم يعرفون و يتميزون بصفاتهم عما سواهم من أفراد الأمم الأخرى .

فالهويـة تعنـي الكيـان و النوعيـة فـي نفس الوقـت ، فـي حـين مصـطلح الشخصـية ينصـب علـى حـال الكيـان و محدداتـه فقـط أي الصـفات التـي يعـرف بهـا الشـخص بـين

[1] جليلة المليح الواكدي ، **مفهوم الهوية مساراته النظرية و التاريخية للفلسفة ، في الأنثروبولوجيا وفي علم الاجتماع**، منوبة، مركز النشر الجامعي ،ش\2010.

الأشخاص و تعرف بها الأمة بين الأمم.[1]أي أن الهوية جوهر تتعلق بمقومات الوجود، أما الشخصية مظهر تتعلق بمميزات و محددات الوجود.[2]

و هناك ترابط عضوي بين المفهومين و الفارق دقيق بينهما و ليس من اليسير العثور على معايير موضوعية لإزالة الخلط بينهما. فكون شخص ذا علم أو شجاعا نشيطا أو منظما تعد بعض سمات الشخصية، أما جنسه وجنسيته، لغته ،دينه و مهنته فهو جزء من هويته إذن مفهوم الهوية الوطنية غير مفهوم الشخصية الوطنية فعندما ندرس موضوع الهوية الوطنية فنحن ندرس أهم مقومات ومكونات هذه الهوية كالدين و اللغة و التاريخ و الثقافة و الأعراف... أما عند دراسة الشخصية الوطنية، فنحن ندرس العقلية والنفسية و المزاج العام و الأخلاق ومواطن الضعف و الخلل.... كيف تفكر، كيف تتعامل مع الأحداث و الكوارث، هل هيشخصية مرنة أو متصلبة ، متسامحة أو متعصبة ، معتدلة أم متطرفة نشيطة منتجة أو إتكالية وغير ذلك من الطباع و الصفات العامة، و العقد النفسية و العادات السلوكية و الذهنية التي تشكل شخصية الأمة و المجتمع الوطني خلال حقبة معينة من مراحل عمرها الحضاري و السياسي و الاقتصادي و الإداري.[3]

أما مصادر الهوية حسب تصنيف هفنتكتون ، فلدى الناس عدد غير محدد تقريبا من المصادر المحتملة للهوية و تلك الصادر تتضمن بالدرجة الأولى:

---

[1]أحمد بن نعمان : **الهوية الوطنية الحقائق و المغالطات**،دط ، دار الأمة،الجزائر، 1996،ص23.

[2]حميد صغير :**الهوية و الغيرية في رواية كتاب لواسيني الأعرج**، أطروحة ماجيستر جامعة تيزي وزو، كلية الآداب و اللغات، 2013، ص 23،2014.

[3]

www.m.ahewar.ogfs/42286685-0 تم الاطلاع عليه يوم 13أفريل 2022 على الساعة 21:36**سليم الرقمي الفرق بين مفهوم الهوية و مفهوم الشخصية على الموقع**.

1- السمات الشخصية/ و تشمل العمر ، (قرابة الدم) الإثنية(القرابة البعيدة) العرق . السلالة ، الجنس ، القرابة.

2- السمات الثقافية / (معرفة كطريقة للحياة) ، اللغة ، القومية ، الدين ، الحضارة. وتشمل العشيرة ، القبيلة ، الإنسانية.

3-السمات الإقليمية / تشمل الجوار ، القرية ، البلدة، المدينة ، الإقليم ، الولاية، المنطقة ، البلد، المنطقة الجغرافية ، القرة نصف الكرة الأرضية.

4- السمات السياسة/ و تشمل الانشقاق ضمن الجماعة ، الزمرة ، القائد ، الجماعات ذات مصلحة معينة ، الحركة ، القضية ، الحزب ، الإيديولوجية، الدولة.

5- السمات الاقتصادية / و تشمل الوظيفة الشغل ، المهنة، مجموعة العمل، المستثمر، الصناعة، القطاع الاقتصادي، الإتحاد العمالي، الطبقة.

6- السمات الاجتماعية: وتشمل الأصدقاء، النادي، الفريق، الزملاء، مجموعة وقت الفراغ، المكانة الاجتماعية.[1]

إن الحدبث عن الهوية الوطنية الجامعة يبدأ بالحديث عن العلاقات التي تجمع مكونات نسيج اجتماعي معين تحت مصطلح و للمزيد من الدقة يقتضي الحديث عن الهوية الوطنية الجامعة علاقات اجتماعية و اقتصادية ، تعبر عن) المواطنة المتساوية مجمل المصالح و الاحتياجات الأساسية لشرائح المجتمع، لتخفف هذه العلاقات من حالة استنهاض الهويات الصغيرة و المختزلة المنطقية/ المذهبية/ العرقية (داخل المجتمع نفسه مقابل الهوية الجامعة الحاملة للمشروع و الممثلة لمصالح الجميع،

[1] حبيب صالح مهدي، دراسة مفهوم الهوية، مجلة دراسات إقليمية، على الموقع: http www.net/asg تم الاطلاع عليه يوم 13 أفريل 2022 على الساعة 00:28

فالهوية إلى آخر هذه التصنيفات هي عناصر موجودة داخل النسيج الاجتماعي ويمكن استدعائها و استحداثها أيضا بفعل التناقضات.

السياسية و الطبقية الاجتماعية، كون الهوية الوطنية الجامعة أساسا لا تلغي مجمل الهويات الفرعية المكونة للمجتمع، ولكنها بفعل تمثيلها للمصالح الاجتماعية و مجمل الاحتياجات المادية للناس، تقوم بتخفيض حالة استنهاض الهويات الفرعية من الماضي و أيضا تخفيف حالة استحداثها من جديد لكنها لا تقوم بإلغاء وجودها ، فالهوية الفرعية في النهاية هي ما تستخدمه شرائح المجتمع أو طبقاته ، لممارسة العمل السياسي، و التعبير عن مصالحها و تطلعاتها، وحتى في الدفاع عن حقها في البقاء.

وترتكز الهوية الوطنية الجامعة الحقيقية ، والقادرة على اختزال الجميع ، بمفهومين أساسيين : الأول هو قدرة تمثيل جهاز الدولة للمصالح الاجتماعية بشكل حقيقي بالنسبة لكافة مكونات نسيج السكان، و الثاني عملية سياسية متزنة وقادرة على اختر الجميع الشرائح الاجتماعية بل وتنظيم شكل صراعها السياسي ، وكذلك توظيف هذا الصراع التنافسي في تطوير كافة مفاصل الحياة عبر جهاز الدولة و مؤسساته.[1]

إن الهوية عبارة عن نواة من عدة دوائر ، كل دائرة تختلف حجما و نوعية من حيث مكانتها في المجتمع، ومن حيث أهميتها وفعاليتها وكذا تفاعلها ومن ثم تأتي الهوية الفردية، و الجماعية و الثقافية و العرقية و الوطنية و الجالية وغيرها.هي المشاركة الوجدانية الجماعية في تكوينt فهناك جدلية قائمة بين "نحن" و "أنا" وعليه فإن الهوية الجمعية و هي أساس كل أنواع الهويات، فهي ترسي الشعور بالهوية من خلال الشعور بالانتماء أو الشعور بالقيمة المرجعية.

---

[1] وجدي علي السراري :**حول مفهوم الحرية الوطنية الجامعة** ، موقع يمنات الإخباري تم الاطلاع عليه يوم الخميس 14 أفريل 2022 على الساعة00:01 موقع : htt http://m.facebook.com/story.php?story_fbid=3746615 علي

إن الهوية الجماعية أو الجمعية تعتبر عنصر تجانس و تماسك للمجتمع حيث أن " نحن " يجب أن يطغى على " أنا " [1] إن قراءة سريعة لأزمة الهوية عالميا ، نجد أنها ليست مشكلة مجتمع بذاته، بل هي مشكلة مجتمعات عدة، كما يصفها"هنتجتون" إذ يقول " ليست أمريكا فريدة في أن لديها مشكلة هوية ، النقاشات الوطنية سمة عالمية لزمننا، ففي كل مكان تقريبا تساءل الناس و أمعن و النظر وأعادوا تعريف ماهو مشترك لديهم وما يميزهم عن الشعوب الأخرى:

من نحن؟ و إلى أين ننتمي؟ فاليابانيون يتنازعون على ما إذا كان موقعهم وتاريخهم وثقافتهم تجعلهم آسيويين، وأن ثرواتهم وديمقراطيتهم وحداثتهم تجعلهم غربيين[2]

وتشكل الهوية و المنظومة الذاتية بعناصرها العقائدية و الثقافية عنصرا أساسيا لتوازن الكيان المجتمعي بحيث أن وجود أي خلل في هذه المسألة يعني على المستوى العلمي بداية التقهقر الحضاري.

حتى و إن كانت الهوية تدخل نوعا من الوحدة والتجانس فهي لا تنفي وجود اختلاف ثقافي حقيقي، وديناميكية مركبة بين قوى الاندماج و قوى الاختلاف ،حركة الانغلاق و حركة الانفتاح ، الميل إلى الاستمرارية و الميل إلى التغيير ، و دائما ما تأخذ رؤيتنا للغير طابعا سلبيا وليس لها كقاعدة مرجعية سوى الثقافة التي ينتمي إليها ، لذلك من الخطأ الاعتبار أن النية الحسنة و التسامح تكفي للقيام بانفتاح نحو الغير ، فتقتل الغير

[1] محمدى مسلم، **مرجع سبق ذكره** ، ص-ص115-118

[2] حبيب صالح مهدي، **نفس الموقع**، تم الاطلاع عليه على الساعة 00:03.

في اختلافه بعيد كل البعد أن يكون موفقا عفويا ، تلقائيا ، بل غالبا ما يكون نتيجة مشروع صعب يمر على التوعية.[1]

والهويات أداة للصراع ، وهي هدف رئيس له في الوقت نفسه ،وكثر الذين يختزلون الهوية في انتماء واحد متحيز ومذهبي ومتعصب و إقصائي و عنيف ، ما يهدد بمزيد من التأزم الاجتماعي، ومزيد من التدخلات الخارجية فسياسيات الهوية كانت و لا تزال بوابة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول و المجتمعات.

وقد نجحت العديد من الدول رغم ما عانته من أزمات وكوارث في صياغة هويات وطنية شاملة وجامعة لشعوبها، عندما أدركوا أن سياسات الهوية يجب أن تقوم على الانفتاح و الاعتراف بالتعدد الاجتماعي و الثقافي و القيمي و الديني... وأن الهوية ليست معطى نهائيا أو تماما أو مقدسا بل عرضة للمراجعة و النقد و التقويم لتصبح أكثر فاعلية في توحيد المجتمع و الدولة ،أي أنها ظاهرة قابلة للبناء و التشكيل بحسب ما تقتضيه مصلحة الدولة و شعبها، المرحلة التاريخية التي تعيشها.[2]

والهوية الوطنية مرتبطة بكيان سياسي و اجتماعي واقعي ،يجب أن تكون هي الوحيدة التي يتجمع تحتها، أما الصفات الأخرى العرقية و الدينية و المذهبية فهي ليست مما يرقى إلى مستوى الهوية مطلقا ، أي أنها ليست هويات بديلة أو رديفة ، ولكنها

[1]،أطروحة الماجستير غير منشورة: جامعة الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،2004-2005،ص106.
leon l'africain كهينة سي قدور، إشكالية الهوية عند أمين معلوف، تحليل بنيوي تكويني برواية.

[2] sys>defauit>files>unploadwww.dcrsمركز دمشق للأبحاث والدراسات ، الهوية الوطنية، **قراءات و مراجعات في ضوء** الأزمة السورية، على موقع:تم الاطلاع عليه يوم الخميس14 أفريل2022.على الساعة 20:35.

بالتأكيد من مقومات الهوية الوطنية ، فأهم وظائف الهوية أن تحدد وتفرز وتميز على أسس واقعية وملموسة وليس في فراغ نظري مشتق من الرغبات و الأمنيات.[1]

فالهوية كيان يجمع بين انتماءات متكاملة.. وفي الوقت الذي يكون فيه المجتمع متعددا بانتماءات و فئات و جماعات عرقية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية ، يتوجب على السياسيين العمل على دمج هذه الانتماءات المتنوعة من أجل الوصول إلى هوية مشتركة تمثل مصالح الجماعة بانتماءاتها الطبيعية المختلفة، فالهوية المشتركة أو محاولة تحقيق الاندماج الاجتماعي لا تعني بالضرورة إزالة الانتماءات الفرعية بقدر ما تعني ضمان عدم التضارب بين الهوية المشتركة و الهوية الفردية، و بناءها على هذا تصبح السلطة هي القادرة على منح الهوية المشتركة وذلك من خلال مؤسساتها المختلفة وتصبح بذلك الهوية الفردية جزءا منها.

وقد ارتبط مفهوم الهوية بالمسألة الثقافية و أداتها الأولى وهي اللغة، وأصبح الثلاثي: الهوية، الثقافة، اللغة منذ النصف الثاني من القرن العشرين من الاهتمامات الأساسية في العلوم الاجتماعية، و بناءا عليها تفسر موضة العصر، و الحروب و الصراعات والنجاحات و الإخفاقات التي تنسب للدول و الأنظمة السياسية، ويرى بعض علماء السياسة و الاجتماع و أن أزمة الثقافة في الحقيقة هي أزمة الهوية.[2]

أن جهاز الدولة عندما يكون حقيقيا يصبح الممثل الحقيقي لمصالح الناس بمشروع وطني جامع قادر على تغيير الواقع تغييرا راديكاليا في إطار هويته الجامعة، تتميع بقية

---

[1] بافر جاسر محمد:**مفهوم الهوية الوطنية، محاولة في التعريف الوظيفي، الحوار المتمدن**، على الموقع :www.m.ahwar.org

[2] رفيق بن حصير ،**المرجع السابق** ،ص40-41.

هويـات النسـيج الاجتمـاعي السياسـية ، والدينيـة ، المنطقيـة، و تخـف حـدة الصـراعات السياسية لتأخذ شكلها المدني و الحضاري.[1]

3-4مكونات الهوية الوطنية الجزائرية.

الهوية الوطنية هي المتمثلة في مقومات ثابتة وقيم ناظمة لها ، بحكم التشبث المواصل بها عبر العصور و الأجيال وهي ثباتها، ثبات عناصرها الجوهرية ومكوناتها الأساسية قد تتعرض لبعض عوامل التطوير، إن لم نقل التغيير الذي تحتمه طبيعة الكون المتعدد و المتنوع ، ويفرضه تفاعل الذات مع نفسها ومع الآخر ، مما يحقق البعد الإنساني الذي لا شك يغني تجارب الهوية ويتيح لها مجالات حيوية خلافة تقوي فيها دوافع التفتح و الانفتاح ،وإمكانيات تبادل التأثير و التأثر.[2]

مكونات الهوية الوطنية الجزائرية فيما يلي :

الإسلام ، العروبة ، الأمازيغية، إضافة إلى التاريخ المشترك و العادات المتشابهة ، وهذا ما ينص عليه الدستور الجزائري في الديباجة و الباب الأول الذي يحمل عنوان المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري " الشعب الجزائري شعب حر ، ومصمم على البقاء حرا فتاريخه الممتدة جذوره عبر آلاف السنين سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح و الجهاد، جعلت الجزائر دائما منبت الحرية وأرض العزة و الكرامة." لقد تجمع الشعب الجزائري في ظل الحركة الوطنية ، ثم انطوى تحت لواء جبهة التحرير الوطني، وقدم تضحيات جساما من أجل أن يتكفل بمصيره الجماعي في كتف الحرية و الهوية الثقافية الوطنية المستعادتين ويشيد مؤسساته الدستورية الشعبية الأصلية "

---

[1] وجدي علي الصراري، نفس الموقع.

[2] تم الإطلاع عليه يوم السبت 16 أفريل 2022 على الساعة 20:41.Al hawiyyawww.abbesjirari**عباس الجراري الهوية الوطنية والجهوية** الموقع:

المادة 02 : الإسلام دين الدولة

المادة 03: اللغة العربية هي اللغة الوطنية و الرسمية .

المادة 04: تمازيغت هي كذلك لغة وطنية ورسمية.[1]

1-اللغة: تلعب اللغة دورا أساسيا في تأسيس الهوية و الحفاظ عليها ، فهي التي تحدد انتماء الذات أو الجماعة لهوية معينة ،وهي الوسيلة التي تمكن الفرد من التعبير عن ذاتيته ، لأنها تمثل الوعاء الحاوي لأنظمة التفكير و الإدراك ، فالإنسان يفكر بها ويتواصل بواسطتها ، بل هي التي تحتوي الثقافة، فهي طريقة التفكير التي تساعد الشخص في تحديد رؤيته للعالم.[2]

وهي بصفة عامة وسيلة من وسائل التعلم و أخذ المعارف على تنوعها ، حيث يكون دورها بذلك ترجمة الفكر الإنساني السائد في المجتمع.[3]

فهي تتجاوز وظيفتها التواصلية لتعبر عن مقوم حضاري.[4]

العربية: لقد عرفت الجزائر اللغة العربية بقدوم الإسلام إلى شمال إفريقيا، حيث كانت اللغة البربرية هي السائدة في المنطقة و السائرة على ألسنة أهل شمال إفريقيا، ولما اعتنقوا الإسلام اختلطوا بلغة الدين الإسلامي ومن الطبيعي أن تتأثر اللغة العربية بمحاولات سكان المنطقة استعمالها ، حيث لم تستقم ألسنتهم على نطق أصوات اللغة

---

[1] **دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** ،العدد 14، 16 أفريل2022 ص،ص 6-7

.[2]فريدة كروش ، ، **امرجع سبق ذكره** ص76.

[3]السعيد خنيش:**تكنولوجيا تعليم العربية في الجامعة الجزائرية، مداخلة ضمن ملتقى الممارسات اللغوية: التعليمية و** التعلمية، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الأدب و العلوم الإنسانية ، جامعة تيزي وزو، 16 أفريل2022 ، ص107.

.[4]محمد صغير : **مرجع سبق ذكره**،ص109.

العربية و طرائق التعبير عنها، وقد تعدى هذا الانحراف إلى العرب أنفسهم بفعل تأثرهم بلغة أهل المنطقة.[1]

والحديث عن اللغة الوطنية إشارة ضمنية إلى مفهوم الوطن فاللغة في هذا الصدد مرتبطة بالوطن و المجتمع، حيث يعرفها أهل اللغة بأنها اللغة المستعملة فعلا و المنطوق بها عبر أرجاء الوطن الواحد ، فعي التي تتيح فرصة التواصل بين جميع عناصر مجتمع معين، و يشير العالم " ماكي " إلى أن اللغة الوطنية قد يتوسع نطاق استعمالها إلى خارج حدود الوطن الذي ينتمي إليه

فاللغة الوطنية حسب تعريف" ماكي" هي لغة المجتمع سواء أكانت رسمية في البلاد أم لم تكن.

الأمازيغية : اللغة الأمازيغية من اللغات المشكلة للمشهد اللغوي الجزائري، ووجود هذه اللغة إلى جانب اللغة العربية وجود تاريخي بالدرجة الأولى، فالأمازيغية لغة تاريخية تحيلنا إلى تاريخ سكان منطقة شمال إفريقيا ، كما يتحدث بها منطقة واسعة من شمال إفريقيا حتى جنوب النيجر وجزر الكناري في لهجات متعددة وتتوزع اللغة الأمازيغية على التراب الوطني وتشمل تقريبا كل أنحاء الوطن، حيث تنقسم إلى لهجات تتمثل في القبائلية الشاوية ، المرابية الترقية ، الشلحية هذه الأخيرة تتركز في المناطق الغربية الجنوبية بمحاذات الحدود المغربية لكنها أقل استعمالا في الجزائر.

الشاوية تتركز في)بجاية ، تيزي وزو ، البويرة ، الجزائر العاصمة ، بومرداس(أما القبائلية فتشمل مناطق الوسط الجزائري إلى الأوراس ، والترقية المرتبطة بالطوارق تتواجد في أقصى الجنوب الجزائري.[2]

[1]. السعيد خنيش ، مرجع سبق ذكره ، ص 107.

[2]. المرجع نفسه، ص ص 111-113.

الدين: يعد الدين مصدرا مهما في تحديد ورسم معالم الهوية للشعوب و الأمم[1] وهو ركيزة أساسية من ركائز الهوية الثقافية ، فهو يفك أسر الفكر البشري ، كونه يجد تفسيرا لكل الظواهر الحياتية، ويحرر الناس من القلق من خلال المشاعر الإنسانية التي يضيفها على حياة الفرد و المجتمع ، ويؤثر فيهما تأثيرا بالغا.[2]

الدين لغة: هو الخضوع و الطاعة.

هو نظام اجتماعي يقوم على وجود أو موجود أكثر أو قوى فوق الطبيعة، ويبين العلاقات بين بنى الإنسان وتلك الموجودات ، و تحت أية ثقافة معينة تتشكل هذه الفكرة لتصبح نمطا أو أنماطا اجتماعية أو تنظيميا اجتماعيا، ومثل هذه الأنماط أو النظم تصيح معروفة باسم الدين عن العالم و الإنسان و الله ، و هذا المجال المعرفي قد يكون الدين ، وقد يكون الميتافيزيقا ، وقد يكون الاثنين معا. [3]

المتواجدة داخل أي مجتمع من المجتمعات فهو الذي(social systemes) ويعتبر الدين من أهم الأنساق الاجتماعية ، يوحد هويته، وقد عرفته المدرسة الاجتماعية بأنه: مجموعة متماسكة من العقائد و العبادات المتصلة بالعالم القدسي، والتي تنظم سلوك الإنسان حيال هذا العالم بحيث تكون هذه المجموعة وحدة دينية تنظم حياة كل من يؤمنون بها، ولهذا تجعلهم متماسكين للحفاظ على هويتهم هذا من الجانب.[4]

---

[1].الجودي بن خليل :مرجع سبق ذكره، ص 26.

[2].فريدة كروش، مرجع سبقذكره، ص85

[3]محمد عثمان الخشب:**المعلول و اللامعقول في الأديان**، مصر، شركة

[4]فريدة كروش:مرجع سبقذكره، ص ص 85-86.

– الإسلام في صدارة مكونات الهوية الجزائرية حيث يبين الدستور الجزائري في المادة 2 : الإسلام دين الدولة ، كما يضمن)الحقوق و الحريات (الدستور حرية المعتقد وهذا مذكور في المادة 42 من الفصل الرابع

– المادة42 : لا مساس بحرمة حرية المعتقد ، و حرمة حرية الرأي، حرية ممارسة العبادة مضمونة في ظل احترام القانون.[1]

و القيم الدينية للهوية الجزائرية هي قيم إسلامية [2] تظهر في سلوك المجتمع الجزائري.

3–التاريخ: هو قصة الحوادث الماضية مع إرجاع إلى أسبابها، وربطها بنتائجها من جهة وربط أي " الحوادث الماضية" Geschichأخرى ،ويفرق كثير من العلماء الألمان بعضها ببعض من جهة بين حوادث الماضي، و يطلقون عليها لفظ وبين نظرة العلماء إلى هذه الحوادث ، ورأيهم فيها وربطهم لها بعضها ببعض ، ويطلقون على ذلك الربط وذلك التحليل اسم أي التاريخ و القصة.[3]histoire

وحوادث التاريخ تقترب من الموضوعية بابتعادها عنا، على العكس مما يحدث في الظواهر الطبيعية التي تفقد موضوعيتها لما استعصت على المعاينة بطريقة مباشرة أو بواسطة الأجهزة المخبرية، فالتاريخ ليس تسلسلا ميكانيكيا للوقائع لأنها لا تفسيرا إلا من خلال دوافعها و أهدافها، أي سياقها الزماني و المكاني ، ويتقادم حوادث التاريخ فإن ما يبقى منها صالحا للتحليلو التفسير هو الاتجاهات الكبرى، وليست الحوادث في حد ذاتها سوى قرائن تشبه العلامات التي توضع على الطريق لتدل السائق على طبيعة المسالك

.[1]**دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**، مرجع سبقذكره، ص 10

.[2]عادل،" **الأدب و القيم، منظومة القيم و أدب الطفل" العدد**6، مارس 2010، ص100.

.[3]**معجم العلوم الاجتماعية**:مرجع سابق، ص 109.

التي يعبرها.[1] وكلمة التاريخ تدل عند " هرودوت " على استقصاء الإنسان واقعة إنسانية و ذلك بهدف التعرف على أسبابها و أثارها.

-تاريخ الجزائر ، تاريخ عريق جدا في شمال إفريقيا ، و يعود لآلاف السنين.

ويذكر الدستور الجزائري الدباجة ،" لقد عرفت الجزائر في أعز اللحظات الحاسمة التي عاشها البحر الأبيض المتوسط ، كيف تجد في أبنائها منذ العهد النوميدي ، و الفتح الإسلامي ، حتى الحروب التحريرية من الاستعمار، روادا للحرية، و الوحدة و الرقي ، وبناء دولة ديمقراطية مزدهرة ، طوال فترات المجد و السلام.[2]

4- العادات: تمثل العادات الاجتماعية إحدى الدعائم الأولى التي يقوم عليها التراث في كل بيئة اجتماعية، وهي كما يعرفها

كل سلوك متكرر يكتسب اجتماعيا ويتعلم اجتماعيا ، و يمارس اجتماعيا ، و يتوارث اجتماعيا (Giliin /Giliin)" جلن وجلن"

أي أنها تتكون و تمارس في المجتمع و بالتفاعل مع أفراده و جماعاته ، كما يمكن تعريفها بأنها ا للسلوك و لقواعد المستمرة "[3]" التي يؤدي خرقها إلى الصدام مع ما يتوقعه رأي الجماليcommon opinion

و يشكل تراث الشعوب الإطار التاريخي الذي تنطلق منه حضارة أي شعب ، فهو بمثابة الوعاء الذي يجمع بين جنباته الحصيلة الإنسانية لكافة جوانب تطور هذه الشعوب و نموها، وعليه فإن التراث بما يتضمنه من عناصر بعمل على ربط الماضي بالحاضر

---

[1].محمد العربي ولد خليفة:**حوارات ثقافية و سياسية في أروقة الديبلوماسية**،د.ط ، الجزائر، دار النشر،2009، ص ص 163-164.

[2]**دستور الجمهورية الجزائرية**،مرجع سابق، ص 4.

[3].فريدة كروش ،مرجع سابق، ص ص 59-60

فهو الوسيط الذي ينقل مخلفات الأجيال الماضية إلى الأجيال اللاحقة ويحتل التراث الثقافي جزءا مهما في تكوين هوية الأفراد أو الشعوب ، فهو بمثابة سجل يشمل على مجموع العادات و التقاليد و الأعراف و علوم و آداب و فنون و نحوها من الأمور المادية و المعنوية التي تنتقل من جيل إلى جيل فنسميها التراث الإنساني أو الأدبي أو الشعبي ، و هو يلم كل الفنون و المأثورات الشعبية من شعر ، وغناء ، و معتقدات شعبية و قصص و أمثال و حكم و حكايات و أساطير تجري على ألسنة العامة من الناس، وعادات الزواج و المناسبات المختلفة و ما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء و الأشكال.[1]

العادات هي بمثابة قواعد تحقق النظام الداخلي للمجتمع البشري، فهذه المنظومة من العادات هي عبارة عن تجليات للتعبير الثقافي فهي أشكال مختلفة ومتنوعة من المدلولات المفصحة عن الذات و عن الوجدان الفردي و الجماعي، ومن خلالها يمكن قراءة و معرفة مكبوتات المجتمع المعبرة عن ثقافته و البينة الفعلية حسب "كود ليفي ستروس" و شخصيته الحضارية وهي إثبات الهوية. من خلالها يخرج ما بداخل مستودع الذاكرة من معطيات قابلة للتحليل الاجتماعي لذلك تعتبر الرأسمال .[2]

و الماضي من حيث هو جزء من كيان السيرورة التاريخية لأية أمة، يظل ماضيا، و ليس بالإمكان إحالته إلى الزمن الحاضر أو الآتي بأي وجه من الأوجه السياسية الإيديولوجية ، ومن يدعي فعل ذلك، فإنه ليس إلا بصدد القيام بعمل يتنافى و طبيعة المنطق الإنساني إذ إن الطبيعة الرئيسية التي تبصم الفرد و المجتمع عبر مر العصور هي التنقل، الترحال، أي الحركة، وحتى عملية التعامل مع التراث أو الموروث، هي عملية

[1] فريدة كروش، مرجع سابق ، ص ص 58-59.

[2] .فايزة اسعد، مرجع سابق، ص 98

خلق جديدة له ، وعملية ارتباط جديد معه ، أي عملية تفكيك وهدم له في الداخل، وعملية ترجمة خاصة.[1]

– وقضية الهوية الثقافية مقرونة بعنصري الأصالة و المعاصرة ،و أن يعرف المجتمع الصواب مما يتلقاه و يعرف كيف يتعامل مع هذا التداخل الثقافي.[2]و لا شك أن انتشار الإسلام بمبادئه وقيمة السمحة ، و اندماج عناصر السكان المختلفة فيه و ظهور الفئات الاجتماعية المتباينة ،وقد وفر الجو لتطور العادات و التقاليد الاجتماعية ، على أساس الحضارة الإسلامية ، ووفق المنظور الديني و المذهبي المتبع.[3]

التراث الشعبي الجزائري سجل حافل بمختلف الفنون التعبيرية التي توارثتها الأجيال عصرا بعد عصر، وهو أيضا خزان للقيم الإنسانية والمعاني الجمالية، فالتراث شكل من الأشكال المحسوسة التي ينبغي صيانتها و الحفاظ عليها من الضياع و التلف ذلك أن هذا التراث يرمز إلى جزء من تاريخ الأمة و ثقافتها، إن فرطت فيه فقدت أهم عناصر هويتها.[4]

فحضارة بلادنا تخطت حدود الزمان و المكان ، وروعة التقاليد تعطي لبلادنا سحرا استثنائيا ، وإن كل هذه المقومات وهذا الموروث الطبيعي، الحضاري، التاريخي و الإنساني ، هو نحن بكل إشراقاتها الدورائية ،أن تراثنا غير المادي يبعث الروح و المعنى في شواهد حضاراتنا فتدب الحياة، هذه الشواهد تاريخا وذاكرة... هو بالتأكيد ما يرسخ

---

[1]شرف الدين شكري:**الكائن اللغوي بين القضية والفن في روايات مالك حداد**، أمال،ع07، جوان 2010، ص 115

[2]فايزة اسعد :مرجع سابق ، ص 86–87.

[3].عبد العزيز فيلالي : **تلمسان في العهد الزياني دراسة سياسية ، عمرانية ،اجتماعية ، ثقافية**، ج1،ط1 ، الجزائر ،موفم للنشر ،2011 ،ص 264.

[4]فريدة كروش :مرجع سابق ص96.

جزائريتنا ، فالأمر يتعلق بربط الماضي بالحاضر لبناء رؤية مستقبلية و الاطمئنان على ذاكرتنا الجماعية التي تعد قلب هويتنا النابض بالحياة.[1]

[1] خليدة تومي ، **التراث هويتنا الباقية** ، **مجلة امال** ، العدد 6 ،مارس2010 ،ص 3.

خلاصة :

في خاتمة الفصل الثاني يمكننا أن نستخلص أن موضوع الهوية يصعب الإلمام به ، وتكوين رؤية موحدة بشأنه ، و هذا لتعدد الدراسات التي شهدها الموضوع كعلم النفس و الاجتماع و الفلسفة ، فالهوية موضوع ملتقى لكثير من التخصصات و الميادين ، والهوية الجزائرية فهي تمثل في مجموعة من المقومات كالدين واللغة و التاريخ و العادات التي تساهم في تكوين الشخصية الوطنية الجزائرية .

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع :

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية

المتابعين للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة .

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي، لأنه يقوم بربط الجانب النظري بالواقع الفعلي لدراسة، كما يتوقف على طريقة المنهجية في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدراسة وفي هذا الجانب سنقوم بعرض بطاقة فنية لقناة الجزائرية الثالثة وبعض برامجها الثقافية المتمثلة في المشهد الثقافي،إضاءات ثقافية .

ثم سنتطرق إلى التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بمحاور الاستمارة الموزعة على المبحوثين وهم عينة قصدية من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية من متابعي البرامج الثقافية في القناة الجزائرية الثالثة . وأخيرا سنعرض النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة .

والبداية تكون مع تقديم تعريف لقناة الجزائرية الثالثة.

ـ 1 بطاقة تعريفية لقناة الجزائرية الثالثة:

التلفزيون الجزائري هو قناة تلفزيونية جزائريةحكومية،تابعة للمؤسسة العمومية التلفزيونية نشأ عام 1956،ابان الحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر ومن أهم قنوات التلفزيون الجزائري نجد قناة الجزائرية الثالثة .

التعريف بقناة الجزائرية الثالثة :

الاختصاص : متنوعة

التأسيس : 2001

اللغة : عربية

المقر : الجزائر العاصمة

القطاع : حكومية

المدير : زكرياء شعبان

المقر :شارع الشهداء رقم21 ، الجزائر

الموقع :الجزائر العاصمة

موقع الواب : موقع التلفزيون الجزائري

قناة الجزائرية الثالثة و تعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة،هي ثالث قناة انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون توجه هذه القناة إلى العالم العربي وتسعى لإعطاء صورة حقيقة عن الجزائر وذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع موطنهم الاصلي .

رأى مشروع قناة الجزائرية الثالثة النور في نوفمبر ١٩٩٨ وتجسد واقعيا في ديسمبر ١٩٩٩ وتم الافتتاح رسميا في 5يوليو 2001،ومن أهم البرامج الثقافية المعروضة في الجزائرية الثالثة لعام 2021 و 2022نجد برنامج المشهد الثقافي،وبرنامج إضاءات ثقافية.

2. بطاقة فنية لبرنامج المشهد ثقافي :

تقديم : عبد العزيز مزغيش

القناة : الجزائرية الثالثة

العنوان : المشهد الثقافي

النوع : ثقافي

المدة : تتراوح مابين 25دقيقة إلى 30دقيقة .

انتاج المؤسسة الوطنية لتلفزيون الجزائري

نوع البث : فيديو

اللغة المستعملة : اللغة العربية الفصحى

اللهجة الجزائرية الدارجة

برنامج المشهد الثقافي هو برنامج ثقافي يعرض أسبوعيا كل أحد على قناة الجزائرية الثالثة على الساعة 23.00 بتوقيت الجزائر، ويعاد بثه يوم الاثنين وهو مسجل غير مباشر وتوقيته مضبوط

هو برنامج خاص لنشر الوعي وتعليم وهدفه نشر وعي الثقافي بين المشاهدين ،لانه عبارة عن نافذة عن الفن والثقافة يستضيف في كل حلقة من حلقاته شخصيات ثقافية من كتاب ودكاترة وشعراء ....، ويتميز بطابع ثقافي متنوع .

.3 بطاقة فنية لبرنامج اضاءات ثقافية :

تقديم : فرحات جلاب

القناة : الجزائرية الثالثة

العنوان : إضاءات ثقافية

النوع : ثقافي

المدة : ساعة

توقيت : 23:30

البث : يوم الخميس

انتاج المؤسسة الوطنية لتلفزيون الجزائري

برنامج إضاءات ثقافية ، هو برنامج ثقافي يعرض أسبوعيا كل خميس على ساعة 23:30بتوقيت الجزائر، هو برنامج ثقافي خاص لنشر التراث الثقافي، من خلال استضافة أكاديميين ومحللين وصحفيين من أجل إبراز الموروث الثقافي الجزائري وترسيخه للمشاهد وتقديم الأفكار والمعلومات الموجودة عندهم للإستفادة منهم

برنامج إضاءات ثقافية عبارة عن موسوعة ثقافية تحمل في حلقاتها شخصيات كبيرة في الوسط الثقافي، تقدم الكثير من المعلومات وتساعد على إبراز الهوية الثقافية وترسيخ الثقافة .

المبحث الاول : البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الميدانية:

جدول رقم (01) : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الخيارات	التكرارت	النسبة المئوية
ذكر	24	48
انثى	26	52
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 01 توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ، والملاحظ على هذه النسب تفوق نسبة الإناث على الذكور اذ بلغت نسبتهم 52% والذكور نسبتهم 48% , وذلك راجع إلى ملائمة عرض البرامج للنساء ، كما يرجع السبب أيضا إلى إعتمادنا على العينة القصدية إذ أننا صادفنا الإناث اكثر من الذكور الذين يتعرضون للبرامج الثقافية، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الاناث اكثر ميلا لمثل هذه البرامج عكس الذكور الذين يميلون إلى البرامج الإخبارية والرياضية .

جدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 20	6	12
من 20 إلى 30	33	66
30ومافوق	11	22
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 02 توزيع المبحوثين حسب متغير السن ، وقد تبين أن معظم أعمارهم تتراوح ما بين 20الى 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 66% ثم تليها الفئة التي أعمارهم 30 ومافوق بنسبة 12% وأخيرا الذين تتراوح اعمارهم اقل من 20 بنسبة 12% وذلك راجع إلى إعتمادنا على العينة القصدية، بحيث تحصلنا على هذه

الفئات العمرية من المبحوثين الذين يتابعون البرامج الثقافية وهذه الفئات العمرية منطقية لأن توزيع الاستمارة كان على فئة الشباب.

الجدول رقم (03) :يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص

الخيارات	التكرارت	النسبة المئوية
آداب ولغات	16	32
علوم إنسانية ورجتماعية	20	40
علوم التكنولوجيا	14	28
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 03 توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص الجامعي ، حيث سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 40%، ثم يليها تخصص الآداب واللغات بنسبة 32% وأخيرا تخصص العلوم والتكنولوجيا الذي سجل كأقل نسبة قدرت ب 28% .

من خلال هذه البيانات يتضح أن أغلب المشاهدين للبرامج الثقافية هم من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية لعديد الأسباب ،ولكن السبب الرئيسي راجع لعلاقة تخصصاتهم الدراسية بهذه البرامج، فتخصص العلوم الإنسانية يتفرع إلى تخصصات الإعلام والاتصال والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس، وكلها تخصصات موجودة في هذه البرامج وهي بذلك تساعدهم في اختيار تخصصاتهم وتنميت أفكارهم وتوفر لهم الكثير من المعلومات التي من ممكن أن تفيدهم.

المبحث الثاني :البيانات الخاصة بعادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة .

الجدول رقم(04): متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	05	10
أحيانا	26	56
نادرا	17	34
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 04 أن المبحوثين يتابعون البرامج الثقافية لكن بدرجات متفاوتة ، حيث نلاحظ أن نسبة 56% من أفراد العينة وهي أعلى نسبة يشاهدون البرامج ثقافية أحيانا، ويرجع ذلك إلى عدم ملائمة بث البرامج مع أوقات فراغهم لتعدد انشغالاتهم ثم تليها بنسبة 34%المبحوثين الذين نادرا مايشاهدون هذه البرامج ، وهذا لتنوع إهتماماتهم وأذواقهم وقد يرجع السبب أيضا إلى مشاهدتهم لبرامج أخرى تستهويهم أكثر ، أما النسبة الأخيرة كانت للمتابعين الدائمين للبرامج الثقافية من المبحوثين حيث قدرت نسبتهم ب 10% وهم الفئة الوفية للبرامج الثقافية .

الجدول رقم (05):الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة :

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	07	14
مساء	08	16
فترة السهرة	20	40
حسب الظروف	15	30
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 05 تنوع أوقات متابعة المبحوثين للبرامج الثقافية ، إلا أن معظم المبحوثين يفضلون المشاهدة فترة السهرة حيث قدرت نسبتهم ب 40% ويرجع ذلك إلى فراغهم وإنتهائهم من أعمالهم وتفرغهم للمشاهدة ،بعد ذلك نجد من يتابعون حسب ظروفهم بنسبة 30% ويرجع السبب إلى ظروفهم وكثرت انشغالاتهم وتنوع ميولاتهم للمتابعة، ثم نجد من يفضل المتابعة في المساء بنسبة 16% حيث يناسبهم الوقت لنجد في الاخير النسبة القليلة التي قدرت ب 16% للمتابعين صباحا ويعود سبب انخفاض هذه النسبة إلى انشغالهم في هذا الوقت سواء بالدراسة أو بالعمل .

الجدول رقم (06):المدة التي تقضى في متابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من نصف ساعة	25	%50
بين نصف ساعة وساعة	20	%40
أكثر من ساعة	05	%10
المجموع	50	%100

تحليل الجدول :

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 06 المتعلق بالوقت المخصص لمشاهدة البرامج الثقافية ،أن أعلى نسبة قدرت ب 50% التي تخصص من وقتها أقل من نصف ساعة لمشاهدة البرامج ثقافية ، ثم تليها الفئة التي تتابع البرامج من نصف ساعة إلى ساعة بنسبة 40% ،ثم تأتي الفئة التي تشاهد أكثر من ساعة بنسبة 10% وهو أقل معدل للمشاهدة ، والملفت للإنتباه في هذا الجدول أن المبحوثين يخصصون أقل من ساعة من وقتهم للمشاهدة وذلك لأن جل الأفراد ليس لديهم الوقت الكافي لمشاهدة التلفاز بسبب إلتزاماتهم بالدراسة في الجامعة إضافة إلى الظروف المحيطة بهم وأماكن تواجدهم.

الجدول رقم (07):عاداتمشاهدة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة مع :

الخيارات	التكرارات	نسبة المئوية
بمفردك	12	24
مع أفراد العائلة	33	66
مع الأصدقاء	05	10

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 07 أن معظم المبحوثين يشاهدون البرامج الثقافية مع أفراد العائلة بنسبة 33% ويعود السبب في ذلك لالتقائهم مع بعض في أوقات عرض البرامج، في حين أن هناك من يفضلون مشاهدة البرامج الثقافية بمفردهم بحيث قدرت نسبتهم ب 12% وهذا راجع إلى انطوائية بعض الأفراد وتنوع ميولاتهم ورغباتهم في المتابعة , وأخيرا الفئة التي تفضل المشاهدة مع الأصدقاء بنسبة قليلة 05% ويعود السبب إلى كون البرامج الثقافية لاتستدعي إلى اجتماع الاصدقاء للمتابعة والمعروف أن البرامج الرياضية والترفيهية هي التي تخلق جو المتابعة والمشاركة بين الأصدقاء.

الجدول رقم (08): ترتيب البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب الأهمية

الخيارات	التكرارت	النسبة المئوية
مهمة جدا	11	22
مهمة نسبيا	31	62
غير مهمة	08	16
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 08 أن النسبة الاكثر ارتفاعا التي قدرت ب 62% ترى بأن البرامج الثقافية مهمة نسبيا فقط بالنسبة لهم ،ويعود السبب لاختلاف الميولات فكل شخص له ميوله في البرنامج الذي يفضله ، ثم تليها الفئة التي ترى بأن البرامج الثقافية مهمة جدا بنسبة 22%، الذين لهم ميول نحو تتبع المستجدات الثقافية وهم اوفياء لهذه البرامج وأخيرا الفئة التي ترى بأن البرامج الثقافية غير مهمة بنسبة 16% وهذه البيانات تبين أراء كل فئة .

الجدول رقم (09): يمثل هذا الجدول متابعة البرامج ثقافية حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	ذكر		أنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
دائما	2	8.3	3	11.5	5	10
أحيانا	15	62.5	13	50	28	56
ابدا	7	29.1	10	38.4	17	34
المجموع	24	100	26	100	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 والذي يمثل متابعة البرامج الثقافية حسب متغير الجنس، أن نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الثقافية في قناة الجزائرية الثالثة احيانا من الذكور قدرت ب62% اما الإناث كانت النسبة 50%، وبالنسبة للإجابة أبدا فكانت نسبة الإناث أكبر قدرت ب 38.4%وفيما يخص الذكور النسبة كانت 29.1% أما فيما يخص حالات المشاهدة دائما فكانت الإناث أكبر من الذكوربنسبة .11.5 والذكور بنسبة 8.3%

يتبين من خلال بيانات الجدول ارتفاع نسبة الذكور الذين يشاهدون البرامج الثقافية على قناة الجزائرية الثالثة أحيانا وهذا راجع إلى أن نسبة الذكور لديهم اهتمامات أخرى مثل البرامج الرياضية والسياسية وكذا البرامج التي تهتم بالتكنولوجيا ، وبالنسبة للذين لايشاهدون ابدا فكانت نسبة الإناث مرتفعة على الذكور لأن الإناث أكثر انشغالات على الذكور وترجع الأسباب إلى عدم تناسب اوقات عرضهم مع فراغاتهم ، أما دائما فنجد

نسبة الإناث مرتفعة على الذكور لأنهم أكثر إلتزاما في مشاهدة البرامج الثقافية بهدف الاطلاع على النشاطات الثقافية وكل مايتعلق بالثقافة المحلية .

الجدول رقم (10): يمثل هذا الجدول متابعة البرامج الثقافية حسب متغير السن

المتغيرات / الخيارات	أقل من 20 سنة		من20 إلى 30سنة		30 سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
دائما	1	16.6	2	6	2	18.18	5	10
أحيانا	1	16.6	20	60.6	7	36.6	28	56
ابدا	4	66.6	11	33.3	2	18.18	17	34
المجموع	6	100	33	100	11	100	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل متابعة البرامج الثقافية حسب متغير السن أن الفئة العمرية التي تتجاوز أعمارهم 30سنة و مافوق تشاهد البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة احيانا بنسبة 63.6%،وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 بنسبة 60.6% واخيرا أقل نسبة قدرت ب16.6%لفئة أقل من 20 . اما فيما يخص نادرا فكانت أعلى نسبة للفئة العمرية أقل من 20بنسبة 66.6% ، وتليها الذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30بنسبة 33.3% واخيرا أقل نسبة للذين تتجاوز أعمارهم 30سنة ومافوق بنسبة 18.18%.

وأعلى نسبة للمتتبعين الدائمين كانت للفئة العمرية 30سنة ومافوق بنسبة 18.18% ثم تأتي الفئة أقل من 20بنسبة 16.6واخيرا الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30بنسبة 06%.

يتبين من خلال بيانات الجدول على إتفاق جميع الفئات العمرية على مشاهدة البرامج الثقافيةالمبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة احيانا، وهذا راجع إلى انشغالاتهم بأمور أخرى أومتابعة برامج أخرى تستهويهم أكثر ، وبالنسبة للذين نادرا مايشاهدون البرامج الثقافية فكانت النسبة مرتفعة للفئة العمرية الذين لا تتجاوز أعمارهم 20سنة وذلك لقضاء معظم أوقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم اهتمامهم بالبرامج الثقافية ، وأخيرا الفئة الوفية التي تتابع البرامج الثقافية دائما فأكبر نسبة كانت الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30سنة ومافوق هي الفئة الأكبر التزاما في المتابعة لاهتمامهم الكبير بالثقافة وكل مايتعلق بها من برامج وأنشطة أخرى.

الجدول رقم (11): يمثل هذا الجدول متابعة البرامج ثقافية حسب متغير التخصص

المتغيرات / الخيارات	آداب ولغات		علوم إنسانية وإجتماعية		علوم تكنولوجيا		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
دائما	1	6.25	3	15	1	7.14	5	10
أحيانا	5	31.25	15	75	8	57.14	28	56
ابدا	10	62.5	2	10	5	35.7	17	34
المجموع	16	100	20	100	14	100	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل متابعة البرامج الثقافية حسب متغير الجنس، أن تخصص آداب ولغات يشاهدون البرامج الثقافية بنسبة 6.25% دائما ، أما أحيانا فقدرت النسبة ب 31.25% ونادرا بنسبة 62.25%.

وفيما يتعلق بتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية فقد كانت إجاباتهم ، أنهم يشاهدون البرامج الثقافية دائما بنسبة 15%وبنسبة 75%احيانا واخيرا بنسبة 10%نادرا

أما فيما يخص تخصص علوم التكنولوجيا فكانت إجاباتهم أنهم يشاهدون هذه البرامج دائما بنسبة 07.14%واحيانا بنسبة 57.14% ونادرا بنسبة 35.7%.

واخيرا تبين أن جميع التخصصات إتفقوا حسب تقارب النسب على مشاهدة البرامج الثقافية احيانا، وتعود الأسباب إلى انشغالاتهم وعدم تناسب اوقات عرضها مع اوقات فراغهم وبعض الاجابات كانت لعدم وجود تنوع في المواضيع المطروحة وطرق العرض قديمة وتقليدية .

اما المتابعين الذين نادرا مايشاهدون البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة فأكبر نسبة كانت لتخصص الآداب واللغات، ويرجع ذلك الي إنشغالهم ببرامج أخرى تستهويهم أكثر، إضافة إلى ذلك ابتعاد محتوى تخصصاتهم الجامعية عن مواضيع البرامج الثقافية ، واخيرا التخصص الوفي لهذه البرامج تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يتابعها دائما ، للعديد من الأسباب أهمها علاقت البرامج الثقافية مع تخصصهم وأيضا من أجل اكتساب معارف .

المبحث الثالث :البيانات الخاصة بدوافع اقبال الطلبة على متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة :

الجدول رقم 12: الأسباب التي تدفع إلى متابعة البرامج ثقافية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية٪
التعلم وتثقيف	22	44
الترفيه	16	32
لمتابعة آخر مستجدات في المجال الثقافي	08	16
لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج	02	04
نظرا لطريقة عرض البرامج وإخراجها	02	04
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الاحصائية في الجدول رقم 12 أن إجابات المبحوثين كانت مختلفة فأكبر نسبة وهي 44%ترى بأن البرامج الثقافية تفيدهم في تعلم والتثقيف، اي انهم يستفيدون منها ويتعلمون أمور كثيرة من متابعتهم لهذه البرامج ، ثم تأتي بنسبة 32% التي ترى بأن البرامج الثقافية مجرد ترفيه بالنسبة لها وأنها تتابعها لتضييع الوقت ، وتليها الفئة التي تتابع البرامج من أجل مواكبة أخر المستجدات في المجال الثقافي بنسبة 16%

الذين يرون أن البرامج الثقافية تساعدهم على الاطلاع على كل ماهو جديد وقديم في الجانب الثقافي وتأتيهم بكل ماهو حصري ، واخيرا النسبة التي انقسمت إلى قسمين 4%تفضل المشاهدة لاجل تنوع المجالات والمواضيع المطروحة وأخرى بنسبة 4% لطريقة عرض البرامج .

الجدول رقم 13: الاشباعات المحققة من متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية. الثالثة

الخيارات	تكرارت	نسبة المئوية
اشباعات معرفية	22	%44
اشباعات اعلامية	12	%24
اشباعات ترفيهية	16	%32
المجموع	50	%100

تحليل الجدول :

تكشف المعطيات االاحصائية في الجدول رقم 13أن معظم إجابات المبحوثين أنهم يتابعون البرامج الثقافية من أجل اكتساب اشباعات معرفية بنسبة 44% ،وهذا راجع لإحتوائها على معلومات ثقافية متنوعة تفيد المتابع وتنمي من أفكاره ، ثم تأتي الفئة التي تقول بأن البرامج الثقافية تحقق لها اشباعات ترفيهية بنسبة 32%، واخيرا النسبة التي تحقق عن طريق البرامج الثقافية اشباعات إعلامية بنسبة 24% .

الجدول رقم 14: الأمور التي تجذب لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
مضمون البرنامج	26	52
شكل البرنامج	06	12
اسلوب المذيع	08	16
تناسب المحتوى مع الاحتياجات المعرفية	10	20
المجموع	50	100

تحليل الجدول :

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 14تعدد الاسباب التي تجذب لمتابعة البرامج الثقافية ، فالفئة الأكثر إرتفاعا ترى بأن مضمون البرامج الثقافية هو الذي يجذبهم لتوافقه مع أفكارهم , الذين قدرت نسبتهم ب 52% ويعود السبب إلى توافق ميولاتهم مع محتوى هذه البرامج ، ثم تأتي بنسبة 20% ا التي ترى بأن المحتوى يتناسب مع إحتياجاتهم المعرفية أن ميولاتهم تتوافق مع مضمون هذه البرامج ومحتواها احتياجاتهم المعرفية ، وبعدها تأتي النسبة التي تفضل المشاهدة من أجل اسلوب المذيع بنسبة 16% لطريقة تقديمه للبرنامج وإثراءه بالمعلومات القيمة ،واخيرا أقل نسبة تفضل المتابعة من أجل شكل البرنامج بنسبة 12%.

الجدول رقم 15: أساليب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة من الناحية التقنية والفنية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة جدا	06	12
جيد	12	24
لابأس به	22	44
دون المستوى	10	20
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 15 أن أفراد العينة يرون أن أسلوب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة من الناحية التقنية والفنية ذات مستوى لابأس به بنسبة 44% ، وهناك الفئة التي ترى أن أسلوب البرامج الثقافية جيد بنسبة 24%، ثم تليها بنسبة 20%التي ترى أن هذه البرامج دون المستوى ،واخيرا الفئة التي ترى بأنها جيدة جدا بنسبة 12%.

يتبين من خلال إحصائيات الجدول أن قناة الجزائرية الثالثة لاتهتم كثيرا بالجانب التقني والفني للبرامج ، وهذا حسب أراء أفراد العينة الذين صنفوها أنها دون المستوى وهذا راجع إلى أن القناة لاتملك أجهزة حديثة كما تفتقد إلى الاحترافية في طرق إخراجها للبرامج الثقافية،التي تحتاج الى الاخراج بطريقة تساعد على جذب الجمهور من خلال تنوع في زوايا معالجة .

الجدول رقم 16: محتوى البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جدا	10	%20
جيد	08	%16
لابأس به	24	%48
دون المستوى	08	%16
المجموع	50	%100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 16 أن أفراد العينة يرون أن محتوى البرامج الثقافية ذات مستوى لابأس به بنسبة 48% ، ثم تأتي من ترى أنها ذات محتوى جيد جدا بنسبة 20%، واخيرا بنسبة 16% التي تراها أنها ذات مستوى لابأس به وجيد ،

من خلال إحصائيات هذا الجدول اتضح أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على أن محتوى هذه البرامج لابأس به وهذا دليل على ان هذه البرامج تفتقر الى الكثير من التعديلات في مواضيعها المطروحة ومفاهيمها الثقافية .

الجدول رقم (17) : اسباب متابعة البرامج ثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	ذكر		أنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
للتعلم والتثقيف	7	29.16	15	57.69	22	44
للترفيه	10	41.66	6	23.7	16	32

لمتباعة أخر المستجدات في المجال الثقافي	5	20.83	3	15.5	8	16
لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج	1	4.16	1	3.84	2	4
نظرا لطريقة عرض البرامج واخراجها	1	4.16	1	3.84	2	4
المجموع	24	100	26	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 17 اسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير الجنس ، فأعلى نسبة كانت من أجل التعلم والتثقيف التي سجلت لجنس الانثى بنسبة 57.69% وفي المقابل قدرت نسبة جنس الذكر ب 29.6% ، اما فيما يتعلق بالترفيه فكانت أعلى نسبة لجنس الذكر بنسبة 41.66%على عكس جنس الأنثوي الذي قدرت نسبتهن ب23.07% ، و فيما يخص متابعة آخر مستجدات المجال الثقافي فكانت أعلى نسبة لجنس الذكر بنسبة 20.83% على غرار الجنس الأنثوي الذي قدرت نسبتهن ب 11.5% , ثم نجد تنوع المجالات والمواضيع المطروحة في برامج وقدرت اعلى نسبة لجنس الذكر ب 04.16% والجنسالأنثوي ب 03.84% ، واخيرا نظرا لطريقة عرض البرامج وإخراجها كانت أعلى

نسبة لجنس الذكر بنسبة 04.16% وفي المقابل قدرت نسبة الجنس الأنثوي ب 03.84%.

وهذا إن دل إنما يدل على أن السبب الرئيسي لمتابعة البرامج الثقافية هو من أجل التعلم والتثقيف ،وهذا راجع لان أفراد العينة هم طلبة فيشاهدون هذه البرامج من أجل اكتساب معارف والحصول على رصيد المعرفي ،واكتساب ثقافات مختلفة خاصة بمناطق أخرى ،وتليها من أجل الترفيه فقد كانت أعلى نسبة لجنس االذكر وهذا من أجل ملأ اوقات فراغهم بهذه البرامج التي تعتبر بالنسبة لهم بمثابة برامج ترفيهية على غرار البرامج الاخرى لأنها تحتوى على الكثير من المواضيع المختلفة التي تدرس كل الزوايا الثقافية من عادات وتقاليد وحرف ومهن وحكايات قديمة ،ثم نجد متابعي البرامج الثقافية من أجل معرفة اخر المستجدات في المجال الثقافي وهذه الفئة هي التي تواكب أخر أخبار المجال الثقافي ومايحصل في الوسط الثقافي من مهرجانات وغيرها ، واخيرا مفضلي البرامج الثقافية من أجل تنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج وطريقة عرض البرامج وإخراجها التي كانت نسبتهم متعادلة في كلا الجنسين بالرغم من أنها ضئيلة ولم تأخذ ذلك الاهتمام .

الجدول رقم (18): اسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن

المتغيرات / الخيارات	أقل من 20 سنة		من 20 إلى 30سنة		30 سنة ومافوق		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
التعلم والتثقيف	1	16.66	15	45.45	6	54.54	22	44
الترفيه	4	66.66	9	27.27	3	27.27	16	32
لمتباعة اخر المستجدات في المجال الثقافي	1	16.66	5	15.25	2	18.18	8	16
لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج	0	0	2	6.6	0	0	2	4

نظر لطريقة عرض البرامج واخراجها	0	0	2	6.6	0	0	2	4
المجموع	6	100	33	100	11	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 18اسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن ،فقد سجلت أعلى نسبة الذين تتراوح أعمارهم 30ومافوق في متابعة البرامج الثقافية من أجل التعلم والتثقيف بنسبة 54.54% ،على عكس الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 فقد سجلت نسبتهم ب 45.45% واخيرا الفئة التي أعمارهم لاتتجاوز 20سنة فقد قدرت نسبتهم ب16.66%, كما نجد أعلى نسبة في المتابعة من أجل الترفيه كانت الفئة التي لاتتجاوز أعمارهم 20سنة ، ونجد انا كل من الفئتين من 20الى 30 سنة و30ومافوق تعادل في نسب المشاهدة بحيث قدرت نسبهم ب 27.27%،اما فيما يتعلق بمتابعة أخر مستجدات في المجال الثقافي فكانت أعلى. نسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم 30ومافوق بنسبة 18.18% وتليها الفئة العمرية الذين لاتتجاوز أعمارهم 20سنة بنسبة 16.66%,واخيرا أقل نسبة كانت للذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30 حيث قدرت نسبتهم ب 15.15%، اما فيما يخص المتابعة لأجل تنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج فقد سجلت نسبة واحدة الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30 ومافوق قدرت نسبتها ب 06.06% ونفس النسبة كانت للمتابعة من أجل طريقة عرض البرامج وإخراجها لنفس الفئة أيضا .

ومنه نرى أن السبب الرئيسي لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر الجزائرية الثالثة هو من أجل التعليم والتثقيف واكبر نسبة كانت الفئة التي تتراوح أعمارهم 30 ومافوق كونهم يحتاجون المعلومات الثقافية كثيرا لاثراء رصيدهم المعرفي ويحتاجون إلى هذه المعلومات في أعمالهم ودراساتهم ، ثم يأتي سبب الترفيه الذي سجل أكبر نسبة الفئة التي لاتتجاوز أعمارهم 20سنة وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالمواضيع المطروحة بل يجدون المتعة في المواضيع الترفيهية لاالمواضيع الجادة التي تفيدهم . اما بالنسبة لمتابعة آخر مستجدات المشهد الثقافي فقد سجلت أعلى نسبة للفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم 30 ومافوق لأنهم يهتمون كثيرا بالتراث الثقافي فيهمهم كل ماله علاقة بالثقافة ، واخيرا لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج وطريقة عرض البرامج وإخراجها فقد سجلت النسب للذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30 وللكن بنسبة قليلة وهذا إن دل إنما يدل على أن تنوع المواضيع وطريقة العرض ليست بالمهمة كثيرا ولا تأخذ ذلك الاهتمام الكبير بالنسبة للمبحوثين .

الجدول رقم (19) : اسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص:

المتغيرات / الخيارات	اداب ولغات		علوم إنسانية وإجتماعية		علوم تكنولوجيا		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
التعلم والتثقيف	5	31.25	15	75	2	14	22	44

الترفيه	6	37.5	2	10	8	57.74	16	32
لمتباعة اخر المستجدات في المجال الثقافي	3	18.75	1	5	4	28	8	16
لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج	1	6.25	1	5	0	0	2	8
نظر لطريقة عرض البرامج واخراجها	1	6.25	1	5	0	0	2	8
المجموع	16	100	20	100	14	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 19اسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص فقد سجلت أعلى نسبة في تعليم والتثقيف لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 75%،ويليها تخصص أدائه واللغات بنسبة 31.25% ، واخيرا أقل نسبة لتخصص العلوم والتكنولوجيا قدرت ب 14%، أما فيما يتعلق بالترفيه فقد سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم والتكنولوجيا بنسبة 57.74%، يليها تخصص الآداب واللغات بنسبة 37.5%، واخيرا تخصص العلوم

الإنسانية والاجتماعية حيث قدرت نسبتهم ب10%, كما نجد في متابعة أخر مستجدات المجال الثقافي أن أعلى نسبة كانت لتخصص العلوم والتكنولوجيا بنسبة 28%، وفي المقابل تخصص الآداب واللغات قدرت نسبتهم ب18.75%،واخيرت أقل نسبة سجلت لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية قدرت ب05%, ثم نجد لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج التي كانت أعلى نسبة للآداب واللغات بنسبة 06.25% واخيرا بنسبة 05%لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قدرت نسبتهم ب 05%، كما يتضح أن تخصص العلوم والتكنولوجيا فلم يتم تسجيل أي اجابات ، اما فيما يتعلق لطريقة عرض البرامج وإخراجها فقد كانت أعلى نسبة لتخصص الآداب واللغات بنسبة قدرت نسبته ب06.25%، وفي المقابل يليها تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين قدرت نسبتهم ب05% واخير تخصص العلوم والتكنولوجيا لم يتم تسجيل أي إجابات .

ومن هنا نستنتج أن جميع التخصصات من الأسباب الرئيسة التي تدفعها إلى المشاهدة بنسبة كبيرة هي من أجل التعليم والتثقيف ، لأن هذه البرامج تعج بالكثير من المعلومات من عادات وتقاليد واهم رموز الدولة ومقوماتها ،تعرضها بطريقة ترسخ في عقول المشاهد ثم نجد أيضا المتابعة من أجل الترفيه وهنا النسب كانت مختلفة فتخصص العلوم والتكنولوجيا هو الذي أخذ أكبر نسبة في المشاهدة من أجل الترفيه ، وذلك راجع إلى انشغالهم الدائم وبعد تخصصاتهم عن المجال الثقافي الذي يعتبر بمثابة فاصل بالنسبة لهم ويرفهون به عن أنفسهم مع تقارب النسب مع تخصص الآداب واللغات الذي يرون أن البرامج الثقافية ترفه عنهم على عكس تخصص العلوم الانسانية والاجتماعية كانت النسبة قليلة جدا ، أما فيما يخص المتابعة من أجل آخر مستجدات المجال الثقافي

سجلت أعلى نسبة أيضا لتخصص العلوم والتكنولوجيا من أجل معرفة أخر أخبار الموروث الثقافي ،واخيرا تعامل النسب بين تنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج وطريقة العرض البرامج وإخراجها فقد سجلت نفس النسب لكل من تخص الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية وفي المقابل لم يسجل تخصص علوم التكنلوجيا اي نسبة لعدم اهتمامهم بطريقة العرض أو المحتوى الموجود تراها مجرد برامج تستطيع الترفيه بها عن. نفسها لاعن ماتحمله في طياتها مع معلومات .

المبحث الرابع :البيانات الخاصة بطبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الجدول رقم 20: أبرز البرامج الثقافية التي تتابعها على قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	الاختيارات	النسبة المئوية
المشهد الثقافي	26	52
تراث بلادي	14	28
إضاءات ثقافية	10	20
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 20 اختلاف في نسب متابعة البرامج الثقافية بحيث سجلت أعلى نسبة في المشاهدة لبرنامج المشهد الثقافي بنسبة 52%، ثم تليها الفئة التي تتابع برنامج تراث بلادي بنسبة 28%, وأخيرا برنامج إضاءات ثقافية الذي نسبة مشاهدته قليلة مقارنة بالبرامج الأخرى حيث بلغت نسبة مشاهدته 20%.

يتبين من خلال بيانات الجدول ،ان أكبر نسبة في المشاهدة تعود إلى برنامج المشهد الثقافي وذلك راجع إلى أنه برنامج متنوع يلم بالعناصر الثقافية التي يرغب اي شخص في التعرف عليها من ،فهو برنامج يسايرالواقع الثقافي للمجتمع الجزائري لهذا كان أكثر إختيارا من طرف المبحوثين ، ثم يليه برنامج تراث بلادي الذي يعرض الكثير من عادات وتقاليد مختلف المناطق والولايات ويحكي عن تاريخ الكثير من الأماكن التراثية، واخيرا برنامج إضاءات ثقافية فكانت نسبة مشاهدته قليلة لعدم توفره على الكم الهائل من المعلومات ونقص في المحتوى الذي يقدمه .

الجدول رقم 21: اهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
العادات والتقاليد الجزائرية	26	52
الموسيقى والفنون	10	20
السينما	04	08
مستجدات الشهد الثقافي الوطني	08	16
مستجدات المشهد الثقافي العالمي	02	04
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 21 أعلاه اختلاف اراء المبحوثين في المواضيع المعروضة على قناة الجزائرية الثالثة التي تثير اهتمامهم فقد سجلت أعلى نسبة

للعادات والتقاليد الجزائرية قدرت ب 52% ،لتليها مواضيع الموسيقى والفنون بنسبة 20%، واخيرا المواضيع التي سجلت تقارب في نسب المشاهدة وهي السينما بنسبة 08% ومستجدات المشهد الثقافي بنسبة 16% واخيرا مستجدات المشهد الثقافي العالمي بنسبة 02% .

من خلال احصائيات الجدول يتضح بأن نصف أفراد العينة يهتمون بالبرامج الثقافية من أجل العادات والتقاليد الجزائرية لأنها مرسخة في عقولهم ولاختلافها من منطقة إلى أخرى وتنوعها أيضا ، ويليها الاهتمام بالموسيقى والفنون وذلك راجع لانفتاح الوسط الجزائري على الفن والموسيقى ، وبعدها نجد مهتمين البرامج الثقافية من أجل مستجدات المشهد الثقافي العالمي الذين يواكبون كل ماهو جديد وحصري للثقافة الوطنية ، واخيرا المواضيع التي لم تأخذ اهتماما كبيرا فكانت كل من السينما ومستجدات المشهد الثقافي العالمي لبعدها كل البعد عن اهتماماتهم وميولاتهم .

الجدول رقم 22 : هل هناك تنوع في أساليب عرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	24
لا	14	28
نوعا ما	24	48
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 22 فيما إذا كان هناك تنوع في أساليب عرض المحتوى الثقافي المبثة عبر قناة الجزائرية، والواضح من خلال هذه البيانات أن أعلى نسبة ترى أن التنوع يظهر نوعا ما فقط بنسبة 48% ، ثم نجد من ترى انه لايوجد اي تنوع الذين قدرت نسبتهم ب 28% واخيرا الفئة الوفية للبرامج الثقافية التي ترى انه نعم هناك تنوع بنسبة 24%.

ومن هنا يتضح انه حسب أراء المبحوثين لايوجد اي تنوع في أساليب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة بنسبة عالية اي ان نفس المواضيع وطرق العرض تتكرر وهذا إن دل إنما يدل على أنهم لايتابعون البرامج الثقافية دائما فقد تم الحكم على طريقة العرض من خلال مشاهدة برنامج واحد أو اثنان ،لتليها الذين لا يرون اي تنوع الفئة التي لا تشاهد البرامج الثقافية وانما صرحت حسب توقعاتهم واخيرا الفئة التي تشاهد البرامج الثقافية صرحت بأن هناك تعدد في أساليب العرض من خلال ماتتابعه في البرامج .

الجدول رقم 23 : اللغة الموظفة في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة :

الخيارات	تكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	24	48

غير مناسبة	14	28
مناسبة نوعا ما	12	24
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 23أراء المبحوثين حول اللغة المستعملة في عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة فقد كانت مناسبة بنسبة 48% ،لنجد الفئة التي تظن أنها مناسبة نوعا ما قدرت نسبتهم ب 24%، واخيرا الذين يروها غير مناسبة بنسبة 28% .

ومنه نستنتج أن اللغة الموظفة مناسبة جدا حسب البيانات ، لأنها تعتبر من مقومات الدولة فاللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها الكل مع بعضهم البعض والكل يستطيع فهمها سواء كان متعلما أو جاهلا كبيرا اوصغيرا ، لنجد أن هناك من يراها غير مناسبة فحسب رأيهم أنه يجب تغيير اللغة المستعملة للتطوير من البرامج فكلها تعرض فقط بالغة العربية وهم يفضلون توظيف لغات أخرى وعلى رأسها اللغة الأمازيغية ،واخيرا الذين يرونها بأنها مناسبة نوعا ما فقط .

الجدول رقم 24: اللغة المناسبة لعرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة :

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	26	52
اللهجة العامية الجزائرية	10	20
مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية	14	28
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 24 اللغه المناسبة لعرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة أن النسبة الكبيرة ترى بأن اللغة العربية الفصحى هي المناسبة بنسبة 52%، لتليها الفئة التي تفضل مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية بحيث قدرت نسبتهم 28% ،واخيرا الفئة التي تفضل اللهجة العامية االجزائرية بنسبة 20%.

ومنه نفسر ماسبق ذكره بأن اللغة العربية الفصحى هي التي أخذت النسبة العالية في أنها مناسبة لعرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية كونها مفهومة ومناسبة لجميع فئات المجتمع . تليها المزيج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية لان حسب أرائهم

البرامج الثقافية تخاطب جميع فئات المجتمع واللهجة العامية تستعمل كثيرا وتختلف من منطقة إلى أخرى لذلك وجب مرافقتها للغة العربية الفصحى ، واخيرا مفضلي اللهجة العامية الجزائرية في عرض البرامج الثقافية فلايمكن أن تقدم كل البرامج باللهجة العامية لأنها تختلف من منطقة إلى أخرى والكثير من فئات المجتمع لايستطيعون فهمها .

الجدول رقم 25:أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	ذكر		أنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
العادات والتقاليد الجزاءرية	8	33.33	18	69.23	26	52
الموسيقى والفنون	8	33.33	2	7.69	10	20
السينما	5	20.83	3	11.53	8	16
مستجدات المشهد الثقافي الوطني	2	8.38	2	7.69	4	8
مستجدات المشهد العالمي	1	4	1	3.84	2	4
المجموع	24	100	26	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 25 الذي يمثل أهم المواضيع التي تثيرالاهتمام في البرامج الثقافية حسب متغير الجنس ، أنه وحسب العادات والتقاليد الجزائرية ان الجنس الانثى سجلت أعلى نسبة من اللواتي اخترت العادات والتقاليد الجزائرية وقدرت نسبتهن ب ،69.23% وفي المقابل سجلت نسبة جنس الذكري ب33.33%اما عن المواضيع المتعلقة بالموسيقى والفنون فكانت أعلى نسبة في الإجابة من قبل الجنس الذكري الذي قدرت نسبته ب33.33%، أما فيما يخص المواضيع المتعلقة بالسينما فنرى أن أعلى نسبة في اختيار الاجابات كانت من قبل الجنس الذكري قدرت نسبتهم ب20.83% وفي المقابل نرى أن الجنس الأنثوي سجلت نسبة 11.53% ثم نجد أن أعلى نسبة في المواضيع المتعلقة بمستجدات المشهد الثقافي الوطني كانت من قبل جنس الذكر قدرت نسبتهم ب08.33% ثم تليها الجنس الأنثوي بفارق بسيط حيث قدرت نسبتهن ب 7.69% وفي الاخير المتعلقة بمستجدات المشهد الثقافي العالمي كانت نسبتها ضئيلة جدا حيث قدرت أعلى نسبة من قبل الجنس الذكري بنسبة 04% والجنس الأنثوي .

ومن هنا نستنتج بأن أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية هي العادات والتقاليد الجزائرية بنسبة كبيرة لكل من الجنسين الذكري أو الأنثوي لإعتبار العادات والتقاليد عنصر أساسي في المجتمع ،على عكس الموسيقى والفنون والسينما التي رأت اهتماما كبيرا من طرف الجنس الذكري على غرار الجنس الأنثوي لأن تمارس كثيرا من طرفهم على غرار الجنس الأنثوي الذي لاتسمح له القيم والمجتمع بممارستها ،واخيرا متابعة مستجدات المجال الثقافي الوطني والعالمي التي تقاربت النسب فيه بين جنس الذكري والانثوي فلم تأخذ ذلك الاهتمام الكبير بمواضيعها فحسب الاجابات إن

المستجدات الثقافية لا تتماشى مع أوقات بث البرامج الثقافية كونها في غالبيتها برامج أسبوعية، وهذا مايدعو إلى عدم الاهتمام بها ، فهم يتقصونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (26): اهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثةحسب متغير السن

المتغيرات / الخيارات	أقل من 20 سنة		من 20 إلى 30سنة		30 سنة ومافوق		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
العادات والتقاليد الجزائرية	2	33.33	18	54،54	6	54.54	26	52
الموسيقي والفنون	1	16.66	8	24.24	1	9	10	20
السينما	1	16.66	4	12.12	3	27.27	8	16
مستجدات المشهد الثقافي الوطني	1	16.66	3	9	0	0	4	8
مستجدات المشهد الثقافي	1	16.66	0	0	1	9	2	4

العالمي								
المجموع	6	100	33	100	11	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 26 أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن ،وحسب العادات والتقاليد فان أعلى نسبة من الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30وماوفوق متعادلة مع 20الى 30حيث قدرت نسبتهم ب 54.54% وفي مقابل أقل نسبة للعادات والتقاليد سجلت للفئة التي لاتتجاوز أعمارهم 20سنة ، أما عن المواضيع المتعلقة بالموسيقى والفنون فقد سجلت أعلى نسبة للفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 بنسبة 24.24% لتليها بنسبة 16.66%الفئة التي لاتتجاوز أعمارهم 20سنة ، وفي مقابل الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30ومافوق بنسبة 09%،أما بخصوص موضوع السينما فقد كانت النسب متوسطة أعلاها كانت للذين تتراوح أعمارهم من 30ومافوق حيث قدرت نسبتهم ب27.27%،لتليها بنسبة 16.66%للذين لاتتراوح أعمارهم 20سنة وفي مقابل نجد بنسبة 12.12%للذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30%, وفيما يخص مستجدات المشهد الثقافي الوطني فقدرت أعلى نسبة الذين لاتتجاوز أعمارهم 20سنة بنسبة 16.66% وفي مقابل نجد الذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30قدرت نسبتهم 09% ،وأخيرا مستجدات المشهد الثقافي فقد سجلت أعلى نسبة للذين لاتتجاوز أعمارهم 20سنة بحيث قدرت نسبتهم ب 16.66% كأعلى نسبة وأقل نسبة قدرت ب 09% للذين تتراوح أعمارهم من 30سنة ومافوق .

ومن هنا نستنتج بأن موضوع العادات والتقاليد مهم بنسبة كبيرة لكل الفئات العمرية ، لأنها موضوع يخدم كل الفئات حسب مختلف الأعمار فهي عبارة عن موروث ثقافي مضبوط متواجد منذ العصور، على غرار الموسيقى والفنون التي إهتمت بها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 وهذا لكونهم شباب في مقتبل أعمارهم يفضلون ويستمتعون بكل ماهو حيوي ونشيط ، على عكس الفئة التي تتجاوز أعمارهم 30سنة اهتمامهم بهذه المواضيع قليل جدا كونهم يهتمون بالامور التي لها محتوى مفيد ويستفيدون منه ، على غرار السينما فقد إهتموا بها كثيرا لاختلاف مواضيعها ، وكونها معبرة ،ولها أهداف تسعى لتحقيقها مثل القضاء على بعض آفات المجتمع ،وأخيرا متابعة مستجدات المشهد الثقافي الوطني والعالمي فقد سجلت أعلى النسب للفئة التي لاتتجاوز أعمارهم 20سنة ،وذلك لاهتمامهم الكبير بهذه الأمور والمواضيع لكونهم في بداية مساراتهم التعليمية والمهنية على عكس الفئات الأخرى التي لم تبلي اي إهتمام كبير بها .

الجدول رقم (27):أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص

المتغيرات / الخيارات	آداب ولغات		علوم إنسانية واجتماعية		علوم تكنولوجيا		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
العادات والتقاليد الجزائرية	4	66.66	19	57.57	3	27.27	26	52
الموسيقي	1	16.66	6	18	3	27.27	10	20

والفنون								
السينما	0	0	4	12	4	36.36	8	16
مستجدات المشهد الثقافي الوطني	0	0	3	9	1	9	4	8
مستجدات المشهد الثقافي العالمي	1	16.66	1	3.3	0	0	2	4
المجموع	6	100	33	100	11	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 27 اهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص ، العادات والتقاليد بحيث سجلت أعلى نسبة لتخصص آداب ولغات بنسبة 66.66%، وفي المقابل نجد تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قدرت نسبتها ب 57.57%، وأقل نسبة سجلت لتخصص علوم والتكنولوجيا بنسبة 27.27%، أما المواضيع المتعلقة بالموسيقى والفنون فقد سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم والتكنولوجيا بنسبة 27.27%، ليليها تخصص أداب ولغات بنسبة 16.66% وأقل نسبة سجلت لتخصص علوم انسانية وإجتماعية بنسبة 18%، أما المواضيع المتعلقة بالسينما فقد كانت أعلى نسبة لتخصص علوم وتكنولوجيا 36.36% ليليها تخصص علوم انسانية واجتماعية بنسبة 12%،اما فيما يخص مستجدات المشهد الثقافي الوطني فقد كانت النسب متعادلة لكل من

تخصصي علوم انسانية واجتماعية وعلوم التكنلوجيا ، وأخيرا مستجدات المشهد الثقافي العالمي فقد سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 33%، ليليها تخصص العلوم الإنسانية بنسبة 16.66%.

ومن هذه البيانات نستنتج بأن موضوع العادات والتقاليد مفضل لدى كل التخصصات بنسبة كبيرة، لأنه موضوع كبيرلايحدد تخصص معين اوفئة معينة بل هو شامل ومتنوع ، أما فيما يخص موضوع الموسيقى والفنون والسينما فقد لاقى إهتماما كبيرا من طرف تخصص علوم التكنلوجيا لأنه بعيد كل البعد عن تخصصهم الدراسي لذلك يفضلون هذه المواضيع على غرار التخصصات الأخرى ،أما فيما يخص تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية يهتم بهذه المواضيع ولكن ليس كثيرا وذلك لأنها لا تتعلق بتخصصاتهم وحسب أرائهم أنهم لايستمتعون بها كثيرا كونها تتكرر دائما ولاجديد فيها ،وحضيت السينما بالاهتمام من طرف تخصص الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية لأنهم يرو بأنهم يستفيدون من مواضيعها القديمة ، وأخيرا مستجدات المشهد الثقافي الجزائري والوطني تعددت النسب فيهم ،فبنسبة لتخصص الآداب واللغات لايهاتم بمستجدات المشهد الثقافي الوطني ويهتم بمستجدات المشهد الثقافي العالمي لمعرفة كل ماهو جديد خارج الوطن في المجال الثقافي ،انا فيما يخص تخصص تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية لهم أهتمام بهذه المواضيع لكن ليس كثيرا من أجل تضييع الوقت فقط وهذا حسب آرائهم ، واخيرا تخصص علوم التكنلوجيا تهتم بكلتيهما .

المحور الخامس :البيانات الخاصة بمساهمة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالث. في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين :

الجدول رقم (28): أراء الطلبة في مساهمة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الهوية الوطنية والتراث الجزائري

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	48
لا	10	20
نوعا ما	16	32
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 28 آراء الطلبة في مساهمة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الهوية الوطنية والتراث الجزائري ،ومن خلال بيانات هذا االجدول يتضح أن أعلى نسبة كانت إجاباتهم بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 48%، تليها الاجابات نوعاما بنسبة 32%، واخيرا الاجابات التي كانت بلا نسبتها قدرت ب20%.

ومن هنا نستنتج بأن البرامج الثقافية تساهم بنسبة عالية في إبراز الهوية الوطنية والتراث الجزائري وذلك من خلال المهرجانات التي تقوم بها والمواضيع المتنوعة التي تقوم بطرحها الغنية بالكثير من مقومات الهوية والتي تجسد الهوية والتراث الثقافي الجزائري .

الجدول رقم (29): أراء حول عمل البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في التعريف بالفعاليات الثقافية التي تقام على المستوى الوطني والمحلي

الخيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم.	16	32
لا	10	20
نوعا ما	24	48
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 29 عمل البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في التعريف بالفعاليات التي تقام على المستوى الوطني والمحلي، فقد صرحت أعلى نسبة بالإجابة بنوعاما بنسبة 48% على غرار الاجابات بنعم كانت قدرت بنسبة 32% واخيرا الذين لايرون اي دور للبرامج الثقافية فقد كانت إجاباتهم بلا بنسبة 20%،

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة ترى بأن البرامج الثقافية المبثة على القناة الجزائرية الثالثة نوعا ما ماتساهم في التعريف بالفعاليات الثقافية التي تقام على المستوى الوطني والمحلي ،وذلك لأن أغلبهم ليس لديهم أي فكرة عن هذه الفعاليات كونهم لايهتمون بها ولا يشاركون فيها ،اما الفئة التي أجابت بنعم فهي التي تتابع كل مايحصل في الجانب الثقافي سواء على المستوى الوطني والمحلي الذين لديهم علاقات بهذه الفعاليات ،واخيرا

الاجابات التي كانت بلا ليس لهم أي علاقة بالجانب الثقافي ومايقام فيه من فعاليات اومهرجانات

الجدول رقم (30): تشجيع البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة المشاهدين على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية على الصعيد الوطني والمحلي

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	20
لا	14	28
نوعا ما	26	52
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 33 بأن البرامج الثقافية تشجعهم نوعاما على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية على الصعيد الوطني والمحلي بنسبة 52%، وتليها الاجابات بلا حيث قدرت نسبتها ب 28%، واخيرا الاجابات بنعم بنسبة 20%.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة ترى بأنها نوعا ما تشجعهم على المشاركة

وذلك من خلال النشاطات الثقافية التي تقوم بها والمسابقات التي تفتح لهم المجال للمشاركة على الصعيد الوطني والمحلي ، ثم الفئة التي لا تراها تشجعهم للمشاركة لأنها لاتخدم كل رغباتهم والمجالات التي يريدونها ،واخيرا الاجابات التي كانت بنعم اي أنها تفتح لهم المجال وتشجعهم

الجدول رقم (31): اهتمام البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة بالمواضيع ذات الصلة بالهوية الوطنية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	52
لا	12	24
نوعا ما	12	24
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 31 اهتمام البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة بالمواضيع ذات الصلة بالهوية الوطنية فكانت معظم الاجابات بنسبة كبيرة بنعم، حيث قدرت نسبتها ب52% تليها تعادل النسب بين لا ونوعاما بنسبة 24%.

ومن هنا نستنتج أن البرامج الثقافية تهتم بالمواضيع ذات الصلة بالهوية الوطنية الجزائرية كثيرا من أجل ترسيخها وإبرازها عن طريق ماتعرضه من مقومات الهوية الوطنية وهي الفئة التي تهتم كثيرا بمواضيع الهوية ، ومن ثم نجد كل من كانت إجاباتهم بنعم وهم الفئة الوفية للبرامج الثقافية التي تتابع جميع مواضيع المطروحة ومن أهمها مواضيع ذات الصلة بالهوية ، واخيرا الاجابات التي كانت لا للذين لا يهتمون كثيرا بمايعرض في البرامج الثقافية بالرغم من انها مواضيع جد قيمة وتحمل في طياتها تاريخ الدولة وترسخ كل القيم الوطنية .

الجدول رقم (32): اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز علىها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية. الثالثة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الانتماء للقطر الجزائري ووحدة الترابالوطني	18	36
الانتماء إلى الدين الاسلامي	10	20
اللغة العربية	16	32
اللغة الأمازيغية	06	12
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 32 أهم مقومات الهوية الوطنية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ، وهنا سجلت أعلى نسبة للإنتماء للقطر الجزائري ووحدة التراب الوطني بنسبة 36%,لتليها اللغة العربية والتي قدرت نسبتها ب32%، ثم نجد الانتماء إلى الدين الاسلامي بنسبة 20%،واخيرا اللغة الأمازيغية وهي أقل نسبة حيث قدرت ب 12%.

ومنه نفسر ماسبق ذكره أن أهم مقومات هي الانتماء إلى القطر الجزائري ووحدة التراب الوطني، وهذا ماركزت عليه البرامج من أجل تعزيز الهوية وترسيخها في العقول خاصة مع الوقت الحالي الذي أصبح فيه الوطن غير مهم كثيرا وشريحة كبيرة من الشباب تفكر في الهجرة وتسعى إلى الهروب منه،ثم نجد الانتماء إلى الدين الاسلامي الذي يعتبر ركيزة

أساسية يقوم عليها المجتمع والدولة ويسعى إلى نشره بكل الطرق والوسائل ،واخيرا اللغة العربية والأمازيغية فقد سجلت اللغة العربية أعلى نسبة من اللغة الأمازيغية كونها رمز من رموز الدولة اما فيما يتعلق بالغة الأمازيغية لم تلقى ذلك الكم الهائل. من الاهتمام بحكم أن أفراد العينة أغلبهم جلهم من ضواحي ولاية المدية وبالتالي لاينتمون إلى منطقةالقبائل .

الجدول رقم (33): الآراء حول نجاح البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إحياء وترسيخ مقومات الهوية الوطنية لدى المشاهد الجزائري

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	48
لا	10	20
نوعا ما	16	32
المجموع	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 33 نجاح البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إحياء وترسيخ مقومات الهوية، فقد سجلت أعلى نسبة للإجابة بنعم بنسبة 48%، ثم تليها نوعاما بنسبة 32%، واخير قدرت نسبة الاجابات بلا ب20%.

ومن هنا يتضح من خلال بيانات الجدول أن أغلب الاجابات بنعم بسبب التنوع الذي تعرضه البرامج من مواضيع مختلفة عن الهوية الوطنية وإحياءها في كل المناسبات من أجل أن ترسيخها في العقول خاصة للجيل القادم الذي هو بحاجة كبيرة إلى مثل هذه

المواضيع التي تعرض الهوية ومقوماتها ، ثم نجد الفئة التي تراها نوعا ما ناجحة وهم الغير مهتمين فيما تقدمة هذه البرامج للمشاهد الجزائري وماتسعى لتحقيقه لهذا كانت معظم الاجابات هكذا ،واخيرا الاجابات التي كانت بلا وهم الفئة التي ترى أن هذه البرامج لاتحيي مقومات الهوية وترسخها لهم .

الجدول رقم (34): اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية. الثالثة حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
الانتماء للقطر الجزائري ووحدت التراب الوطني	8	33.33	10	38.46	18	36
الانتماء الي الدين الاسلامي	5	20.83	5	19.23	10	20
اللغة العربية	7	29	9	34.61	16	32
اللغة الأمازيغية	4	16	2	7.69	6	12
المجموع	24	100	26	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 34 اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير الجنس،

بحيث سجلت أعلى نسبة للإنتماء القطر الجزائري ووحدة التراب الوطني لجنس أنثوي وقدرت نسبتهن ب38.46% وفي المقابل سجلت نسبة الجنس الذكري ب33.33%، اما فيما يخص لانتماء إلى الدين الاسلامي فقد كانت أعلى نسبة لجنس الذكري التي قدرت ب20.83% وفي المقابل سجلت نسبة الجنس الانثوي ب19.23%، اما فيما يخص اللغة العربية فكانت أعلى نسبة لجنس الأنثوي بنسبة 34.61% وبالنسبة لجنس الذكري فقدرت نسبته ي29%،واخيرا اللغة الأمازيغية سجلت أعلى نسبة لجنس الذكري الذي قدرت نسبته ب16% اما في المقابل فقد كانت النسبة في الجنس الأنثوي 7.69%.

ومن هنا نستنتج بأن بأن كل من الجنس الذكري والانثوي يرى بأن الانتماء إلى القطر الجزائري ووحدة التراب من أهم مقومات الهوية الوطنية لانه يعتبر من مكونات الهوية الوطنية ،ثم نجد الانتماء إلى الدين الاسلامي واللغه العربية كونهم أحد رموز الدولة الذي تقوم عليه بحيث سجلت أعلى نسبة للجنس الأنثوي على غرار الجنس الذكري الذي أصبح في الفترة الأخيرة يريد الهجرة فقط من بلده بمختلف الطرق حتى ولو كلفه ذلك حياته، واخيرا اللغة الأمازيغية التي كانت أعلى نسبة للجنس الذكري فحسب أرائهم أنها لا تأخذ حقها ومهمشة ولا تعتبر من أهم المقومات .

الجدول رقم(35): اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن

المتغيرات / الخيارات	أقل من 20 سنة		من 20 إلى 30سنة		30 سنة وما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪

الانتماء للقطر الجزائري ووحدت التراب	2	33.33	15	45.45	1	9	18	36
الانتماء الي الدين الإسلامي	1	16.66	7	21.21	2	18.18	10	20
اللغة العربية	2	33.33	8	24.24	6	54.54	16	32
اللغة الامازيغية	1	16.66	3	9	2	18.18	6	12
المجموع	6	100	33	100	11	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 35أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن، فقد سجلت أعلى نسبة في الانتماء للقطر الجزائري ووحدة التراب إلى الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 بنسبة 45.45%، ثم تليها الفئة التي لا تتجاوز أعمارهم 20سنة بنسبة 33.33%, وبنسبة قليلة للذين تتراوح أعمارهم من 30سنة ومافوق بحيث قدرت نسبتهم ب 09%, اما فيما يخص الانتماء إلى الدين الاسلامي فقد كانت أعلى نسبة للفئة

التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30سنة بنسبة 21.21% ، ويليها بنسبة 18.18% للذين تتجاوز أعمارهم 30سنة وأخيرا أقل نسبة قدرت ب16.66%للذين لاتتجاوز أعمارهم 20سنة ، ثم نجد أن أعلى نسبة في اللغة العربية سجلت للذين تتجاوز أعمارهم 30ومافوف بنسبة 54.54% وفي مقابل كانت نسبة الذين لاتتجاوز أعمارهم 20سنة 33.33% واخيرا أقل نسبة كانت الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 30 بنسبة 24.24%, وفي الاخير اللغة الأمازيغية كانت أعلى. نسبة الفئة التي تتجاوز أعمارهم 30سنة بنسبة 18.18% ، ثم تليها الفئة التي التجاوز أعمارهم 20سنة بنسبة 16.66% واخيرا أقل نسبة للذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30 حيث قدرت نسبتهم ب 09%.

ومن هنا يتضح لنا أن الفئة التي لاتتجاوز 20سنة والذين تتراوح أعمارهم من 20الى 30سنة يرون أن الانتماء للقطر الجزائري ووحدة التراب من أهم المقومات بنسبة عالية على غرار الفئة التي تتجاوز أعمارهم 30سنة التي سجلت نسبة قليلة وهذا يدل على اختلاف الآراء والمعتقدات وهذا إن دل إنما يدل على أن السن لايضبط المعتقدات. اما فيما يخص الانتماء إلى الدين الاسلامي فكل الفئات تراه من مقومات الأساسية للهوية بالرغم من اختلاف النسب ولكن ليس بالفارق الكبير ،فالدين الإسلامي هو ركيزة أساسية ومهمة في الدولة الجزائرية وكل الفئات مهما اختلفت في السن إلا أنها تعتبره ركنا مهما وأساسيا ،واخيرا نجد اللغة العربية والأمازيغية حيث اعتبرت اللغة العربية من مقومات الأساسية حسب بيانات وخاصة الفئة التي تتجاوز أعمارهم 30سنة على عكس اللغة الأمازيغية بالرغم من كونها من مقومات الدولة ، أما فيما يخص الفئات التي تتجاوز أعمارهم 20 فأخذت اللغة العربية أعلى نسبة مقارنة مع الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20سنة إلى 30سنة واخيرا اللغة الأمازيغية التي كانت نسب الاجابات فيها متحفظة وذلك

راجـع لأن مكـان انتمـاء أفـراد العينـة وهـو ولايـة المديـة وضـواحيها لايسـتخدمون اللغـة الأمازيغية ما عداستثناءات بسيطة.

الجدول رقم (36): اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص :

المتغيرات / الخيارات	آداب ولغات		علوم إنسانية واجتماعية		علوم تكنولوجيا		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
الانتماء للقطر الجزائري ووحدت التراب	8	50	5	25	5	35.71	18	36
الانتماء الي الدين الإسلامي	3	18.75	6	30	1	7.14	10	20
اللغة العربية	5	31،25	6	30	5	35.71	16	32
اللغة الامازيغية	0	0	3	15	3	21	6	12
المجموع	16	100	20	100	14	100	50	100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 36 اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص ، فقد سجلت أعلى نسبة في الانتماء للقطر الجزائري ووحدة التراب لتخصص آداب ولغات بنسبة 50% ، ثم يليها تخصص علوم وتكنولوجيا بنسبة 35.71% وأخيرا أقل نسبة لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قدرت نسبتهم ب25%، اما فيما يتعلق بالإنتماء إلى الدين الاسلامي فقد سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 30% وفي المقابل نجد تخصص آداب ولغات حيث قدرت نسبتهم ب 18.75%واخيرا نجد أقل نسبة لتخصص علوم والتكنولوجيا بنسبة 70.14%، انا فيما يتعلق بالغة العربية فأعلى نسبة لتخصص لعلوم والتكنولوجيا بنسبة 35.71% ويليها تخصص تخصص الاداب واللغات بنسبة 31.25%واخيرا أقل نسبة كانت لتخصص العلوم الإنسانية والتكنلوجيا حيث قدرت نسبتهم ب30%, ثم نتطرق إلى اللغة الأمازيغية التي سجلت أعلى نسبة لتخصص العلوم والتكنولوجيا بنسبة 21%وفي المقابل تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قدرت نسبته ب15% ،واخيرا تخصص الاداب واللغات الذي لم يسجل أي إجابة .

ومن هنا نستنتج بأن كل التخصصات ترى بأن الانتماء إلى القطر الجزائري ووحدة التراب الوطني من أهم مقومات التي تركز عليها البرامج الثقافية لأنها تسعى إلى ترسيخها وغرسها في كل أفراد المجتمع، فحسب الآراء أن أساس الهوية الوطنية هو الانتماء إلى القطر الجزائري، اما فيما يخص الانتماء إلى الدين الاسلامي فتخصص العلوم الإنسانية يرى بالدرجة الأولى انه من المقومات التي يجب التركيز عليها على غرار التخصصات الأخرى ترى بأنه يجب التركيز على الانتماء إلى الدين الاسلامي بعد كل مايحصل من

تقليد أعمى للدول الغربية، اما فيما يتعلق باللغتين العربية والأمازيغية فتعتبران مقومات أساسية يجب التركيز عليها في البرامج الثقافية .

نتائج الدراسة :

بعد تحليلنا للبيانات الكمية والكيفية للدراسة المسحية التي أجريناها على عينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية توصلنا إلى عدد من النتائج نذكر أهمها:

– من خلال ماسبق نستطيع القول إن الطلبة الجامعيين يشاهدون البرامج الثقافية لقناة الجزائرية الثالثة بصفة متفاوتة وأعلى نسبة مشاهدة كانت للإجابة بصيغة احيانا ، وذلك راجع لانشغالاتهم وعدم تفرغهم لمتابعة البرامج التلفزيونية الثقافية،و قضاء أوقاتهم في متابعة برامج أخرى اومواقع التواصل الاجتماعي التي تستهويهم أكثر.

– لاحظنا تفاوت في نسبة المشاهدة لدى الجنسين ، حيث أغلبهم يقضون أقل من نصف ساعة في متابعة هذه البرامج ، نظرا لالتزاماتهم الدراسية والمهنية وهذه المدة قليلة جدا مقارنة مع الدور الكبير الذي تقدمه هذه البرامج من تعريف بالتراث الثقافي وترسيخ لمقومات الهوية الوطنية ، وحسب الاحصائيات تبين أن طريقة العرض والمحتوى الذي تقدمة هذه البرامج لايناسب اغلب المبحوثين لأنهم يرون أن نفس المواضيع تتكرر بصفة دائمة ، ولا يوجد أي شيئ يجذب فيها ويستدعي للمشاهدة أكثر من نصف ساعة .

– بالنسبة للفترات التي يتابع فيها الطلبة الجامعيين البرامج الثقافية كشفت الدراسة أن المتابعة تكون في فترة السهرة بنسبة عالية ، مع اتفاق كل من جنس الذكور والإناث لأنها وقت الراحة ويكون الكل متفرغ من أعماله وفي حالة تسمح له بتتبع مايستهويه.

– كشفت الدراسة أن غالبية الطلبة الجامعيين يشاهدون هذه البرامج من أجل التعلم والتثقيف وهذا ما صرحبه كلا الجنسين سواء الذكور أوالاناث ،ويرجع ذلك إلى احتياجاتهم المعرفية والتثقيفية التي تساعدهم في مشوارهم الدراسي كونهم لا يزالون طلبة علم وبحاجة إلى زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي ولو بتلقيه عبر وسائل الإعلام .

– أوضحت هذه الدراسة أن الفئة العمرية التي تشاهد هذه البرامج بنسبة كبيرة هم الذين تتراوح أعمارهم مابين 20الى 30 على عكس الفئات الأخرى التي لا تعطي اهتماما كبيرا لهذه البرامج الثقافية، بالرغم من أنها تساعد على ترسيخ الهوية الوطنية وتعرض كل مايتعلق بالتراث الثقافي الجزائري،على الرغم من أنهم يعتبرون نخبة المجتمع والجيل الصاعد الذي سيقود الأمة الجزائرية في الغد القريب.

– اسفرت هذه الدراسة عن نتيجة مفادها أن البرامج الثقافية التي تعرض والمواضيع المطروحة تجذب الطلبة للمتابعة بنسبة قليلة كونها تعاني من العديد من النقائص منها طريقة التقديم التي لاتجذب المشاهد لفترة طويلة وتدعو إلى الملل سريعا ،والديكورالكلاسيكي وغير المتجدد المستعمل في البلاتوهات.

– كشفت الدراسة أيضا أن الجزائرية الثالثة تعكس الجانب الثقافي والتراث الثقافي حسب رأي الطلبة بنسبة عالية وذلك من خلال مختلف البرامج التي تقدمها في الأوقات العادية والمناسبات الثقافية ،كما نجد أن قناة الجزائرية الثالثة تساهم في إبراز التراث الثقافي الجزائري عن طريق البرامج الثقافية التي تقدمها والتي تبين كل المروثات الثقافية المحلية لجميع المناطق دون تمييز، لتحصل العادات والتقاليد على النسبة الأكبر لأنها النقطة الأساسية التي يقوم عليها أي مجتمع وعنوان الهوية الأبرز، لتليها الموسيقى والفنون للتعلق الكبير بها من طرف أفراد العينة من الطلبة وهم غالبيتهم من فئة الشباب، بحيث

تعبر الموسيقى والفنون عنصر من أهم عناصر الهوية الوطنية الجزائرية الذي ما زال يلقى الترحيب والمتابعة من قبل مختلف الفئات العمرية بما فيهم الشباب، على عكس السينما الجزائرية ومستجدات المشهد الثقافي الوطني والعالمي فهي لم تلقى ذلك الاهتمام الكبير بالرغم من أنها مواضيع جد مهمة وقيّمة بالمعلومات الثقافية. وحسب أراء المبحوثين فهم يرونها دون أي جديد يدعو إلى متابعتها .

– أظهرت الدراسة أن هناك تنوع نسبي في أساليب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ، وهذا إن دل على شيءفإنما يدل على عدم اهتمام أفراد العينة بهذه البرامج وقلة الميل لها بالرغم من أنها متنوعة في برامجها ومحتواها .

– كشفت الدراسة أن اللغة المستعملة في عرض البرامج الثقافية عبر قناة الجزائرية الثالثة مناسبة جدا وهي اللغة العربية الفصحى لأنها تعتبر اللغة الأم والكل يستطيع فهمها فهي من احد مقومات الهوية الوطنية والتراث الثقافي الجزائري .

–حسب أراء الطلبة فإن البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة تساهم كثيرا في إبراز الهوية الوطنية والتراث الثقافي من خلال ماتعرضه من منوعات وبرامج ومهرجانات ثقافية كلها لها هدف واحد وهو إبراز الهوية وترسيخها خاصة في عقول وقلوب هذا الجيل الصاعد الذي يفتقركثيرا الى روح الوطنية والانتماء للمجتمع الجزائري خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تأتي بكل ما هو غربي ولا يمثل التراث الثقافي الجزائري .

– كما توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن البرامج الثقافية التي تقدمها القناة جيدة حسب أراء الطلبة الجامعيين ، لأنها تهدف إلى التعريف بالتراث الثقافي الجزائري

وترسيخ الهوية الوطنية والثقافية الجزائرية ،عن طريق مختلف الأنشطة الثقافية التي تقوم بها على الصعيد الوطني التي لها صلة بالهوية الوطنية الجزائرية .

– كما أسفرت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن اهم مقومات الهوية الوطنية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة في جل مواضيعها هي الانتماء إلى القطر الجزائري ووحدة التراب الوطني بنسبة عالية لأنها من أهم مكونات الهوية الوطنية.

– كشفت الدراسة أن البرامج الثقافيةالمبثة عبر القناة الجزائرية الثالثة حسب آراء المبحوثين لا تتناول التراث الثقافي الجزائري بشك كاف، وبالتالي المواضيع المتعلقةبالتراث الثقافي تحتاج إلى زيادة في التناول والعرض من أجل تعزيز تراثنا وترسيخ هويتنا في جميع أوساط المجتمع .

– كما توصلت الدراسة إلى اقتراحات الطلبة الجامعيين والتي اتفقت في مجملها على ضرورة إتاحة وقت أكبر للبرامج الثقافية إلى جانب إقامة معارض ونشاطات ثقافية عبر مختلف ربوع الوطن .

الخاتمة

الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الثقافية في ترسيخ الهوية الوطنية وإبراز الموروث الثقافي الجزائري، باعتباره محدد لثقافة وهوية الفرد، فهو يتنوع من منطقة إلى أخرى باعتبار ان كل منطقة لها سماتها الخاصة والخصائص التي تميزها عن باقي مناطق الوطن، فهو يعبر عن الانتماء والوحدة باختلاف ثقافات المتعلقة بالعادات والتقاليد واللباس والفنون الشعبية ورموز الهوية الوطنية.

فالبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حرصت على ابراز عناصرالهوية الوطنية من خلال البرامج التي تبثها وسعت إلى ترسيخهالدى المتابعين وعلى رأسهم الشباب من الطلبة الجامعيين.

كما أظهرت الدراسة ان البرامج الثقافية لقناة الجزائرية الثالثة تحاول تسليط الضوء على الهوية الوطنية والموروث الثقافي من خلال مختلف المضامين الثقافية، بدافع نشرها والمحافظة عليها من الزوال في عصر التكنولوجيا وانتشار البرامج الأجنبية التي تسوق لهوياتها و ثقافاتها المختلفة، لذا تتعاظم مسؤولية التلفزيون الجزائري اتجاه الحفاظ على هوية مجتمعه.

وبالفعل فبرامج قناة الجزائرية الثالثة تبذل مجهودات كبيرة للمحافظة علي الهوية الوطنية وترسيخها الا انها لم تمنحها الوقت الكافي، لم تحرص على إخراجها فنيا بشكل ينافس

البرامج والعروض الثقافية التي تبثها كبريات القنوات الفضائية العالمية، لذا من الضروري النظر الي هذه النقاط المهمة، والعمل علي تخصيص وقت اكبر لمثل هذه البرامجوتفعيل مشاركة مختصين في المجال الثقافي والمهنيين المتدربين في مجال الانتاج التلفزيوني منأجل تحسين مستوي البرامج الثقافية لقناة الجزائرية الثالثة وجذب فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين وكل ذلك بغية تحقيق الهدف الأسمى وهو ترسيخ الهوية الوطنية لدى الأجيال الصاعدة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

1: إبراهيم عبد محمد ، **الهوية و القلق و الإبداع** ، ط1، ، دار القاهرة ، القاهرة 2002

ابن منظور، لسان العرب ،ط1 ، دار لسان العرب المجلد 1 ، بيروت،1970

2: أبو زيد فاروق ، **الصحافة المتخصصة** ، ط1،مركز التعليم المفتوح، القاهرة ، 2002

3: أبو شنب جمال محمد ، **الإعلام الدولي و العولمة** ، ط1 ،دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2009

4: بن مرسلي أحمد ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004

5: بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ، 2007

6: أحمد بن مرسي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2007

7: الأصبح صالح ، **تحديات الإعلام العربي** ، ط1 ،دار الشروق، عمان 1999.

8: معلوف أمين ، **الهويات القائلة قراءات في الانتماء و العولمة** ، ترجمة نبيل محسن، ط1 ، ورد للطباع ة و النشر و التوزيع دمشق ، ،1999،ص13.

الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة و الأمة في الوطن العربي ،ط1 ، ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت ، 2014[1]

9: بن مرسلي أحمد ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004

10: بن مرسي أحمد ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2007

11: بن نعمان حمد ، **الهوية الوطنية الحقائق و المغالطات**،دط ، دار الأمة،الجزائر، 1996،ص23.

12: تايه عبد الله ، **الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون** ،،ط1،دار الماجد للطباعة و النشر، رام الله ،د.س.ن ، ص 93-94

13: جاد سهير،**البرامج الثقافية في الراديو والتليفزيون** ط2 ، ،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر 1997

14: الجفيري محمد حسن:**إعداد وتقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية** ،ط1 ، دار صناع الإبداع ، 2015

15: أبو شنب جمال محمد ، **الإعلام االدولي و العولمة** ، ط1 ،دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2009 ، ص277

16: حرب علي ، **خطاب الهوية سيرة فكرية** ، ط2،منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر – بيروت ،2008

17: حمد بن نعمان ،**الهوية الوطنية الحقائق و المغالطات**،دط ،دار الأمة ،الجزائر، 1996،ص.23

18: دليو فضيل ، **الاتصال ، مفاهيم ، نظرياته ، وسائله**،ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،ط1 , 3 200

19: ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، **البحث العلمي مفهومه ، أساليبه ، أدواته** ،د.ط ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، د،س .

20: زغو محمد، **أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد و الشعوب** ، دط ،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الأنسانية ، الجزائر ،شلف.

30: زغو محمد، **أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد و الشعوب** ، دط ،الأكاديمية للدراسات الأجتماعية و الأنسانية ، الجزائر ،شلف.

31: سامي محمد ، و أحمد عبد اللطيف أبو سعد ، **علم النفس الإعلامي** ، ط1 دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان 2010 .

32: ختانتة سامي محمد ، و أحمد عبد اللطيف أبو سعد ، **علم النفس الإعلامي** ، ط1 دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان 2010

33: لبيب سعد, **دراسات في الفنون الاذاعية**، ط3 ، دار النهضة العربية ،1973

34: سليم سالم عبد النبي : **الاعلام التلفزيوني** ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، 2014.

35:سهير جاد:**البرامج الثقافية في الراديو والتليفزيون** ،ط2 ، ،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر.

36: صالح الأصبح، **تحديات الإعلام العربي** ، ط1 ،دار الشروق، عمان 1999.
صبرينة طبيب :البرامج الثقافية في قناة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص اعلام ثقافي ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة .

37:صلاح محمد عبد الحميد ، **الإعلام الجديد** ،ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2012.

38: طالة لمياء ، **الإعلام الفضائي و التغريب الثقافي** ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان 2014
39: عابر نجوى ، معطلة الهويات الإستراتيجية ، ،ط 17، دفاتر السياسة و القانون ،2017
40:العالم محمود أمين ،**الفكر العربي بين الخصوصية و الكونية** ،ط1 ، دار المستقبل العرب،القاهرة،1990.
41:عبد الحميد صلاح محمد ، **الإعلام الجديد** ،ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة 2012 .
42: عبد الحميد محمد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2000.

43:عبد الدرويش، **سيكولوجيا الثقافة**، دراسات فلسفية، ط1، دار الفرقة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق 2003

44: عبد الدرويش، **سيكولوجيا الثقافة**، دراسات فلسفية،ط1، دار الفرقة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق 2003

45: فيلالي عبد العزيز ،**تلمسان في العهد الزياني دراسة سياسية ، عمرانية ،اجتماعية ، ثقافية**، ج1،ط1 ، الجزائر ،موقع للنشر،2011

46: جغلول عبد القادر ، **مقدمات في تاريخ المغرب القديم و الوسيط** ، ترجمة فضيلة الحكيم د.ط ، دار الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت .

47: تايه عبد الله ، **الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون** ،،ط1،دار الماجد للطباعة و النشر، رام الله ،د.س.ن

48: عبد الله محمد الغذامي ، **القبيلة والقبائلية أو هويات ما بعد الحداثة** ، ط3 ،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء –بيروت ، 2011.

49 : عبد النبي سليم سالم: **الاعلام التلفزيوني** ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، 2014

50: عبيدات محمد و آخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**، ط2، دار وائل لنشر، عمان، 1999 .

51:عزي عبد الرحمان ، **الثقافة وحتمية الاتصال نظرية قيمية** ، دراسات في نظريات الاتصال، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،2007

52: عزي عيد الرحمان ، **الثقافة وحتمية الاتصال نظرية قيمية** ، دراسات في نظريات الاتصال، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،2007.

53: علي حرب، **خطاب الهوية سيرة فكرية** ، ،ط2، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر – بيروت ،2008

المذكرات :

1: غانية زينب ، خرفي أمال ، **" الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة " دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات برنامج " زدني" على قناة "الشروق تيفي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تكنولوجيا الاتصال الجديدة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قاصدي مرباح ورقلة ، 2018[1]

لمونس زينب ، " **اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية " دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج " زدني علما "** [1]**مذكرة من إعداد لمونس زينب مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية** جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018 – 2019

سليمة فيلالي: **لبية الهوية الجزائرية في ظل العولمة دراسة على عينة الطلبة الجامعيين بجامعة باتنة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع** ، تخصص علم الاجتماع الثقافي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2013-2014

المجلات :

لزهر مساعديه :**مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات،التقاليد،الأعراف)** ،مجلة الذاكرة، العدد 9 ،جوان 2012

المعاجم :

لويس معلوف ، **المنجد في اللغة** ، ط2،المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ،2003

ابن منظور، **لسان العرب** ،ط1 ، دار لسان العرب المجلد 1 ، بيروت،1970

مواقع الإنترنت :

نجوى عابر ، معطلة الهويات الإستراتيجية ، ،ط 17، دفاتر السياسة و القانون ،2017 ،[1]
http://m.facebook.com

sys>defauit>files>unpload www.dcrs

www.http .net/

www.m.ahwar.org

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل دليل الاستمارة

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث بعنوان:

دور البرامج التلفزيونية الثقافية في ترسيخ الهوية الوطنية

(القناة الجزائرية الثالثة نموذجا)

دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية

في الفترة الممتدة ما بين شهري ماي وجوان 2022

بعد التحية والتقدير؛

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة بعناية على هذه الاستمارة ووضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع خالص التقدير والشكر لتعاونكم ومساهمتكم في إنجاز هذه الدراسة.

من إعداد الطالبتين: الإشراف الأستاذة

-هدى بن علي د/إيمان عفان

-بشرى حميدي

العام الجامعي 2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

2-السن :

أقل من 20 ☐ من 20الى30 ☐ 30 وما فوق ☐

3-التخصص الجامعي :

أداب ولغات ☐ علوم انسانية و اجتماعية ☐

المحور الثاني : عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين لقناة الجزائرية الثالثة:

1- هل انت من متتبعي قناة الجزائرية الثالثة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2-ماهي الفترة التي تفضل فيها مشاهدة قناة الجزائرية الثالثة؟

صباحا ☐ مساء ☐ فترة سهرة ☐ حسب ظروف ☐

3- ما هي المدة التي تقضيها في متابعة البرامج التي تبثها قناة الجزائرية الثالثة؟

أقل من نصف ساعة ☐ بين نصف ساعة وساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

4- مع من تشاهد برامج قناة الجزائرية الثالثة؟

بمفردك ☐ مع أفراد العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

5- إذا طلب منك ترتيب البرامج التي تفضل متابعتها حسب الأهمية، فأين تصنف البرامج الثقافية؟

مهمة جدا ☐ مهمة نسبيا ☐ غير مهمة ☐

-لماذا ؟.....

المحور الثالث : دوافع اقبال الطلبة على متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة والاشباعات التي تحققها :

6-ماهي الأسباب التي تدفعك لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

للتعلم والتثقيف ☐ للترفيه ☐ لمتابعة آخر المستجدات في المجال الثقافي ☐

لتنوع المجالات والمواضيع المطروحة في البرامج نظرا لطريقة عرض البرامج وإخراجها

اذا كانت هناك أسباب أخرى اذكرها:

.....

7-ماهي الاشباعات التي حققتها من خلال مشاهدتك للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

اشباعات معرفية ☐ إعلامية ☐ ترفيهية ☐

أخرى أذكرها.....

8-ما الذي يجذبك للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

مضمون البرنامج شكل البرنامج ☐ أسلوب المذيع ☐ تناسب المحتوى مع احتياجاتي ☐ المعرفية ☐

-أخرى أذكرها.....

9- ما رأيك في أساليب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة من الناحية التقنية والفنية؟

جيد جدا ☐ جيد ☐ لا باس به ☐ دون المستوى ☐

-لماذا؟.....

10- ما رأيك في محتوى البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة؟

جيد جدا ☐ جيد ☐ لا باس به ☐ دون المستوى ☐

-لماذا؟.....

المحور الرابع : طبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة:

11- ماهي أبرز البرامج الثقافية التي تتابعها على قناة الجزائرية الثالثة؟

-المشهد الثقافي ☐

-تراث بلادي. ☐

-إضاءات ثقافية ☐

لماذا تفضل هذه البرامج؟.....

12-ماهي أهم المواضيع التي تثير اهتمامك فيالبرامج الثقافيةالمبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

العادات والتقاليد الجزائرية ☐ الموسيقى والفنون ☐ السينما ☐

☐ ☐

مستجدات المشهد الثقافي الوطني مستجدات المشهد الثقافي العالمي

-أخرى أذكرها.....

13- هل ترى أن هناك تنوع في أساليب عرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14- ما رأيك في اللغة الموظفة في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ مناسبة نوعا ما ☐

15- ما هي اللغة التي تراها مناسبة لعرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة؟

اللغة العربية الفصحى ☐ اللهجة العامية الجزائرية ☐ مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية ☐

-لماذا؟.....

المحور الخامس : مساهمة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين:

16- في رأيك هل تساهم البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الهوية الوطنية والتراث الثقافي الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17- في رأيك هل تعمل البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في التعريف بالفعاليات الثقافية التي تقام على المستوى الوطني والمحلي؟

نعم ☐ لا ☐ ما ☐

18- في رأيك هل تشجع البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة المشاهدين على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية على الصعيد الوطني والمحلي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

19- في رأيك هل اهتمت البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة بالمواضيع ذات الصلة بالهوية الوطنية الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

20- ما هي أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية لتي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة عبر مواضيعها؟

الانتماء للقطر الجزائري ووحدة التراب الوطني ☐ الانماء إلى الدين الإسلامي ☐

اللغة العربية ☐ اللغة الأمازيغية ☐

21- حسب رأيك هل نجحت البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إحياء الثقافة الوطنية و ترسيخ مقومات الهوية الوطنية الجزائرية لدى المشاهد الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-لماذا.....

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	83
2	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	84
3	توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	85
4	متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	86
5	الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة	87
6	المدة التي تقضى في متابعة البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة	88
7	مشاهدة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	89
8	ترتيب البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب الأهمية	90
9	متابعة البرامج الثقافية حسب متغير الجنس	91
10	متابعة البرامج الثقافية حسب متغير السن	92
11	متابعة البرامج الثقافية حسب متغير التخصص	93
12	الأسباب التي تدفع إلى متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر	95

	قناة الجزائرية الثالثة	
13	الإشباعات المحققة من متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	96
14	الأمور التي تجذب لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	97
15	أساليب عرض البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة من الناحية التقنية و الفنية	98
16	محتوى البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	99
17	أسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير الجنس	99
18	أسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير السن	102
19	أسباب متابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة حسب متغير التخصص	104
20	أبرز البرامج الثقافية التي تتابعها على قناة الجزائرية الثالثة	107
21	أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	108
22	هل هناك تنوع في أساليب عرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	109
23	اللغة الموظفة في البرامج الثقافية المبثة عير قناة الجزائرية الثالثة	110
24	اللغة المناسبة لعرض المحتوى الثقافي في البرامج الثقافية	112

	المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	
25	أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية حسب متغير الجنس	113
26	أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية حسب متغير السن	115
27	أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج الثقافية حسب متغير التخصص	117
28	آراء الطلبة في مساهمة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الهوية الوطنية التراث الجزائري	120
29	أراء حول عمل البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في التعريف بالفعاليات الثقافية التي تقام على المستوى الوطني المحلي	121
30	تشجيع البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة المشاهدين على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية على الصعيد الوطني والمحلي	122
31	اهتمام البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة في المواضيع ذات الصلة بالهوية الوطنية	123
32	اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة	124
33	الآراء حول نجاح البرامج الثقافية المبثة على قناة الجزائرية الثالثة في إحياء و ترسيخ مقومات الهوية الوطنية لدى المشاهد الجزائري	125

34	أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة الجنس	126
35	أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة السن	127
36	أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية التي تركز عليها البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة التخصص	130

فهارس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
اهداء	
مقدمة	1
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	5
أسباب إختيار الموضوع	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
منهج الدراسة	7
أدوات جمع البيانات	8
مجتمع البحث وعينة الدراسة	11
مجالات الدراسة	12
تحديد مفاهيم الدراسة	13
الدراسات السابقة	19
الإطار النظري	

الفصل الأول: الإعلام الثقافي	
تمهيد	27
تعريف الإعلام الثقافي	28
علاقة الإعلام بالثقافة	29
الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام	32
خلاصة	34
الفصل الثاني	24
البرامج التلفزيونية معاييرها و أهدافها	
تمهيد	36
التلفزيون	37
خصائص التلفزيون	37
وظائف التلفزيون	39
معايير البرامج الثقافية	41
إعداد البرامج الثقافية	45
تخطيط البرامج الثقافية	49
خلاصة	

الفصل الثالث : مفهوم الهوية الوطنية الجزائرية و مقوماتها	
تمهيد	51
العلاقة بين العولمة و الهوية	52
تحديات و رهانات الهوية الوطنية	53
الهوية الوطنية الجزائرية	61
مكونات الهوية الوطنية	68
خلاصة	77
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع : دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية	
تمهيد	80
المبحث الأول البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة	84
المبحث الثاني البيانات الخاصة بعادات و أنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	86
المبحث الرابع البيانات الخاصة بدوافع اقبال الطلية على متابعة البرامج الثقافة المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة ة الإشباعات التي تحققها	94
المبحث الخامس البيانات الخاصة بطبيعة المواضيع التي تستقطب الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج الثقافية المبثة عبر قناة الجزائرية الثالثة	105

نتائج الدراسة	131
خاتمة	135
قائمة المصادر و المراجع	
فهرس الجداول	
الفهرس	